

تطوير الكتاب المصاحب لكتاب الأجرومية في مهارة القراءة
للمرحلة الابتدائية في معهد دار التوحيد بمالانج

رسالة الماجستير

إعداد:

سيد عمر

رقم التسجيل: ٠٩٧٢٠٠٢٤



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج إندونيسيا

٢٠١٨

تطوير الكتاب المصاحب لكتاب الأجرومية في مهارة القراءة

للمرحلة الابتدائية في معهد دار التوحيد بمالانج

رسالة الماجستير

إعداد

سيد عمر

رقم التسجيل: ٠٩٧٢٠٠٢٤



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج إندونيسيا

٢٠١٨

تطوير الكتاب المصاحب لكتاب الأجرومية في مهارة القراءة
للمرحلة الابتدائية في معهد دار التوحيد بمالانج

رسالة الماجستير

تقدم إلى كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية
الحكومية مالانج لاستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة
الماجستير في تعليم اللغة العربية

إعداد

سيد عمر

رقم التسجيل: ٠٩٧٢٠٠٢٤

قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج إندونيسيا

فبراير ٢٠١٨

موافقة المشرف

بعد الاطلاع على رسالة الماجستير التي أعدها الطالب :

الاسم : سيد عمر

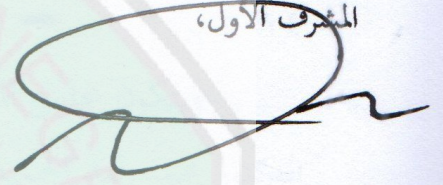
رقم التسجيل : ٠٩٧٢٠٠٢٤ :

العنوان : تطوير الكتاب المصاحب لكتاب الأجرومية في مهارة القراءة

للمرحلة الابتدائية في معهد دار التوحيد بمالانج

مالانج، ١٢ فبراير ٢٠١٨

المشرف الأول،



الدكتور نصر الدين إدريس جوهري

رقم التوظيف: ١٩٧٥٠٩٠٩١٩٩٨٠٣١٠٠٢

مالانج، ١٢ فبراير ٢٠١٨

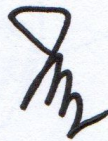
المشرف الثاني،

الأستاذ الدكتور فيصل محمود آدم إبراهيم

رقم التوظيف:

الاعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية



الدكتور ولدانا وركاديناتا

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

الموافقة والاعتماد من لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير تحت العنوان: تطوير الكتاب المصاحب لكتاب الأجرومية في مهارة القراءة (للمرحلة الابتدائية في معهد دار التوحيد بمالانج)، التي أعدها الطالب:

الاسم : سيد عمر

رقم التسجيل : ٠٩٧٢٠٠٢٤

قد دافع الطالب عن هذه الرسالة أمام مجلس المناقشة ويقر قبولها شرطا للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الأربعاء، بتاريخ ١٢ فبراير ٢٠١٤م.

ويتكون مجلس المناقشة من السادات:

الدكتور محمد عبد الحميد،

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٢٠١١٩٩٨٠٣١٠٠٧

الدكتور أوريل بحر الدين

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٢١٢٢٠٠٣١٢١٠٠٣

الدكتور نصر الدين إدريس جوهر

رقم التوظيف: ١٩٧٥٠٩٠٩١٩٩٨٠٣١٠٠٢

الأستاذ الدكتور فيصل محمود آدم إبراهيم

رقم التوظيف:

رئيسا مناقشا

مناقشا أساسيا

مشرفا مناقشا

مشرفا مناقشا

اعتماد

مدير الدراسات العليا



الأستاذ الدكتور مياوي

رقم التوظيف: ١٩٥٦١٢٣١١٩٨٣٠٣١٠٣٢

إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كآتي:

الاسم : سيد عمر

رقم التسجيل : ٠٩٧٢٠٠٢٤

العنوان : تطوير الكتاب المصاحب لكتاب الأجرومية في مهارة القراءة
(للمرحلة الابتدائية في معهد دار التوحيد بمالانج)

أقر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتني الخاصة ولم يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ١٠ فبراير ٢٠١٤ م.

الطالب المقر،



سيد عمر

استهلال

قال الله تعالى:

بسم الله الرحمن الرحيم

{ إِنَّا نَحْنُ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ }



إهداء

إلى والدي

المعلمة التي على يدها الكريمة تلقيت مبادئ الصدق والوفاء وعرفت السمحة الطيبة
وسلامة ونقاء الضمير

إلى مربى روحي الشيخ طه عبد الله عوض عبدون الذي غرس حب العلوم الشريعة
والعربية ورعّب في تعليمهما ونشرهما تقديرا وإجلالا واحتراما

إلى من شغلني في كتابة هذا البحث طلابي في معهد دار التوحيد

مستخلص البحث

سيد عمر. ٢٠١٤. تطوير الكتاب المصاحب لكتاب الأجرومية في مهارة القراءة للمرحلة الابتدائية في معهد دار التوحيد بمالانج، رسالة الماجستير، قسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف (١) الدكتور نصر الدين إدريس جوهر، (٢) الدكتور فيصل محمود آدم إبراهيم.

إن أهداف هذا البحث هو: ١- إنتاج الكتاب المصاحب لتعليم النحو العربي من كتاب "الأجرومية" في مهارة القراءة للطلاب معهد دار التوحيد ٢- كشف مواصفات الكتاب المصاحب المطور لتعليم النحو العربي من كتاب "الأجرومية" في مهارة القراءة للطلاب معهد دار التوحيد ٣- قياس فعالية استخدام الكتاب المصاحب المطور لتعليم النحو العربي من كتاب "الأجرومية" في مهارة القراءة للطلاب معهد دار التوحيد. والمنهج المستخدم في هذا البحث هو منهج البحث والتطوير: (١) عملية تطوير المواد في هذا البحث تجري على الخطوات: تحليل استبانة الطلبة على المشكلات وحاجتهم والمقابلة مع المدرس عن مشكلات تعليم النحو العربي، ثم إعداد المواد التعليمية المناسبة، ثم تحكيم الخبراء. (٢) وتطبيق هذا تطوير في الفصل الرابع الابتدائي في معهد دار التوحيد بمالانج فعالة، وأشار إلى ذلك: وجود التأثير بناء على النتيجة المحسولة من الاختبارين القبلي والبعدي في مهارة الكتابة عن طريق اختبار ت (t-test) وهي قد حصل أن المتوسط من الاختبار (Md) هو ٦٦،١٦ وأما قيمة t فهو ٦،٣٣ ثم حسب الباحث db/nu بالرمز (N-1) وحصل على (١١=١٢-١). ثم يرجع هذا العدد ١١ إلى قيمة t الموجودة في الجدول تدل (١١،٣)، لأن قيمة t أكبر من قيمة t الموجودة في الجدول: ٢،١٨ > ٦،٣٣ < ٣،١١. ولذا، اعتمادا على حساب النتيجة الأخيرة أن الفرض المذكور السابق مقبول.

ABSTRAK

Sayid Umar. 2014. *Pengembangan Kitab Pendamping untuk Kitab Al Ajurumiyah Penunjang Keterampilan Membaca di Pondok Pesantren Daruttauhid Malang*. Program pasca sarjana. Magister pendidikan bahasa arab. UIN Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing I : DR. Nasaruddin Idris Jauhar II : DR. Faisol Mahmud Adam Ibrahim.

Penelitian ini menjawab dua masalah; (1) bagaimana pengembangan kitab pendamping kaidah bahasa Arab (Al Ajurumiyah) penunjang keterampilan membaca untuk siswa Pondok Pesantren Daruttauhid Malang? (2) Seberapa jauh keefektifitasan pengembangan kitab pendamping kaidah bahasa Arab (Al Ajurumiyah) penunjang keterampilan membaca untuk siswa Pondok Pesantren Daruttauhid Malang.

Tujuan penelitian ini adalah; (1) untuk mengetahui bagaimana cara pengembangan kitab pendamping kaidah bahasa Arab (Al Ajurumiyah) penunjang keterampilan membaca untuk siswa Pondok Pesantren Daruttauhid Malang (2) untuk mengetahui seberapa jauh keefektifitasan pengembangan kitab pendamping kaidah bahasa Arab (Al Ajurumiyah) penunjang keterampilan membaca untuk siswa Pondok Pesantren Daruttauhid Malang

Hasil dari penelitian ini : 1. Pengembangan materi ini dimulai dari analisis kebutuhan, meneliti kurikulum dan silabus, wawancara dengan guru serta observasi ke lapangan. 2. Penggunaan buku pengembangan bagi siswa kelas 4 Pondok Pesantren Daruttauhid Malang dalam pengajaran menulis bebas sangat efektif. Hal ini didasarkan pada adanya pengaruh signifikan dari hasil uji t pada Pre Test dan Post Test dalam pengajaran keahlian menulis bebas. Dengan hasil sebagai berikut, MD= 66,16, nilai hasil uji t 6,33, nilai N : 12 – 1 = 11. Kemudian jumlah 11 ini merujuk kepada t table dengan tingkat (3.11). karena nilai t hitung lebih besar dari pada nilai t table $2,18 < 6,33 > 3,11$, maka hipotesis yang di sebutkan **diterima**.

ABSTRACT

Sayid Umar, 2014. *The development of Additional Book for The Book of Al Jurumiyah as a Supporting Aid in Reading Skill in Daruttauhid Malang Boarding School*. Magister Program. Magister of Arabic Education Language. UIN Maulana Malik Ibrahim Malang.

Advisors: DR. Nasaruddin Idris Jauhar II : DR. Faisol Mahmud Adam Ibrahim

This research answered two problems: (1) the development of additional book in Arabic language methods (Al Ajurumiyah) as an supporting tool in reading skill for the students of Daruttauhid Malang Boarding School (2) how the effectiveness of the book design of additional book in Arabic language methods (Al Ajurumiyah) as a supporting book in reading skill for the students of Daruttauhid Malang Boarding School.

The goals of this research are: (1) to know how the development of additional book in Arabic language methods (Al Ajurumiyah) as a supporting tool in reading skill for the students of Daruttauhid Malang Boarding School, (2) to know the effectiveness of the book development of additional book in Arabic language methods (Al Ajurumiyah) as a supporting book in reading skill for the students of Daruttauhid Malang Boarding School.

The result of this research are: (1) the development of the material is about the need analysis, curriculum analysis and about the syllabus, the interview with the teachers and also the field observation. (2) the use of developing book for the student of Daruttauhid Malang Boarding School in second grade for the teaching of free writing is very effective. This is based on the significant effect from the t test result, which are Pre Test and Post Test in the teaching of free writing skill. The result is MD = 66,16 , the value of test result t 6,33, the N value : $1^2-1 = 1^`$ . Because the sum of  $1^`$ shows to the t table with (3. $1^`$). Because the t value is bigger than the t table value $2,18 < 6,33 > 3,11$, so the hypothesis is **accepted**.

شكر وتقدير

الحمد لله على كل حال، وعلى فضله المتوال، ونعمه المتنوال، والثبات في الحال والمآل، صلى وسلم على خير الصابرين الشاكرين، وعلى آله وأصحابه الغر الميامين، والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

وقد منّ الله الباحث بالانتهاء من إعداد هذه البحث، فله سبحانه ألهم بالحمد والثناء، فلك الحمد يا ربي حتى ترضى، على جزيل نعمائك وعظيم عطائك. ثم قدّم الباحث الشكر والتقدير والعرفان إلى الذين كان لهم فضل كبير ودور عظيم في خروج هذا البحث إلى حيز الوجود ولم ييخل بشيء طلبت، ولم يكن يحدوهم إلا العمل الجاد المخلص. ومنهم:

١. معالي الأستاذ الدكتور عبد الحارس، رئيس جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
٢. فضيلة الأستاذ الدكتور مولياي، عميد كلية الدراسات العليا مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
٣. سماحة الدكتور ولدانا وركاديناتا، رئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
٤. سماحة الدكتور نصر الدين إدريس جوهر، المشرف الأول الذي أفاد علميا وعمليا ووجه خطواته في كل مراحل إعداد هذه البحث منذ بداية فكرة البحث حتى الإنتهاء منه، فله من الله خير الجزاء ومن الباحث عظيم الشكر والتقدير.
٥. سماحة الدكتور فيصل محمود آدم إبراهيم، المشرف الثاني، فحقا يعجز لساني عن شكره وتقديره فقد قدم للباحث كل العون والتشجيع طوال فترة إعداد هذا البحث فلم ييخل بعلمه ولم يضق صدره يوما عن مساعدة الباحث وتوجيهه، وكان لتفضله بمناقشة هذا البحث أكبر الأثر في نفس الباحث فله مني خالصة الشكر والتقدير ومنه الله عظيم الثواب والجزاء.

ل

كما يتقدم الباحث بكل الشكر والتقدير إلى الأساتذة المعلمين في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. فلهم من الباحث كل الشكر والتقدير على ما قدموه من العلوم والمعارف والتشجيع وجزاهم الله عن الباحث خير الجزاء.

كما تقدّم الباحث بكل الشكر والتقدير إلى الشيخ طه عبد الله عوض عبدون كما يطيب لي أن أتوجه بكل الحب والشكر لزملاء الباحث الأعزاء في المدرسة الدينية دار التوحيد بمالانج، أما أسرة الباحث وعلى رأسها والدي الكريم الذي كان له بعد الله تعالى فضل إتمام هذا البحث بما غرسه في نفس الباحث من حب العلم والمعرفة والاخلاص في العمل، ووالدة الباحث الحبيبة التي يطوق فضلها عنق الباحث وكان دعائها المستمر خير معين لي في حياة الباحث.

ولأشقاء وزملاء وأصدقاء الباحث وكل من ساهم في إخراج هذا العمل المتواضع إلى خير الوجود ولو بكلمة تشجيع، لهم جميعاً خالص الشكر والامتنان. هذا، وأسأل الله أن تكون أعمالهم مقبولة ومثابة، وتكون رسالة الماجستير هذه نافعة ومفيدة للعباد والبلاد، آمين.

مالانج، ١٠ فبراير ٢٠١٤ م.
الطالب المقرّ،

سيد عمر

محتويات البحث

أ.....	صفحة الغلاف
ب.....	صفحة الموضوع
ج.....	موافقة المشرف
ه.....	إقرار الطالب
و.....	استهلال
ز.....	إهداء
ح.....	مستخلص البحث
ك.....	شكر وتقدير
م.....	محتويات البحث
ف.....	قائمة الجداول
ص.....	قائمة الملاحق

الفصل الأول

الإطار العام

١.....	مقدمة
٣.....	أسئلة البحث
٣.....	أهداف البحث
٣.....	فروض البحث
٤.....	أهمية البحث
٤.....	حدود البحث
٥.....	تحديد المصطلحات
٦.....	الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري

١٠	المبحث الأول.....
١٠	مفهوم النحو العربي
١١	أهداف تعليم النحو العربي
١٤	طرق تعليم النحو العربي.....
٢٧	وسائل تعليم النحو العربي.....
٢٨	تقويم تعليم النحو العربي
٢٩	المبحث الثاني : مهارة القراءة
٢٩	القراءة
٣١	عوامل تطوير مفهوم القراءة
٣٤	أنواع القراءة
٣٤	القراءة الصوتية.....
٣٥	القراءة القلبية
٣٦	تعليم مهارة القراءة
٣٦	التعرف على الرموز اللغوية
٣٧	الفهم (فهم المقروء)
٣٨	أهداف تعليم القراءة.....
٤٠	أساليب تعليم القراءة
٤٠	الطريقة الحرفية
٤٠	الطريقة الصوتية.....
٤١	الطريقة المقطعية.....
٤١	الطريقة الكلمة.....
٤٢	الطريقة الجملة

٤٣	طريقة القواعد والترجمة
٤٥	المبحث الثالث
٤٥	الكتاب المدرسي ومصاحبه
٤٧	أهمية الكتاب المدرسي
٤٨	أسس إعداد الكتاب التعليمي
٤٩	الشروط النفسية التي يجب مراعتها عند الكتاب المدرسي
٥٠	المبحث الرابع : إعداد مواد تعليم اللغة العربية وتعليمها

الفصل الثالث

منهجية البحث

٥٣	منهج البحث ونوعه
٥٤	إجراءات التطوير
٥٤	تصميم المادة التعليمية وتطويرها
٥٤	الخطة الأولى: تعيين العناصر في المستوى الكفاءة
٥٤	الخطة الثانية: تعيين الكفاءة الأساسية
٥٥	الخطة الثالثة: تعيين المادة التعليمية
٥٥	الخطة الرابعة: تعيين خبرة التعليم
٥٦	الخطة الخامسة: المادة التعليمية
٥٨	تجربة المنتج المطور
٥٨	المطلب الأول : تصميم التجربة
٥٨	المطلب الثاني : مصدر البيانات
٥٨	المطلب الثالث : نوع البيانات

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

المبحث الأول: عرض بيانات البحث عن المدرسة الثانوية دار التوحيد بمالانج	٦٧
الموقع الجغرافي.....	٦٧
تاريخ تأسيس المدرسة وتطورها.....	٦٧
مباني ومنشآت المدرسة.....	٦٨
الإدارة وهيئة التدريس.....	٦٩
تعليم النحو في المدرسة.....	٧١
المبحث الثاني: تصميم الكتاب المصاحب المطور من كتاب الآجرومية.....	٧٢
تصميم المادة.....	٧٢
دليل المعلم.....	٧٣
تحكيم الخبراء.....	٧٣
التجربة المحدودة.....	٧٧
التجربة الميدانية.....	٧٨
عرض البيانات من الاختبار والاستبانة والمقابلة.....	٨٠
نتائج المجموعة التجربة.....	٨٠
الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمجموعة التجربة.....	٨٢

الفصل الخامس

الخاتمة

نتائج البحث.....	٨٨
التوصيات.....	٩٠
الاقتراحات.....	٩٠
قائمة المصادر والمراجع.....	٩١

قائمة الجداول

الرقم	الموضوع	الصفحة
١	معيار نتيجة الاختبار	٦٧
٢	معيار استجابة الطلبة	٧٨
٣	معيار نتيجة الطلبة	٦١
٤	المواد الدراسية للمدرسة الابتدائية الدينية للسنة الدراسية ٢٠١٢ - ٢٠١٣	٧٩
٥	جدوال المدرسين في المدرسة الابتدائية الدينية السنة الدراسية ٢٠١٢ - ٢٠١٣	٨١
٦	جدوال الطلاب في المدرسة الدينية دار التوحيد بمالانج العام الدراسي ٢٠١٢ - ٢٠١٣	٨٦
٧	تحكيم الخبراء	٨٩
٨	تجربة محدودة	٩٣
٩	تجربة الميدانية	٩٥
١٠	متوسط نتائج فصل التجربة	٩٧
١١	نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي لطلبة فصل التجربة	٩٨
١٢	الفروق بين نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي لفصل التجربة	٩٩
١٣	وفعالية واقتناع التعليم والتعلم	١٠٣
١٤	الاهتمام وانطباعة الطلبة	١٠٣
١٥	نتيجة جميع استجابات الطلبة على تعليم الكتاب المصاحب لكتاب الأجرمية في مهارة القراءة	١٠٥

قائمة الملاحق

الرقم	الموضوع
١	الملحق الأول : خطة التدريس
٢	الملحق الثاني : الكتاب المطوّر
٣	الملحق الثالث : أسئلة القبلي والبعدي
٤	الملحق الرابع : سيرة ذاتية



الفصل الأول الإطار العام

أ- مقدمة

اللغة العربية هي لغة القرآن، لأنها ارتبطت بالإسلام ارتباطاً كبيراً، فهي اللغة الدينية لجميع المسلمين في أنحاء العالم سواء كانوا يتكلمون العربية أم لا يتكلمونها.^١ ولذلك يجب على كل مسلم أن يتعلم على أقل تقدير ما يكفيه لأداء فرائضه من صلاة غيرها، فيتعلم بعض الآيات القرآنية والأحكام الشرعية والمصطلحات الدينية.^٢

اللغة العربية كغيرها من اللغات، سبقت تراكيب قواعدها وكانت المحادثة الصحيحة بين الناطقين بها، تتم دون إدراك مراميها النحوية.^٣ والقواعد النحوية الأساسية تعين على استخدام اللغة استخداماً صحيحاً سواء في الحديث أم في القراءة أم في الكتابة بل هي وسيلة لعصمة اللسان من الوقوع في الزلل والقلم من الوقوع في الخطأ.^٤ وعلى هذا إذا أراد المسلم أن يفهم علوم اللغة العربية فينبغي له أولاً أن يفهم النحو، كما قال يحيى العمري في النظم الأجرومية:^٥

والنحو أولى أولاً أن يعلم
إذ الكلام دونه لن يفهما

^١ فتحي علي يونس وآخرون، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب من النظرية إلى التطبيق (القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠٠٣) ص ١٢.

^٢ تركيس لوبيس. اللغة العربية وتأثيرها في اللغة الإندونيسية (دراسة معجمية). رسالة دكتوراة. (الرباط: جامعة محمد الخامس أكادال كلية الأدب والعلوم الإنسانية، ٢٠٠١) ص ٤-٥.

^٣ يوسف الصميلي، اللغة العربية نظرياً وتطبيقياً، الطبعة الأولى (بيروت: شركة أبناء شريف الأنصاري، ١٩٩٨) ص ١١٩.

^٤ محمود رشدي خاطر وآخرون، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، (القاهرة: دار الثقافة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠) ص ١٨١-١٨٢.

^٥ أبو عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنهي، متن الأجرومية (دون سنة) ص ١٢.

وقد استخدم معهد دار التوحيد كتاب الآجرومية- هذا الكتاب مناسبة بتعليم القواعد البسيطة- في عملية التعليم النحو العربي بل لا يفهم بعض الطلبة الأسس النحوية حينما تعلّموها في المعهد. وعلى هذا الأسباب التي تجعل كفاءة نحو الطلبة في معهد دار التوحيد ضعيفة. وأيضا يكون تعليم المواد النحوية بدون أثر أو فائدة لطلبة مما يسبّب لهم مللا وكأبة ولا يستمتعون بالدراسة وهذا يجعل جو الفصل غير فعال. وهذا كله يدفع إلى اللغة العربية بالصعوبة أي أنها لغة يصعب تعلّمها.^٦

ومن إحدى المواد النحوية الصعبة عند معظم الطلبة دار التوحيد وهي الدرس القواعد العربية في مهارة القراءة، وكادت هذا الدرس تقتصر على تعقد النحو وتشعبه وكثرة مصطلحاته وصعوبة التقيد بالإعراب الذي يفرضه على المتكلم. فمتعلموا اللغة العربية كلغة أجنبية في معهد دار التوحيد بمالانج تبدو حاجتهم إلى من يُعرّفهم الطريقة الفعالة الميسرة في تحسين كفاءة الطلبة على فهم النحو العربي بصفة عامة وعلى فهم الموضوعات المرتبطة بالدرس عن الإعراب بصفة خاصة حسب ما تدعو إليها الضرورة.^٧

ومما يمكن أن يساعد على تعليم اللغة الأجنبية وكذلك تعليم القواعد العربية في مهارة القراءة هو إعداد الكتاب التعليمي أو الدراسي. لأنه عنصر أساسي في العملية التعليمية، ولكي يقوم الكتاب التعليمي بدوره ينبغي أن يتسم بالجودة وبالمواصفات التي تؤهله كي يقوم بدوره ويحقق أهدافه المرجوة منه.^٨

^٦ أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب، ط ٧ (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٧) ص ١٤٦-١٥١

^٨ نتائج مقابلة مع مدير المعهد

^٨ ناصر عبد الله الغالي وآخرون، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (الرياض: دار الإعتصام، دون تاريخ) ص ٩٥.

ب- أسئلة البحث وأسئلته

فقط الأسئلة لهذا البحث هي:

١- كيف يتم تصميم الكتاب المصاحب لتعليم النحو العربي المطورة من كتاب "الآجرومية" في مهارة القراءة للطلاب معهد دار التوحيد بمالانج؟

٢- ما مدى فعالية استخدام الكتاب المصاحب لتعليم النحو العربي المطورة من كتاب "الآجرومية" في مهارة القراءة للطلاب معهد دار التوحيد بمالانج ؟

ج- أهداف البحث

مناسبة بالمشكلات السابقة فالأهداف لهذا البحث كما تلي:

١- توفره على تصميم الكتاب المصاحب لتعليم النحو العربي المطورة من كتاب "الآجرومية" للطلاب معهد دار التوحيد بمالانج

٢- توفر مدى فعالية استخدام الكتاب المصاحب لتعليم النحو العربي المطورة من كتاب "الآجرومية" في مهارة القراءة للطلاب معهد دار التوحيد بمالانج

د- فروض البحث

في هذا البحث يستند الباحث إلى الافتراض المبدئي وهو :

إن استخدام كتاب مصاحب لتعليم النحو العربي المطورة من كتاب "الآجرومية" في مهارة القراءة يطور ويزيد تحسين كفاءة الطلبة في مفهوم النحو العربي وقراءة الجملة أو الكلمات.

هـ- أهمية البحث

سيكون نتيجة هذا البحث مما يلي:

١. نظرية :

أ. تعطي صورة واضحة كافية لمدرسي النحو العربي في المدرسة الدينية بمعهد دار التوحيد كيفية تطوير الكتاب "الأجورمية" لمهارة القراءة.

ب. التسهيل لمدرسي النحو العربي أو غيرها من اللغة العربية تعليم النحو العربي لمهارة القراءة.

ج. تأسيس البحث في تطوير الكتاب "الأجورمية" لمهارة القراءة في معهد دار التوحيد بمالانج.

٢. تطبيقية:

إنتاج المادة التعليمية في النحو العربي من الكتاب "الأجورمية" المطورة لمهارة القراءة على وجه خصوص التي لا يجدها الباحث من قبل لطلبة معهد دار التوحيد بمالانج.

و- حدود البحث

١- الحدود الموضوعية : هذا البحث ينحصر في تأليف كتاب المصاحب لتعليم النحو العربي المطورة من كتاب "الأجورمية".

٢- الحدود الزمانية : هذا البحث من حيث الزمان يكون خلال العام الدراسي

٢٠١٤/٢٠١٣

٣- الحدود المكاني : والمكان الذي يتخذه الباحث موضوعا لقيام هذا البحث فهو الفصل الرابع الابتدائي في معهد دار التوحيد بمالانج جاوى الشرقية.

ز- تحديد المصطلحات

لكي يكون هذا البحث واضحا، قدم الباحث المصطلحات المهمة كما يلي :

١- الكتاب المصاحب : المواد المساعد للكتاب، لأن تتكون المادة المساعد للكتاب من عدة مكونات من المعجم وكراسات التدريبات التحريرية والصوتية وكتب المطالعة المتدرجة وكتاب الاختبارات ومرشد المعلم.^٩

٢- تعليم : عملية نقل المعلومات والأخبار والحقائق والقيم وغيرها من المدارس إلى الدارس.^{١٠}

٣- النحو العربي: منظومة القواعد والقوانين الضابطة لأحكامها، والتي يسير وفقا لها أهل اللغة.^{١١}

٤- والكتاب "الآجرومية" نفسها يحتمل على قواعد النحو. ومفهوم النحو ليس حسب على ضبط أواخر الكلمات والإعراب فحسب بل كان في التراكيب وما يرتبط به من خواص والارتباط الداخلي بين الوحدات المكونة للجملة أو العبارة وما إلى ذلك من مسائل لها علاقة بنظم الكلام وتأليفه.^{١٢}

٥- القراءة عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينه وفهم المعاني والرباط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات.^{١٣}

^٩ محمود رشدي خاطر وآخرون، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، (القاهرة: دار الثقافة، ٢٠٠٠) ص ٣٤٨.
^{١٠} Yogyakarta: UIN (Zaini Hisyam dkk, Desain Pembelajaran di Perguruan Tinggi. Kalijaga, 2002) Hal 97.

^{١١} كمال بشر. اللغة العربية بين الوهم وسوء الفهم. القاهرة: دار غريب. دون السنة. ص ٢٨١.

^{١٢} انظر إلى فتحي علي يونس وآخرون، أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، (القاهرة: دار الثقافة، دون تاريخ) ص ٢٩٥.

^{١٣} حصن شحاتة. ١٩٩٣. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. القاهرة : الدار المصرية اللبنانية. ص ١٠٥

٦- بحث تطويري : هو منهج البحث الذي يستهدف الى تطوير الإنتاجات التعليمية: مثل: المنهج الدراسي, خطة التعليم (silabus), الكتاب المدرسي او المواد الدراسية, وسائل التعليم, وأدوات التقييم, وغيرها. ١٤

٧- بحث تجريبي، وهو الملاحظة التي تقام على الحالة الصناعية (Artificial Condition) حيث تجعلها الباحث وتنظمها. ١٥

ح- الدراسات السابقة

وعلى معرفة الباحث لقد سبق البحوث التي تتعلق بإعداد المواد التعليمية في النحو العربي في مكتبة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج خاصة في كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية، وأما البحوث التي قد كتبها الباحثون، وهو كما يلي :

١- أغوس هرينطا. رسالة الماجستير، تحت الموضوع "تأليف الكتاب المصاحب لتنمية مهارة الكلام (بحث تجريبي في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية فريغين باسوروان)". وأما المشكلة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية فريغين باسوروان عن استخدام الكتاب الدراسي وضعف كفاءة التكلم بين التلاميذ هي: أ- استخدام الكتاب المدرسي غير متكاملة، مازل الكتاب المستخدم بمنهج الكفاءة الأساسية غير منهج الوحدة الكفاءة. ب- كفاءة التكلم في مهارة الكلام بطيئة، هذه من عقوب المحتوى الكتاب الذي فيه مسكن عن كلام اتصالي. ج- يحتاج الكتاب الخاص ليدافع مهارة الكلام مع عبارات ومفردات على ضوء العجمي.

^{١٤} محمد عین، محاضرات في البحث العلمي والمصادر في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية في السنة الدراسية ٢٠٠٩-٢٠١٠ : البحث التطويري لترقية نوعية التعليم

^{١٥} Arif Furhan, *Pengantar Penelitian dalam Pendidikan*. (Surabaya: Usaha Nasional, 1998) Hal 72.

والأهداف في هذا البحث هي: (١) صناعة الكتاب المصاحب ليرافق الكتاب المدرسي الخاصة لتنمية مهارة الكلام، (٢) القياس في فعالية الاستعمال الكتاب. أهم الحصول من هذا البحث: ١- وجود الكتاب المصاحب بالمحتوى المحتاج للتكلم يوميا ٢- ميول التلاميذ تدل على الارتفاع بعد إجرائية التعليم مع الكتاب المصاحب بالطريقة المناسبة والجذابة ٣- إضافة الكفاءة في التكلم على أساليب الإتصالية تساعد التلاميذ في التعلم والتعليم أسرع في مجال اكتساب اللغة. ٤- التصميم في تنظيم الأساليب على التصليح دائما ليكون الكتاب المصاحب مناسبا بالمنهج ويساعد التلاميذ في التعليم والتعلم والممارسة في تنمية كلامهم في المستقبل.

٢- نصار الدين. رسالة الماجستير، تحت الموضوع: "استخدام كتاب تجديد النحو شوقي ضيف لترقية تعليم النحو بالتطبيق على جامعة ماترام الإسلامية الحكومية". نتيجة البحث: أ- إن عملية تعليم النحو بجامعة ماترام الإسلامية الحكومية غير فعالية. ب- استخدام كتاب تجديد النحو لشوقي ضيف يرقى فعالية تعليم النحو في قسم اللغة العربية للمرحلة الثانية بجامعة ماترام الإسلامية الحكومية من حيث معدلة نتيجة تعليم النحو تبلغ ٥٧،١ وتصير ٨١،٧ فدرجة ترقيتها ١٩%. ومعدلة نتيجة الكفاءة النحوية للطلبة تبلغ ٥٠،٥ وتصير ٦٩،٥ فدرجة ترقيته ٢٤،٦%. ومعدلة نتيجة استجابة الطلبة تعليم النحو باستخدام كتاب تجديد النحو تبلغ ٦٦،١% وتصير ٧٠،٢% فدرجة ترقيته ٤،١%.

٣- الفجر الفؤاد. رسالة الماجستير، تحت الموضوع: "تصميم الكتاب المصاحب لتعليم مهارة الكتابة (بحث تجريبي في مدرسة الكوثر المتوسطة الإسلامية بريس)". خلفية المسألة من هذا البحث هي: "عدم قدرة التلاميذ على كتابة الأحرف الهجائية. دليلا على هذا، بعد عقد المدرسة المتوسطة الكوثر الإسلامية الامتحان الأول لقبول الطلاب الجدد ولمعرفة قدرة الطلبة الصف الثامن والتاسع على كتابة الأحرف العربية. ويكتشف بهذا، أن المادة التعيمية لمهارة الكتابة العربية

المستخدمة والموجودة في الكتاب المدرسي لم تتدرج كثيرا حسب مراحل تدريس الكتابة المتفق عليها أهها مناسبة بخصائص المدرسة وأفكار التلاميذ مع أن المدرس يعتمد كثيرا على هذا الكتاب المدرسي. ووجود تطوير وتغيير المنهج يفتح بابا واسعا بتأليف الكتاب المضاحب لحل مشكلة تدريس مهارة الكتابة."

يقوم الباحث بتجربياتها الميدانية بتقديم المواد التعليمية لمهارة الكتابة على معرفة وكيفية كتابة الأحرف العربية الصحيحة إذا تقع في الكلمة ولتطبيق هذه العملية التعليمية لذلك الطلاب. وأدوات البحث لجمع البيانات هي الملاحظة والمقابلة والاستبانة والاختبار القبلي والاختبار البعدي.

نتيجة التجربة الميدانية أن تصميم الكتاب المضاحب "اكتب" في تعليم مهارة الكتابة مناسبة لمرحلة المتوسطة. لأن نتيجة التلاميذ ترتقي كثيرا وتفرق بعيدا عند استخدام هذا الكتاب المضاحب وعدم استخدامها. ويستخلص أن استعماله فعالة لترقية قدرة التلاميذ في كتابة الأحرف العربية. ويدل على فعالية هذا الكتاب المضاحب أن نتيجة المعدلة بين الفصل التجربة والفصل الضابط تفرق بعيدا. هذا الفرق يدل على أهمية استخدام الكتاب المضاحب "اكتب" في تدريس مهارة الكتابة عند تعليم اللغة العربية.

٤- حكمي هداية. رسالة الماجستير، تحت الموضوع : "تعليم القواعد اللغة العربية بأسلوب أنطوان الدحداح (بحث تجريبي في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ مالانج)".

والمشكلة في هذا البحث هي: أ- ما مدى فعالية استخدام أسلوب أنطوان

الدحداح في تعليم قواعد اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ مالانج ؟

ب- كيف يكون استخدام أسلوب أنطوان الدحداح في تعليم قواعد اللغة العربية

في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ مالانج ؟

أما هذا البحث فيكون متشابهها برسالة الماجستير التي تكون بالموضوع "تأليف

الكتاب المضاحب لتنمية مهارة الكلام" وكذلك "تصميم الكتاب المضاحب

لتعليم مهارة الكتابة". فالمتشابه بينها لأن هذا البحث يهدف إلى تأليف الكتاب المصاحب أيضا بيد أن في رسالة الماجستير الأخرى لا تستعمل الكتاب الدراسي الخاص كما في هذا البحث. كلاهما من رسالة الماجستير تأخذان المهارة اللغوية لقياس على استخدام الكتاب المصاحب وهما مهارة الكلام والكتابة، أما هذا البحث يميل إلى تعليم القواعد مناسبة بالمحتوى في الكتاب الآجرومية. من أجل ذا، عرفنا أن الناحية النظرية من رسالتي الماجستير المذكورين متشابهان بهذا البحث ولكن الأهداف والمحتوى بينها مختلفة. ولقياس على معيار تعليم القواعد فيأخذ الباحث أمثلة من الدراسة السابقة في رسالة الماجستير عن تعليم القواعد حيث يعرف الباحث على الطريقة أو الأسلوب التعليمي المناسب لتعليم القواعد في الكتاب "الآجرومية".

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: النحو وتعليمه

أ- مفهوم النحو العربي

إن مراد تسمية هذا العلم باسم النحو هو قول علي بن أبي طالب لأبي الأسود لما عرض عليه ما استنبطه واهتدى إليه من بعض أسسه: "ما أحسن هذا النحو الذي نحوت!! انح هذا النحو".^١ والنحو بمعنى القصد نحو الشيء.^٢ كما يبدو بدراسة النحوية يلحق أيضا بالتعاريف الكثيرة عند بعض النحاة واللغويين ممن عنوا النحو، ومن هذه التعاريف منها:

(١) قال ابن جني: "انتحاء سَمَت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره، كالثنية والجمع والتحقيق والتكسير والإضافة والنسب والتركيب وغير ذلك، ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة، فينطق بها وإن لم يكن منهم، وإن شذَّ بعضهم عنها رُدَّ به إليها".^٣

(٢) قال كمال بشر: "النحو (علم القواعد Grammar) ليس هو اللغة، وإنما هو منظومة القواعد والقوانين الضابطة لأحكامها، والتي يسير وفقا لها أهل اللغة".^٤

(٣) قال طه أبو حامد الغزالي: "يفهم به خطاب العرب وعاداتهم في الاستعمال إلى حد يميز بين صريح الكلام ومجمله، وحقيقته، ومجازه، وعامة، وخاصة، ومحكمة، ومتشابه، ومطلقه، ومقيده، ونصبه، وفحواه، ولحنه، ومفهومه".^٥

^١ عبد الكريم محمد الأسعد، المرجع السابق، ص ٣٣.

^٢ عبد الله بن حمد الخثران، المرجع السابق، ص ٦٤.

^٣ ابن جني، الخصائص، ج ١ (بيروت: دار الكتب العربي، ١٩٥٢) ص ٢٤.

^٤ كمال بشر، اللغة العربية بين الوهم وسوء الفهم (القاهرة: دار غريب، دون السنة) ص ٢٨١.

^٥ محمد حماسة عبد اللطيف، النحو والدلالة (القاهرة: دار الشروق، ٢٠٠٠) ص ٣٠.

(٤) قال فؤاد نعمة : " علم يعرف به وظيفة كل كلمة داخل الجملة وضبط أواخر الكلمات وكيفية إعرابها".^٦

(٥) قال محمد علي الخولي : " علم يبحث في بناء الجملة أي نظم الكلمات داخل الجملة".^٧

وخلاصة القول أن النحو هي علم دراسة الجملة ليضع القواعد التي تصون المتكلم عن الخطأ بأحوال أواخر الكلمات. وأصبح النحو معروفا بدراسة الإعراب. ولكن هذا الكلام ليس دقيقا، قد اهتم النحاة بالإعراب اهتماما شديدا، مما جعل البعض يسمى علم النحو علم الإعراب، ولكن النحاة لم يحصرُوا الدرس النحوي في قضية الإعراب فقط، فالنحو عندهم أشمل وأوسع، ويذهب السيوطي: " فهو صناعة علمية ينظر لها أصحابها في ألفاظ العرب من جهة ما يتألف بحسب استعمالهم، لتعرف النسبة بين صيغة النظم وصورة المعنى في توصل بإحدهما على الأخرى".^٨ وعلى هذا أن النحو لم يقتصر على الإعراب كما يذهب بعض من كتب النحو من المتأخرين.^٩

ب- أهداف تعليم النحو العربي

والمراد بالهدف لغة: الغاية. في المجال التربوي قصد بالهدف الوصف الموضوعي الدقيق لأشكال التغير المطلوب إحداثها في سلوك الطالب بعد مروره بخبره

^٦ فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية (سورابايا : توكو كتاب الهداية، دون السنة) ص ٣.

^٧ محمد علي الخولي، مدخل إلى علم اللغة (الأردن: دار الفلاح، ١٩٩٣) ص ٩٦.

^٨ عبد الله جاد الكريم، الدرس النحو في القرن العشرين (القاهرة. مكتبة الآداب، ٢٠٠٤) ص ١٦٨.

^٩ عبده الرّاجحي، فقه اللغة في الكتب العربية (بيروت : دار النهضة العربية، ١٩٧٢) ص ١٤٥. وكمال

بشر، دراسات في علم اللغة (القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٩) ص ٨٥. وطه علي حسين الدليمي وآخران،

المرجع السابق، ص ١٨١.

تعليمية معينة.^{١٠} ويرى معروف أن الأهداف هي الغاية التي يراد الوصول إليها نهاية مرحلة ما.^{١١} ومن أهداف تعليم النحو، وهي يلي:^{١٢}

- (١) تنمية القدرة على دقة الملاحظة والربط وفهم العلاقة المختلفة بين التراكيب المتشابهة إلى جانب تمرين الطالب على التفكير المنظم.
- (٢) إقدار الطالب على محاكاة الأساليب الصحيحة وجعل هذه المحاكاة مبنية على أساس مفهوم بدلا من أن تكون آلية محضة.
- (٣) إقدار الطالب على سلامة العبارة وصحة الأداء وتقويم اللسان وعصمته من الخطأ في الكلام أي تحسين الكلام والكتابة.
- (٤) إقدار الطالب على ترتيب المعلومات وتنظيمها في ذهنه وتدريبه على دقة التفكير والتعليل والاستنباط.
- (هـ) تنمية قدرات الطالب على تمييز الخطأ فيما يستمع إليه ويقرأه ومعرفة أسباب ذلك ليجنبه.

ويقول أبو بكر أن أهم أهداف تعليم النحو فيما يلي:^{١٣}

- (١) إقدار الطالب على القراءة بطريقة سليمة خالية من اللحن.
- (٢) إكتساب الطالب القدرة على الكتابة الصحيحة السليمة من الخطأ، والمتفقة مع القواعد المتعارف عليها.
- (٣) مساعدة الطالب على جودة النطق وصحة الأداء عند التحدث.

^{١٠} رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجها وأساليبها (إيسيسكو: منشورة المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩) ص ٦٣.

^{١١} نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تعليمها (لبنان: دار النفائس، ١٩٩١) ص ٣٤.

^{١٢} إبراهيم محمد عطا، المرجع في تعليم اللغة العربية (القاهرة: مصر الجديد، ٢٠٠٥) ص ٢٧٩.

^{١٣} عبد اللطيف عبد القدير أبو بكر، تعليم اللغة العربية الأطر والإجراءات (عمان: مكتبة الضامري، ١٩٩٠)

(٤) إكتساب الطالب القدرة على فهم المسموع وتمييز المتفق مع قواعد اللغة من المختلف عليها.

(٥) إقدار الطالب على الملاحظة الدقيقة والاستنتاج والمقارنة وإصدار الأحكام وإدراك العلاقات بين أجزاء الكلام وتمييزها وترتيبها على النحو المناسب.

(٦) الإسهام على إتساع دائرة القاموس اللغوي لدى الطالب وإمدادها بثروة لغوية من خلال النصوص الراقية التي يتعلم القواعد من خلالها.

(٧) مساعد الطالب على تكوين حسن لغوي جيد، وملكة لغوية سليمة يفهم من خلال اللغة المنقولة ويتذوقها، بما يعينه على نقد الكلام، وتمييز صوابه من خطئه، وتوظيف الفقرات والتراكيب والمفردات بطريقة سليمة.

ولتحقيق تلك الأهداف تجب مراعاة كما يلي: ^{١٤}

(١) إن يدرس النحو في ظل اللغة، وذلك بأن تختار أمثلتها وتمارينها من النصوص الأدبية السهلة أو العبارات الجيدة التي تسمو بأساليب الطلبة وتزيد في ثقافتهم، بالإضافة إلى ما توضح من القواعد النحوية، وأن تربط المادة اللغوية التي تختار لشرح القواعد أو التطبيق عليها بميولهم ومصادر اهتمامهم ونواحي مشاغلهم.

(٢) إن يقتصر في معالجة المسائل النحوية على ما يحقق الهدف المنشود من دراسة القواعد، وهو عصمة اللسان والكلم من الخطأ فلا يسرف المعلم على نفسه وعلى طلابه بالتعرض للتفاصيل التي لا تتصل اتصالاً مباشراً بهذه الغاية المرسومة.

(٣) ينبغي كذلك القصد في استخدام المصطلحات والاقتصار فيها على القدر الضروري.

(٤) ألا يقتصر المعلم في درس النحو على مناقشة ما يعرضه من الأمثلة والاستنباط القاعدة وتقريرها في أذهان الطلبة بل عليه أن يكثر من التدريبات

^{١٤} جودت الركابي، طرق تعليم اللغة العربية (دمشق: دار الفكر، ١٩٨٦) ص ١٣٤-١٣٥.

الشفهية المرتكزة على أسس منظمة من المحاكاة والتكرار حتى تتكون العادة اللغوية الصحيحة عند الطلبة، وتحل محل النطق بالحرف وحتى تكون استقامة ألسنتهم وصحة أساليبهم استجابة سريعة طبيعة للقواعد التي يدرسونها دون جهة أو معانة في استيحاء هذه القواعد واستخضارها في الذهن.

ج- طرق تعليم النحو

الطريقة هي عبارة عن الخطة العامة لعرض المادة اللغوية بصورة منظمة أو الخطة الشاملة التي يستعان بها في تحقيق الهدف التربوي المنشود.^{١٥} إضافة إلى الحديث عن طرق تعليم النحو، يتناول الآن عن طرق مشهورة في تعليم النحو فهناك الطريقة القياسية والطريقة الاستنباطية والطريقة المعدلة.^{١٦}

(١) الطريقة القياسية

هذه الطريقة تسمى بالطريقة الاستنتاجية، وهي التي تبدأ بعرض القاعدة النحوية ثم بتقديم الأمثلة والشواهد لتوضيحها.^{١٧} وهي أقدم الطرق الثلاث، وقد احتلت مكانة عظيمة في التعليم قديماً. الأساس الذي تقوم عليه فهو عملية القياس حيث ينتقل الفكر فيها من الحقيقة العامة إلى الحقائق الجزئية. ومن القانون العام إلى الحالات الخاصة، ومن الكلي إلى الجزئي، ومن المبادئ إلى النتائج، وهي بذلك إحدى طرق التفكير التي يسلكها العقل في الوصول من العلوم إلى المجهول، ولقد طانت سائدة في تعليم النحو في مطلع

^{١٥} محمود إسماعيل صيني وآخرون، مذاهب وطرائق في تعليم اللغات (المملكة العربية السعودية: دار عالم الكتب، ١٩٩٠) ص ٢٨. و محمود كامل الناقة وآخرون، طرائق تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠٠٣) ص ٦٩.

^{١٦} طه علي حسين الدليمي وآخرون، الطرائق العملية في تعليم اللغة العربية (الأردن: دار الشروق، ٢٠٠٣) ص ٣٩.

^{١٧} نايف محمود معروف، المرجع السابق، ص ١٨٨.

هذا القرن.^{١٨} تقوم هذه الطريقة على الخطوات التالية: التمهيد، وعرض القاعدة، وتحليل القاعدة، والتطبيق.^{١٩}

(أ) التمهيد

هو عملية ضرورية ومهمة جدا في أي عمل يريد القيام به. وفي تعليم النحو لابد للمعلم أن يمهّد بمقدمة مهما كانت بسيطة لجلب انتباه طلبه إليه. فلا بد من مقدمة يثير المعلم بها طلابه وتحقق من خلالها الوظائف الأساسية للتمهيد التي هي جلب انتباه الطلبة إلى الدرس الجديد، وإزالة ما علق بإذهان الطلبة من الدروس التي سبقت درس النحو. وهذا لا يعني محو المعلومات عن تلك الدرس وإنما يعني تعطيل التفكير بها لكي يتفرغ الفكر إلى القوائد فقط، وربط الموضوع السابق بالمودوع الجديد غداً أن القوائد تكون دروسها مترابطة كل درس لاحق يبنى على ما سبقه، وحفز الطالب باتّجاه الدرس الجديد أي إيجاد دافعية قوية لديه لما سيعرض عليه.

(ب) عرض القاعدة

تعرض القاعدة عرضاً فيه إثارة للاهتمام، وهذا يستدعي أن يكتبها المعلم بخط جميل في مكان بارز من السبورة، بحيث تقع القاعدة في مستوى نظر الجميع. ويشعر معها الطالب بوجود مشكلة تتطلب حلاً أو قضية تتحدى التفكير وتثيرهز وهنا يتفحز الطلبة جميعهم إلى النظر في هذه المشكلة كلا بحسب مستواه وقدراته. ولا شك أن الذي يستطيع أن يسهم في حل المشكلة يشعر بالراحة النفسية والثقافة بالنفس وتنمية جرأة لاصدار الاحكام مستقبلا.

^{١٨} حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق (القاهرة: الدار المصدريّة البنانية، ١٩٩٦) ص

٢٠٨.

^{١٩} طه علي حسين الدليمي وآخرون، المرجع السابق، ص ٥٠.

(ج) تحليل القاعدة

بعد أن يشعر الطلبة بالمشكلة وبعد أن يثار التفكير لديهم تبدأ عملية تحليل القاعدة في ذهن الطلبة كما هي في ذهن معلمهم. ولا شك أن المعلم لديه مفاتيح لتحليل ويستطيع بطريقته المثيرة لاهتمام الطلبة أن يحمل الطلبة على التفكير الجدي بحل هذه المسألة والغشتراك الفعلي في عملية التحليل. في تحليل عناصر القاعدة يبدأ المعلم بأن يضع اسئلة لها علاقة مباشرة بموضوع القاعدة أو يعطي مثالا واحدا بوصفه المفتاح الأول لشرع بالتحليل. وبعد تتوالي أمثلة الطلبة قياسا على مثال المعلم واستجابة لما أثاره من أسئلة.

ومن الخطأ الاعتقاد أن القياسية تعني أن يكون المعلم هو المحور الأساسي فيها فيحمل الطلبة ويعزز السلبية فيهم، والحقيقة أنه يمكن أن يشركهم بطريقة فعالة في استنتاج وصياغة الكثير من الأمثلة الصحيحة.^{٢٠}

(د) التطبيق

هو الثمرة العملية الدرس وهو نوعان: جزئي وكلي. فالتطبيق الجزئي يعقب كل قاعدة تستنبط قبل الانتقال إلى غيره، والتطبيق كلي يكون بعد الانتهاء من جميع القواعد التي يشملها الدرس ويدور حول هذه القاعدة جميعا.

ونوع التطبيق الآخر: شفهي وكتابي. فالتطبيق الشفهي هو أجدى الوسائل في أن تصبح مراعاة القواعد عادة للطلاب، لذلك ينبغي أن يكون له نصيب في كل حصة من حصص القواعد. وفي الدروس التي تناول أكثر من قاعدة لايحسن بالمعلم أن ينتقل إلى قاعدة الجديدة إلا بعد أن يطبق على القاعدة السابقة تطبيقات كافية.

^{٢٠} المرجع نفسه، ص ٥٠-٥١.

ومن المستحسن أن يطالع الطلاب أحيانا قطعة متصلة لتطبيق القواعد عليها، ويعني في هذه الحالة بالشرح والمناقشة في أسباب الضبط. كذلك من المستحسن أن يتخذ بعض النصوص الأدبية المدروسة مادة للتطبيق الشفهي.

وفي التطبيق الكتابي ينبغي أن يكون مادة التطبيق من النصوص الأدبية أو العبارات الجيدة لا من الجمل القصيرة المتبورة، ولا من العبارات المصنوعة ليتمرس الطلاب بجمال العبارات بجانب صحة التراكيب.

وينبغي أن تتجه أسئلة التطبيق اتجاها عمليا يعين بطريقة مباشرة على تحقيق الغاية المقصودة من النحو وهي صحة الضبط والاستعمال ولهذا يجب البعد عن الأسئلة التكوينية التي تثقلها القيود والشروط، وعن مثل الأسئلة التي لا غاية لها إلا اختيار الطلاب في حفظ القواعد.

هذا ويحسن أن يستقل الطلاب بحل التمرينات الكتابية دون اشتراك أو مساعدة المعلم. وبعد تصحيح الكراسات يعود المعلم بالطلاب إلى شرح الأسئلة ليستطيعوا تصويب أخطائهم. وعلى المعلم أيضا ألا يهمل في تطبيقاته الإعراب الشفهي والتحريري فهو الدروس المقررة كما أن لعملية التكرار في الإعراب أثرا في إجادته، وهو التطبيق العملي للنحو النظري، ويمكن أن يصبح فيما بعد سليقة وهو يساعد على تحليل الجملة إلى عناصرها اللغوية بل يعين فهم النصوص التي لا تتضح أحيانا إلا بإعراب بعض كلماتها.^{٢١}

ولا يؤدي الدرس غايته إذا لم يهتم بتطبيق شفهي لتثبيت القواعد المعطاة ونقلها إلى الميدان العملي.^{٢٢}

^{٢١} جودت الركابي، المرجع السابق، ص ١٣٩-١٤٠.

^{٢٢} المرجع نفسه، ص ١٢٩.

التطبيق وفقا لهذه الطريقة يسأل المعلم عن بعض إجراء القاعدة بوصفها الأساس الذي بدا فيه الدرس، أو يأتي بمثال يقيس عليه الطلاب مثالا أو أمثلة أخرب بشرط أن يكون هناك تنويع في الإجابات. فإذا كان الموضوع الذي درسه هو الفاعل فإنه يمكن أن يأتي بجملة فيها فاعل مفرد، ويطلب من طلابه التطبيق على هذه الجملة بأمثلة أخرى يكون فيها الفاعل جمع مذكر سالما أو جمع مؤنث سالما أو جمع تكسير أو فاعلا ممنوعا من الصرف ... إلى غير ذلك.^{٢٣}

إن لكل طريقة أنصارا وخصوما، وأنصارها يعتبرها أفضل الطرق، وخصومها يرون أنها لا تجدي في تعليم النحو، فأنصار الطريقة القياسية يرون أنها خير معين لتعليم النحو من ناحية سهولتها أو سرعتها في الأداء (فالطالب الذي يفهم القاعدة من أمثلة توضع له قبل ذكرها ولا إلى سبيل حفظها حفظا يعين على تذكرها).^{٢٤}

ويقول السيد أن يرى أنصار من هذه الطريقة أنها سهلة وسريعة في الأداء وتؤدي إلى استقامة اللسان نظرا لأن الطالب حفظ القاعدة ويمكنه أن يتذكرها أن يقيس عليها في جمل جديدة.

وأما معارضو هذه الطريقة فيرون أنها ضارة وغير مفيدة لأنها:^{٢٥}

- (أ) تبعث في الطلبة الميل إلى الحفظ وتعود المحاكاة العمياء والاعتماد على غيره، وتضعف فيه قوة الابتكار في الآراء والأفكار.
- (ب) ليست من الطرق الجيدة في إفهام الطالب لأن مفاجأته بالحكم العام قد تكون سببيا في صعوبته، وذلك يدعو إلى صعوبة التطبيق والخطأ فيه.

^{٢٣} طه علي حسين الدليمي وآخرون، المرجع السابق، ص ٥١.

^{٢٤} حسن شحاتة، المرجع السابق، ص ٢٠٩.

^{٢٥} محمود أحمد السيد، في طرائق تعليم اللغة العربية (دمشق: منشورات جامعة دمشق، ١٩٩٧) ص ٤٨٠.

(ج) لا تسلك طريقا طبيعيا في كسب المعلومات، إذ إن التعاريف والأحكام العامة في هذه الطريقة أولا ثم تتبع بالأمثلة والجزئيات خلافا لطريقة العقل في الوصول إلى ادراك الأمور الكلية بعد مشاهدة جزئياتها.

(د) تعتمد إلى تقديم القاعدة والتعريف على الأمثلة والتطبيقات، وهذا بمثابة تقديم الصعب على السهل مما يينا في قواعد التعليم كل المنافاة.

(هـ) تجعل الحقائق المزعزعة في الذهن ومعرضة للزوال والنسيان لأنها تنتقل الحقائق من تفكير خارجي وعن طريق تلقين، وأضعف الحقائق في الذهن هي ما ترد إليه عن هذا الطريق.

ويقول الصميلي أن من عيوب هذه الطريقة السرد الذي يقدمه المعلم كشرح للقاعدة المعلنة، لأن الطالب يكون في حالة المتلقي الذي يصغي، وقد يشرد ذهنه عن الدرس إلى أفكار أخرى لأنه قد يجد نفسه غير معني بما يقال، مادام ليس مقداراً أن يشارك أو يستنتج، فالطريقة على هذا النحو تلقية ولا تفي بالغرض المراد من التعليم.^{٢٦}

(٢) الطريقة الاستنباطية

هذه الطريقة تسمى بالطريقة الاستقرائية، ونشأت مع مقدم أعضاء البعثات التعليمية من أوروبا، وهي التي تبدأ بالأمثلة التي تشرح وتناقش ثم تستنبط منها القاعدة.^{٢٧} ومن مميزات هذه الطريقة أن الطالب يشترك في استخدام القاعدة وصياغتها وأنه يمارس اللغة فعلا من خلال قراءة وكتابة الجمل المتضمنة للقاعدة، ولذلك يصبح التعميم فهوما

^{٢٦} يوسف الصميلي، اللغة العربية وطرق تعليمها نظرية وتطبيقا (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٨) ص

١٢٥.

^{٢٧} علي أحمد مذكور، تعليم فنون اللغة العربية (القاهرة: دار الشواف، ١٩٩١) ص ٢٣٨.

لديه وذا دلالة.^{٢٨} تقوم هذه الطريقة على طريقة هربارت ذات المراحل الخمس: التمهيد، والعرض، والربط والموازنة، والتعميم واستقراء القاعدة، والتطبيق.^{٢٩}

(أ) التمهيد

هو عملية تحليلية لما في عقول الطلاب من معلومات سابقة، لها صلة بالدرس الجديد بتعريف إليها المعلم، ثم يرتبها ترتيباً يتناسب والدرس الجديد لتكون أساساً له، وتكون مع بعضها وحدة عملية. كذلك فإن الهدف الخاص من الدرس يثبت في هذه المرحلة، ويربط بحاجات الطلاب ليستثير هذا الهدف رغبتهم بالمادة الجديدة، فيكون الدافع إلى الدرس قائماً في الدقائق الأولى من ساعة الدرس، ويكون إيقافهم على الموضوع الجديد حاملاً على اتخاذهم موقفاً إيجابياً للتعلم، يسبب توفر شرطيه الأساسيين: المشكلة والدافع. كذلك فإن تحديد الهدف الخاص من الدرس في المرحلة الأولى يعين المعلم على تحديد اتجاهه في ساعة الدرس فينتجه كلياً لانجازه.

ويجمل بالمعلم ألا يطيل هذه المرحلة أكثر من خمس دقائق، توجز بأسئلة جذابة مثيرة لمعلوماتهم القديمة، أو مثيرة لموضوع حيوي له صلة بالقاعدة الجديدة، أو يذكر ملخص موجز للدرس المنصرف له صلة بالموضوع الجديد بطريقة تثير الانتباه إليه، ولا مانع من أن يذكر الطلاب كذلك في عرض الدرس بالهدف منه لتنبههم إليه، لذا كان ضرورياً كتابة (اسم الموضوع) على السبورة، وبقائه الدرس كله.

^{٢٨} محمود كامل الناقه وآخرون، المرجع السابق، ص ٢٤٢.

^{٢٩} محمد إبراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية (الأردن: مكتبة التوبة، ٢٠٠٣) ص ١٦٧. وص ١٥٢ -

١٥٣. وطه علي حسين الدليمي وآخرون، اللغة العربية مناهجه وطرائق تدريسه (الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥) ص ١٥٢-١٥٣.

(ب) العرض

هي عملية جميع الحقائق الجزئية من الطلاب على أن تكون متنوعة موضوعا وشكلا، كما يجب أن يكون اختيار هذه الحقائق بما يسر لهم ادراك القاعدة، ولا يعقدها ولا يربكها كأن تكون خالية من الشواذ وتكون خالية من الاضطراب والتعقيد في التركيب، وأن تكون واضحة المعنى المقبولة في وسط الطلاب غير باعثة على النقد أو النفور أو الإيهام – وكل ذلك لغرض استنباط العلاقة المنطقية بينها وبين القاعدة الشكيلة المراد استنتاجها بيسر وسهولة وقصر وقت. وعلى المعلم أن يفيد غاية القاعدة من السبورة بعرض الأمثلة عليها وأن يعني بنظافتها وتنظيمها وجمال الخط عليها وتبويبها بما يسهل الخطوة التالية.

(ج) الربط والموازنة

على المعلم أن يعني بالاشتراك مع الطلاب بالربط والموازنة بين الأمثلة المنظمة على السبورة حتى يقفوا على المتشابه ثم المتباين، وبذا يسهل عليهم ادراك العلاقات بين الأمثلة، ثم يتجه العقل إلى افتراض تعميم وقاعدة تفسر به هذه العلاقات بين الأمثلة، وهذا الافتراض يحتاج إلى استدلال وتفكير كما يحتاج تخيل وابتكار. وكل ذلك يحتاج إلى إناة وترو وعدم استعجال باصدار التعميم. وعلى المعلم أن يعود طلابه على ضرورة الإناة وجمع الأدلة المنطقية قبل الحكم، كما عليه أن يعني بتنظيم السبورة وجمال الخط لأن ذلك يعين الطلاب على الفهم.

(د) التعميم واستقراء القاعدة

هي ميل العقل إلى أن ينتزع من العلاقات بين الأمثلة أحكاما فرضية، ثم يحاول أن يصوغ الحكم على شكل تعريف أو قاعدة. وعلى المعلم أن يسهم مع طلابه في استنتاج القاعدة وفي صياغتها، ويستعين بعناصر التشويق ليحمل طلابه على ذلك. وعلى

المعلم ألا يشجع الظن والحدس في الجواب كما عليه أن يسهم جميع الطلاب في المنافسة لادراك القاعدة، لا أن يكتفي بالأذكاء دون غيرهم. وبعد أن يفرغ المعلم وطلابه من القاعدة يكتبها على السبورة بأسلوبه في حالة عجزهم عن صياغتها الصياغة الواضحة المطلوبة، وعليه أن يعني بالإيجاز والوضوح وحسن الخط في عرض القاعدة. وعليه كذلك أن ينتبه إلى ضرورة عدم السماح للطلاب بفتح كتبهم أثناء الدرس في جميع المراحل الأربع الأولى كي لا ينقسم تفكيرهم ولا يعتادوا الغش في العلم.^{٣٠}

(هـ) التطبيق

بعد التطبيق من أصعب الخطوات على الطالب لأنه عملية فكرية تسبقها عملية تذكر وعملية فهم، فإذا لم يستذكر الطالب إبعاد القاعدة والمفاهيم الأساسية في التعليم النحوي، وإذا لم يفهم ما ترمي إليه القاعدة النحوية فإنه لا يمكن التطبيق على هذه القاعدة.

وعلى هذا الأساس فأن على المعلم في خطوة التطبيق أن يذكر أمثلة تطبيقية بسيطة، ثم يسأل عن الإتيان بأمثلة أخرى أكثر صعوبة. ويجب أن يدرك المعلم هذه الحقيقة وهي أن عددا قليلا يمكنهم التطبيق على القاعدة، وأن القسم الأكبر منهم يحتاج إلى وقت أطول وجهة أكثر لممارسة عملية التطبيق.

في هذه الخطوة يمكن الطلبة أن يفحصوا صحة التعميم أو صحة القاعدة التي توصلوا إليها وذلك بالتطبيق على أمثلة وجزئية أخرى.^{٣١}

^{٣٠} عابد توفيق الهاشمي، الموجه العملي لمدرس اللغة العربية (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٣) ص ٢١٤ -

٢١٧.

^{٣١} طه علي حسين الدليمي وآخرون، المرجع السابق، ص ٤٢.

والطريقة الاستقرائية من طرق التفكير الطبيعية التي يسلكها العقل في الوصول من الحكم على حقائق المشاهدة أم معلومة إلى حقائق غير مشاهدة أو مجهولة، وفيها ينتقل الفكر من جزئي إلى القانون العام، ومن حالات خاصة إلى أحكام عامة، وهي تنطوي على أن يكشف الطلبة المعلومات والحقائق بأنفسهم، كما أنها اتباعها في التعليم يتطلب من المعلم جمع كثير من الأمثلة التي تنطبق عليها القاعدة العامة، ثم الانتقال من مثال إلى آخر ومناقشته، بغية استنباط القاعدة العامة، فيعبر عنها الطلبة بأنفسهم. ويرى أنصار هذه الطريقة: أن في طريقته خير معين لتحقيق أهداف النحو لأنها:

- (أ) تهيج في الطلبة قوة التفكير، وتأخذ بأيدهم قليلا قليلا حتى يصلوا إلى الحقيقة.
- (ب) طريقة جادة في التربية لأنها توصل إلى الحكم العام تدرجيا، وذلك يجعل معناه واضحا جليا فيصير التطبيق عليه سهلا.
- (ج) تحرك الدوافع النفسية لدى الطالب فيهتم اهتماما بالغاً فيتنبه ويفكر ويعمل.
- (د) تقوم على عرض الأمثلة الكثيرة المتنوعة التي تدور حول الحقائق الملموسة، وتتخذ الأساليب والتراكيب أساسا لفهم القاعدة، وتلك هي الطريقة الطبيعية لأنها تمزج القواعد بالأساليب.

ويرى معارضو هذه الطريقة أنها تتسم: ^{٣٢}

- (أ) البطء في إيصال المعلومات إلى أذهان الطلبة، والاكتفاء أحيانا بمثال أو مثالين أو ثلاثة لاستنباط القاعدة، وفي هذا من التفريط ما يجعلها غير سليمة.

- (ب) أنها تختار أمثلتها لا تصل بينها صلة فكرية ولا لفظية، إنما هي جمل مبتورة في موضوعات مختلفة ليس فيها خاصة لغوية، إلا أنها تحمل تمثيلا لقاعدة خاصة، وأما أنها تشرح فكرة من الأفكار التي تمتلىء بها عقول الناس، وأما

^{٣٢} محمود أحمد السيد، المرجع السابق، ص ٤٨٣-٤٨٤.

أنها ترتبط برباط لفظي من أدوات الربط الكثيرة في اللغة العربية، فذلك كله وغيره مما تخلو منه هذه الأمثلة، وهي لا ترمي إلى غاية تعبيرية خاصة ولا تشير في نفس الطلبة شوقا إليها ولا إلى القاعدة التي سيدرسونها في ظلالها، مع أن كل درس اللغة العربية ترمي في نهاية أمرها جميعا إلى شيئين: الفهم والإفهام، وكل ما تقدم في هذه الدروس وسيلة إليهما، وهي تستخدم التطبيق بشكل تعجيز للطلاب، مع أن المفروض فيه طبع الأساليب السليمة التي تحوي من خصائص اللغة ما هو فطري بعيد عن التكلف.

(ج) إن استنباط القاعدة من أمثلة معينة لا خيرا فيها ولا غناء، وهي عملية ثبت أنها مستحيلة وليس لها أصل عملي ولا وجه للمقارنة بين اللغة والعلوم الطبيعية في الاستنباط لأن التجربة في العلوم الطبيعية ثابتة مطردة يمكن استخلاص قوانين عامة منها ولكن هذا لا ينطبق على اللغات.

(٣) طريقة المعدلة

وهي أحدث الطرق الثلاث من جهة الترتيب التاريخي وقد نشأت نتيجة تعديل في طريقة التعليم السابقة ولذا تسمى بالطريقة المعدلة، وهي تقوم على تعليم القواعد النحوية من خلال الأساليب المتصلة، الأساليب المنقطعة. ويراد بالأساليب المتصلة قطعة من القراءة في موضوع واحد، أو نص من النصوص يقرؤه الطلاب ويفهمون معناه ثم يشار إلى الجمل وما فيها من الخصائص ويعقب ذلك استنباط القاعدة منها وأخيرا تأتي مرحلة التطبيق.

ومن الصور التي أخذتها هذه الطريقة معالجة بعض أبواب منهج النحو بطريقة التطبيق العملي دون حاجة إلى شرح قواعدها، أما ما عداها من الأبواب فيجب أن يدرس على طريقة الاستنباطية، ولكن ليس في ظل هذه الأمثلة المتكلفة المبتورة التي تنتزع من

أودية مختلفة لا يجمع شتاتها جامع، ولا تمثل معنى يشعر الطالب أنه في حاجة إليه، بل يجب أن تدرس في ظلال اللغة والأدب خلال عبارات قيمة كتبت في موضوع حيوي يهم الطلبة تختار من كتبهم في المطالعة، أو من دروسهم في التاريخ، أو غيره من مواد الدراسة مما يتصل بالحوادث الجارية بين سمعهم وبصرهم.^{٣٣} وتقوم هذه الطريقة على الخطوات التالية: التمهيد، وكتابة النص، وتحليل النص، واستنتاج القاعدة، والتطبيق.^{٣٤}

(أ) التمهيد

يمهد المعلم بالطريقة المعروفة للتمهيد وهو ربط الدرس السابق بالدرس الجديد، وبحق المعلم هنا أن يمهد بجمل أو بنص صغير يعالج بعض مفاهيم الدرس السابق لتكون عملية التمهيد في هذه الحالة ملائمة لعملية عرض النص الجديد، ولتكون المعالجات بنصوص مختارة منذ بداية الدرس وليس بجمل مبتورة.

(ب) كتابة النص

يكتب المعلم النص (موضوع الدرس) على السبورة كتابة واضحة وبخط واضح وفي مكان بارز من السبورة بحيث يرى الطلاب النص ويتأثرون بطريقة كتابته من حيث الخط والتلوين واتباع وسائل إيضاح أخرى.

(ج) تحليل النص

يأخذ تحليل النص بعدين الأول هو أن يقرأ المعلم النص قراءة تعبيرية يهين إذهان الطلاب فيها إلى ما في النص من معان سامية، وما يعالجه من موضوعات مهمة تشد انتباههم لكي يتعاملوا بصدق وانتباه مع المادة النحوية الجديدة. أما البعد الثاني فهو تحليل النص فيجب على المعلم أن يدرك أن هدف النص ليس معالجة قواعد نحوية

^{٣٣} حسن شحاتة، المرجع السابق، ص ٢١٢.

^{٣٤} طه علي حسين الدليمي وآخرون، المرجع السابق، ص ٥٩.

معينة، وإنما هو شرح وتحليل ما في النص من قيم تربوية أو أخلاقية أو وطنية أو قومية دينية، إذ إن شرح هذه المفاهيم يزيد من ثقافة الطالب. ومن خلال هذا الشرح والتحليل ينتقل المعلم بطريقة متأنية وجذابة إلى موضوع القواعد، وكيف عولجت القواعد من خلال هذا النص وليس من خلال هذا النص وليس من خلال جمل مبتورة، ليفهم الطالب وظيفة اللغة بأنها تستعمل من خلال النصوص وليست هي مجرد كلمات أو عبارات أو جمل. وأكثر ما يرتكبه المعلم من خطأ هو أن يحول النص إلى جمل فتضيع في هذه الحالة الأهداف الأساسية من النص.

(د) الاستنتاج القاعدة

بعد أن يكون الطالب قد ألم بمعنى النص وأدرك ما يرمي إليه، وبعد أن تعامل مع الموضوع النحوي من خلال النص وعرف موقع الكلمات من الإعراب فإنه يستطيع دون أدنى شك أن يستنتج القاعدة النحوية أو بعض مفاهيمها. وعلى المعلم هنا أن يسير مع الطلبة باستنتاج القاعدة بالطريقة نفسها التي حل فيها النص من ناحية المعنى والقواعد. وهنا يشعر الطالب بأهمية القواعد في سياق اللغة عامة، فيميل إلى حبها والتعامل معها بشفافية.

(هـ) التطبيق

التطبيق على القاعدة النحوية قد لا يكون يسيرا لعدد كبير من الطلبة، ومع ذلك فإن المعلم يمكنه أن يسأل بطريقة ليست بعيدة عن هذه الأسلوب (أسلوب النص) ليشجع طلابه على التطبيق على القاعدة النحوية، كأن يأتي بعض آخر يتضمن بعض أبعاد

القاعدة الجديدة ويوجه أسئلة معينة لطلابه إذ يسألهم عن المعنى والقواعد النحوية بطريقة يشعر معها الطالب بأنه يؤدي عملاً مبتوراً.^{٣٥}

أما هذه الطريقة فإن أنصرها الطريقة الفضلى في تحقيق الأهداف المرسومة لتعليم النحو لأن يتم عن طريقها مزج القواعد بالتركيب والتعبير الصحيح المؤدي إلى رسوخ اللغة وأساليبها رسوخاً مقروناً بخصائصها الإعرابية. وهذه الطريقة هي المثلى في تعليم النحو لأنها تعتمد أول ما تعتمد على المران المستمد من هذا الاستعمال الصحيح للغة من كافة مجالاتها الحيوية وسائر أحوالها في مجرى الاستعمال الواقعي.

وأما خصوم هذه الطريقة فإنها تعمل على إضعاف الطلبة باللغة العربية وجهلهم لأبسط قواعدها لأن مبدأ التقديم بنص يناقشه المعلم مع طلابه ثم يستخرج منه الأمثلة التي تعينه على استنباط القاعدة التي يراد تعليمها، إنما هي ضياع الوقت لأن الموضوع لا علاقة له بالقواعد النحوية التي هي موضوع الدرس الحقيقي. وهذه الطريقة تشغل الطالب بموضوع الإنشاء فتصرفه عن قاعدة النحو المراد شرحها.^{٣٦}

د- وسائل تعليم النحو العربي

الوسيلة التعليمية هي ما يلجأ إليه المعلم من أدوات وأجهزة ومواد لتسهيل عملية التعلم والتعليم لتحسينها وتعزيزها.^{٣٧} يقول صيني والقاسمي: أن الوسيلة ما التي يستخدمها

^{٣٥} المرجع نفسه، ص ٦٠.

^{٣٦} حسن شحاتة، المرجع السابق، ص ٢١٣.

^{٣٧} نايف محمود معروف، المرجع السابق، ص ٢٤٣.

المعلم في تعليم مادته ليلبغ الهدف المقصود وأفضل صوره ممكنه ويسبغ على العملية التربية شيئاً من أثاره ومتعته.^{٣٨}

وأما الوسائل المستعملة في تعليم النحو عند نظر معروف تصنف إلى ثلاثة وسائل، وهي: ^{٣٩}

(أ) الوسيلة البصرية هي التي يستفاد منها عن طريق نافذة عين، وأهمها: الكتاب المدرسي وغير المدرسي والمجلات واللوحات الجدارية وغير ذلك.

(ب) الوسيلة السمعية هي التي يستفاد منها عن طريق الأذن، وأهمها: المذياع والتسجيلات وغير ذلك.

(ج) الوسيلة السمعية البصرية هي التي يستفاد منها عن طريق نافذة العين والأذن معاً، مثل: التلفاز والصور المتحركة وغير ذلك.

هـ- تقويم تعليم النحو العربي

التقويم محك عملي لقياس مدى تحقق الأهداف أو عدم تحققها، وتحديد مدى نجاح عملية التعليم وفشلها في تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها.^{٤٠} والتقويم يدور على كل المواد التعليمية، ومنها مادة اللغة العربية التي تشتمل على الأصوات

^{٣٨} محمود إسماعيل صيني وآخرون، السجل العلمي للندوة العالمية للتعليم العربية لغير الناطقين بها المعلم والكتاب والطريقة والوسائل (الرياض: عمادة شؤون المكتبات جامعة الرياض، ١٩٨٠) ص ٢٣١.

^{٣٩} نايف محمود معروف، المرجع السابق، ص ٢٤٥-٢٤٦.

^{٤٠} مصطفى الزباج وآخرون، المنهج التوجيهي لتكوين المكونين في التربية الإسلامية واللغة العربية (إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٧٧) ص ٦٨.

والمفردات والقواعد أو التركيب والاستماع والكلام والقراءة والكتابة.^{٤١} وهو يجري في عملية التعليم وتحصيله.^{٤٢}

يهدف تعليم عملية التعليم لمعرفة فعالية عملية التعليم كدليل لإصلاح برنامج التعليم، بطريق إلقاء أسئلة للطلاب مباشرة، وتكليفهم الواجب المنزلي، وملاحظة أنشطتهم. ويهدف تقويم تحصيل التعليم لمعرفة قدرة الطلاب في المادة التي تعلموها موافقة للأهداف المحدودة. وذلك ينفذ باختبار تكويني Formative Test واختبار نهائي Summative Test.^{٤٣} الاختبار التكويني هو اختبار يعطيه المعلم في أثناء تعليم المادة أسبوعية أو شهرية نصف فصلية. وأما الاختبار النهائي فهو اختبار يعطيه المعلم في نهاية الفصل الدراسي أونهاية العام.^{٤٤}

المبحث الثاني: مهارة القراءة

١- القراءة

لا تزال القراءة أهم الوسائل التي تنقل إلينا ثمرات العقل البشري، وأنقى المشاعر الإنسانية التي عرفها عالم الالاصفحة المطبوعة. بيد أن القراءة أعمق بكثير من أن تكون ضم حرف إلى آخر، ليتكون من ذلك مقطع أو كلمة. إنها عملية غاية في التعقيد تقوم على أساس تفسير الرموز المكتوبة، أي رباط بين اللغة والحقائق.

في اعطاء تعريف القراءة أنها تتعلق بمادة المهارات في اللغة العربية. وكما عرفنا أنها مادة من مواد درس اللغة العربية التي تخصص في فهم النصوص العربية. بجانب

^{٤١} محمد عبد الخالق محمد، اختبار اللغة (الرياض: عمادة شؤون المكتبات جامعة الملك سعود، ١٩٨٩) ص ٣٢.

^{٤٢} Dimyati, Mudjiono, *Belajar dan Pembelajaran*. (Jakarta: Rineka Cipta, 2002) Hal 200.

^{٤٣} Rohani, Ahmad, *Pengelolaan Pengajaran*. (Jakarta: Rineka Cipta, 2004) Hal 168-178.

^{٤٤} محمد على الخولي، الاختبارات التحصيلية إعدادها وإجروها وتحليله (الأردن: دار الفلاح، ١٩٩٨) ص ٢٠.

الحوار والقواعد والإنشاء، القراءة هي إحدى المهارات اللغوية التي يجب أن يسيطر عليها طلبة المرحلة الثانوية. ومن المعروف أن القراءة عنصر فعال في التقدم العلمي، ويتعلم الطلاب في المدرسة كيفية الاستفادة مما يطالعون. وكما قال حسين سليمان إن القراءة ذات أهمية كبرى في حياة الإنسان. فهي العامل الأساسي في اكتساب الخبرات واتساع آفاق المعرفة وخصوبتها.

القراءة عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينه وفهم المعاني والرباط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات. من هذه، القراءة عملية مركبة تتألف من عمليات متشابكة يقوم بها القارئ وصولاً إلى المعنى الذي قصده الكاتب، واستخلاصه أو إعادة تنظيمه والإفادة منه. والقراءة بهذا المفهوم وسيلة لاكتساب خبرات جديدة تتناغم مع طبيعة العصر التي تتطلب من الإنسان المزيد من المعرفة الحديثة والمتجددة، كما تتطلب تطوير القارئ لقدراته العقلية ولأنماط التفكير ولأنساقه الفكرية وتنمية رصيد الخبرات لدى الفرد^{٤٥}.

والقراءة تساعد الفرد في الإعداد العلمي. فعن طريقها يتمكن الطلبة من التحصيل العلمي الذي يساعده على السير بنجاح في حياته المدرسية. وعن طريقها يمكن أن يحل الكثير من المشكلات العلمية التي تواجهه، بل في المشكلات اليومية. وأما فمجال العام، القراءة إحدى الكيفيات لنيل المعلومات والمعارف من الزمان الماضي إلى هذا اليوم، إذ تسير التطورات في كل نواحي الحياة وتتغير وتغيراً سريعاً. وكم من المعلومات تخرج كل يوم من الوسائل المطبوعة مثل الصحيفة والمجلة، وكذلك كثرت العلوم والمعارف التي سطرت على الكتب، لتلقى المعلومات الصحيحة من تلك المصادر المقروءة نحتاج إلى نشاط يسمى بالقراءة.

^{٤٥}. حصن شحاتة. ١٩٩٣. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. القاهرة : الدار المصرية اللبنانية. ص ١٠٥

أنها عامل أساسي في بناء الشخصية وصقلها. فهي تزود القارئ بالمعارف والخبرات التي قد لا يستطيع أن يكتسبها مباشرة إلا من خلال القراءة. كما أن هي أداة الطالب في تحصيل علومه الدراسية. فمن لا يقرأ جيداً لا يحصل جيداً. والقراءة هي النافذة للدارس الأجنبي التي من خلالها يستطيع أن يطل ويرى الثقافة الإسلامية والعربية. ومن ثم فإن القراءة تكاد تكون هي الوسيلة الأولى لإشباع رغبات وفهم الدارس الأجنبي الذي يتطلع إلى فكر العرب وتراثهم.^{٤٦}

انطلاقاً مما سبق، لخص أن القراءة لها هدف أساسي. وهو تنمية قدرة الطلبة على فهم النصوص التي كتبت بالعربية يفهمها بدون استعمال القاموس. ومن المحاولات هذه المهارة، هي تنمية نوعية تعليم القراءة وتطوير الأنشطة التعليمية وتنفيذ التقويم. وتطوير مادة مهارة القراءة في مرحلة الثانوية مهمة ليس باعتباره بحثاً مجرداً فقط بل باعتباره تحليل مشكلات التعليم القراءة التي يواجهها طلاب هذه المرحلة وعلاجها كذلك. وكما عرفنا أن تعليم القراءة حتى الآن مازال تحت سيطرة المعلم ولا يتيح الفرصة لدى الطلبة ليشاركوا بجد ونشاط في الأنشطة التعليمية والتدريبات.

٢- عوامل تطور مفهوم القراءة

وإذا كان هذا المفهوم الإسلامي الشامل للقراءة قديماً قد قدم القرآن الكريم، فإن الإنسان لم يصل إليه من خلال البحث والدراسة إلا في القرن العشرين. فقد كانت القراءة مجرد تعرف ونطق. ولم يصل المفهوم إلى التحليل والتفسير والنقد والتقويم إلا نتيجة

^{٤٦}. ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله. أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية. الرياض :

للأبحاث والدراسات التي أجريت في هذا القرن. وكما بين نور عارف الدين^{٤٧} أن الضوء على كل عامل من هذه العوامل فيما يلي:

أ. الأبحاث والدراسات

في بداية هذا القرن كانت القراءة لا تعني أكثر من التعرف على الكلمات والحروف ونطقها. لكن الدراسات والأبحاث التي أجريت في العشرينيات من هذا القرن بدأت تثبت أن القراءة ليست عملية ميكانيكية مقصورة على التعرف والنطق.

ب. التفجر المعرفي

التقدم العلمي وتطبيقاته التقنية قد أدى إلى تقدم الطباعة وإنتاج الكتب. ونتيجة لهذه الظاهرة، وجدت كثير من الكتب والمطبوعة والمنشورات وأصبحت المطابع تنتج يوميا آلاف الكتب والمجلات والنشرات في العالم. ولكن قبل ذلك، كانت عملية إخراج الكتاب بطيئة وكان الكتاب قليل وكذلك إنتاج منه قليل. أما اليوم، بعد كثرت الكتب والأفكار والنظريات والمطبوعة وغيرها كثير محاول لانتشار العلوم لتيسير الحياة اليومية في فهم المصدر الأساسي من الكتب أو غيرها.

ج. الرغبة المتزايدة في ممارسة الحرية

في هذا العصر، ظهرت الشعوب إلى المزيد من الحرية والعدالة الاجتماعية. إذ إن كثيرا من الشعوب ترى أنه لا سبيل إلى تقدمها ورفيها إلا بمزيد من ممارسة الحرية والعدالة الاجتماعية. ولا سبيل إلى الوصول في هذه المسؤولية. والشعب الواعي هو الشعب الذي يحسن القراءة ويجيدها فهو

^{٤٧}. نور عارف الدين. ٢٠١٠. استخدام بطاقة التكملة في تعليم مهارة القراءة. البحث العلمي لرسالة

الماجستير ، غير منشور، قسم تعليم اللغة العربية، برنامج الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. ص ٦٦

يقرأ السطور وما بين السطور، أي أنه يقرأ ويفهم ويحلل ويفسر وينتقد ويقوم ويستطيع أن يتبين السمين من الغث.

د. انتشار الحروب

وفي هذا العصر ايضا، كثرت الحروب. فلقد شهد هذا القرن الحربين العالميتين. وشهد أيضا حروبا إقليمية كثيرة في جميع أرجاء الأرض. وكان من الممكن الإقلال من عدد هذه الحروب لو أن الشعوب وصناع قرارات الحروب كانوا يدركون النتائج المترتبة على قرارهم بإعلان الحرب. وهذا يتطلب نوعا من قوة التخيل التي تأخذ في الاعتبار كثيرا من الحقائق وكثيرا من الاحتمالات. وقوة التخيل هذه تتطلب كثيرا من الذكاء والوعي لدى صانع القرار. كما تتطلب الربط بين الحقائق وإدراك العلاقات ولن يتوافر هذا لصانع القرار إلا إذا كان قارئاً واعياً ناقداً لما يدور حوله.

٣- أنواع القراءة

انسجاماً مع تعريف القراءة الذي قد صدر في البيان المذكور، من رأي نايف محمود معروف^{٤٨} (١٩٩٨ : ٩٠) أن نوع القراءة اثنان. وهما :

أ- القراءة الصوتية (الجهرية اللسانية)

هي القراءة البرّانية الواعية التي نجهر بها بواسطة الجهاز الصوتي عند الإنسان. فنسمعها ونُسمعها للآخرين. ولكي تتحقق القراءة الجهرية السليمة الجيدة، ينبغي أن تتوفر لها الشروط. منها :

- (١) رؤية المادة المكتوبة-بكلياتها وجزئياتها- بشكل واضح
- (٢) إخراج الحروف من مخارجها الصوتية الأصلية الصحيحة
- (٣) ضبط حركات القراءة وسكناتها وضوابطها الأخرى حسب قواعد الإعراب والأحكام اللغوية
- (٤) مراعاة علامات الوقف والالتزام بها. نظراً لما تتركه من تأثير على جودة القراءة ومعناها
- (٥) تسكين أواخر الكلمات عند الوقف في آخر الجملة (العرب لا تقف على متحرك)
- (٦) التعبير عن المعاني المتكافئة وأثرها في نفس القارئ باللهجة المناسبة، صعوداً وهبوطاً وانفعالاً وتمثيلاً
- (٧) مراعاة السرعة المناسبة لواقع الحال (طبيعة مادة القراءة وأهدافها ومستوى طلاب الصف)

^{٤٨}. نايف محمود معروف. خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها. بيروت، لبنان: دار النفائس. ١٩٩٨.

في هذه مهارة القراءة الجهرية، أعطى محمد صالح الشطبي^{٤٩} عيوبها. فهي :

- (١) إذا لم تضبط القراءة الجهرية ضبطاً صحيحاً أي في مواطنها الملائمة فإنها تؤدي إلى التشويش على آخرين
- (٢) تحد من حرية القارئ فهو لا يستطيع ممارستها إلا في أوقات محددة وأماكن معينة
- (٣) تستغرق وقتاً أطول. وبالتالي فإنها ليست اقتصادية وتحتاج إلى جهد في الإعداد والأداء، وترهق القارئ إذا استمر في القراءة فترة طويلة
- (٤) يرى بعض خبراء التربية وعلم النفس، خلافاً لآخرين أن القراءة الجهرية فيها تشتيت للجهد بين الأداء والفهم

ب- القراءة القلبية (العينية الصامتة)

القراءة الصامتة هي القراءة التي تعتمد على الإدراك البصري الذي يترجم إلى وعي ذهني مباشرة دون النطق. أنها استقبال الرموز المطبوعة، وإعطائها المعنى المناسب المتكامل في حدود خبرات القارئ السابقة مع تفاعلها بالمعاني الجديدة المقروءة، وتكوين خبرات جديدة وفهمها دون استخدام أعضاء النطق. وتمثل القراءة الصامتة حلّ الرموز المكتوبة، وفهم معانيها بسهولة ودقة ولا دخل للصوت فيها، وكما أن رؤية الشيء كافية لمعرفته دون حاجة لنطق اسمه، وكذلك رؤية الكلمة المكتوبة.

ومن الخصائص التي تميّزها عن القراءة الجهرية فهي ما يلي :

- (١) إنها أكثر وظيفية واستخداماً في الحياة الخاصة والعامة. بدءاً من الحياة المدرسية. مروراً بساعات العمل اليومية. وانتهاءً بأوقات الفراغ البعيدة.
- (٢) توفر الوقت على القارئ. إذ هي أسرع في الأداء. لتخلّصها من أعداء النطق وبعض أحكام الإعراب.

^{٤٩}. محمد صالح الشطبي. المهارات اللغوية مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها. المملكة العربية

السعودية: دار الأندلس للنشر والتوزيع. ١٩٩٦. ص ١٧٢

- ٣) تجلب الراحة والإستمتاع لصاحبها. بعيدا عن إزعاج الآخرين أو الانزعاج بهم.
- ٤) تتيح للقارئ القيام بعمليات التفكير العليا بهدوء وانسجام. إذ يستطيع التحليل والتركيب والإستنتاج، كما نتيح له تقصّي المعاني المتوارية بين السطور وفي ثنايا الألفاظ
- ٥) إنها الرسالة المضمونة التي لا يفضّها إلا صاحبها. ولا يعرف محتواها إلا قارئها يعلن ما يريد إعلانه.

٤- تعليم مهارة القراءة

تشتمل المهارات القرائية على مهارتين أساسيتين، وهما: التعرف والفهم. ويقصد بالتعرف هو التعرف على الرموز اللغوية، وأما الفهم فيقصد به فهم المعاني من خلال الربط بين الرموز المكتوبة أي الكلمات بخبرات القارئ فيها^{٥٠} :

أ- التعرف على الرموز اللغوية

ويعني التعرف على إدراك الرمز، ومعرفة المعنى الذي يوصله في السياق الذي يظهر فيه. ويعني هذا أن الدارس يجب أن يتعلم التعرف على الرموز ويفهم المعاني المختلفة لها. فلا قيمة للدارس أن يملك المهارة في التعرف على الكلمة إذا لم تكن لديه القدرة على معرفة المعنى.

وأما المهارات الأساسية للتعرف على الكلمات فهي ما يلي:

- ١) ربط المعنى الملائم بالرمز المكتوب.
- ٢) استخدام السياق كوسيلة في التعرف على معاني الكلمات واختيار التعريف الدقيق.

^{٥٠}. فتحى على يونس ومحمود كامل الناقة. أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية. القاهرة : دار الثقافة

- (٣) القدرة على التحليل البصري للكلمات من أجل التعرف على أجزائها؛
 (٤) القدرة على التفريق بين أصوات الحروف.
 (٥) القدرة على ربط الصوت بالرمز المكتوب الذي يراه القارئ.

ب- الفهم (فهم المقروء)

أما الفهم فيقصد به فهم المعنى أي فهم المقروء، وهو الهدف من كل القراءة. والخطوة الأولى في هذه العملية ربط خبرة القارئ بالرمز المكتوب. وربط الخبرة بالرمز أمر ضروري، لكنه أول أشكال الفهم. وقد لا يصل القارئ إلى المعنى من كلمة واحدة، ولكن القارئ الجيد يستطيع أن يفسر الكلمات في تركيبها السياقي ويفهم الكلمات كأجزاء للجمل، والجمل كأجزاء لل فقرات، والفقرات كأجزاء للموضوع. ويشمل الفهم في القراءة الربط الصحيح بين الرمز والمعنى وإيجاد المعنى من السياق واختيار المعنى المناسب، وتنظيم الأفكار المقروءة، وتذكر هذه الأفكار واستخدامها فيما بعد في الأنشطة الحاضرة والمستقبلية.

وأما مهارات الفهم في القراءة فهي معقدة وتتضمن فيها عدة مهارات أخرى، وهي كما يلي:

- (١) القدرة على إعطاء الرمز معناه.
- (٢) القدرة على فهم الوحدات الأكبر، كالعبارة والجمله والفقرة والقطعة كلها.
- (٣) القدرة على القراءة في وحدات فكرية.
- (٤) القدرة على فهم الكلمات من السياق، واختيار المعنى الملائم له.
- (٥) القدرة على تحصيل معاني الكلمة.
- (٦) القدرة على اختيار الأفكار الرئيسية وفهمها.
- (٧) القدرة على فهم التنظيم الذي اتبعه الكاتب.
- (٨) القدرة على الاستنتاج.
- (٩) القدرة على فهم الاتجاهات.

١٠. القدرة على تقويم المقروء، ومعرفة الأساليب الأدبية، والنغمة السائدة، وحالة الكاتب وغرضه.

١١. القدرة على الاحتفاظ بالأفكار.

١٢. القدرة على تطبيق الأفكار وتفسيرها في ضوء الخبرة السابقة

٥- أهداف تعليم القراءة

كما قال رشدي أحمد طعيمة^{٥١} يستهدف تعليم القراءة في برامج تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى عدة أهداف من أهمها :

- أ) إن القراءة هي أولى المهارات الثلاث R's ٣ (وهي القراءة والكتابة والحساب) التي يُجمع المجتمع الإنساني على حق الفرد في تعلمها
- ب) إن التربية المستمرة Contuning Education والتعلّم مدى الحياة Live Long Education والتعلّم الذاتي Self Intruction شعارات لا تتحقق في حياة الإنسان إلا إذا كان قادرا على القراءة. إنها أنشطة تعتمد على كمية ونوع ما يقرؤه
- ت) إن المجتمع الإنساني المعاصر مجتمع متعلم يصعب تصور عمل مهارى فية لا يتطلب القراءة. إن الإنسان محاط بكثير من أوجه النشاط التي تستلزم القراءة حتى يحقق ما يريد وحتى يتكيف مع المجتمع ويؤدي وظيفته

^{٥١}. رشدي أحمد طعيمة. المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. مكة : جامعة أم القرى معهد اللغة العربية وحدة البحوث والمناهج سلسلة دراسات في تعليم العربية. دون السنة. ص ٥٣٨

ث) إن القراءة شرط للثقافة إن ما يجنيه الدارس الأجنبي من خلال القراءة المواد العربية أعظم كثيرا مما يجنيه من خلال أي مهارة أخرى. إن القراءة هي المهارة التي تبقى مع الدارس عندما يترك البلد العربي الذي يتعلم فيه اللغة. كما أنها المهارة التي يستطيع من خلالها أن يتعرف على أنماط الثقافة العربية وملامحها

ج) بالقراءة يستطيع الدارس يحقق أغراضها العلمية من تعليم العربية. قد تكون أغراضها ثقافة أو اقتصادية أو سياسية أو تعليمية أو غيرها. إن كثيرا من الدارسين في برامج تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى يهدفون من تعلمها إجادة القراءة في المرتبة الأولى

ح) القراءة مهارة يستطيع الدارس بها تحقيق قدر من الاستمتاع وقضاء وقت الفراغ بما هو أجدى

خ) وأخيرا، إن القراءة هي المهارة التي ينميها الطالب وحده بعد أن يترك المعهد. ليس ثمة أدعى للتقدم في القراءة مثل القراءة

وأما أهداف تدريس القراءة للمبتدئين عند طه علي حسين الديلمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي^{٥٢} باختلاف حلقات التعليم فيها، فهي في الصف الأول الأساسي تأخذ منحني خاصا يسميها بعض المربين الهجاء، ولها أهدافها:

- أ) أن يقرأ المتعلم الجمل والكلمات المقدمة إليه قراءة جهرية صحيحة
- ب) أن يفهم معاني الجمل والكلمات المقدمة إليه
- ت) أن يجرّد الحروف الهجائية بأشكالها المختلفة
- ث) أن يتعرف الحروف الهجائية حين يسمع أصواتها وينطقها على وفق مخارجها الصوتية الصحيحة

ج) أن يركب مقاطع وكلمات جديدة من الحروف التي سبق تجريبها

^{٥٢}. طه علي حسين الديلمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي. اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها. عمان، الاردن: دار الشروق للنشر والتوزيع. ٢٠٠٥. ص ١٠٥

- (ح) أن يتعرف الحركات وكذلك السكون والشدة والتنوين
 (خ) أن يكتسب مجموعة من العادات السليمة كالإصغاء والإجابة عن
 الأسئلة ومشاركة الزملاء والنظافة والنظام

٦- أساليب تعليم القراءة

في أساليب تعليم القراءة، تقدّمها محمد علي الخولي^{٥٣} لتعليم هذه المهارة.
 فهي:

أ- الطريقة الحرفية

يبدأ المعلم هنا بتعليم حروف الهجاء واحداً بعد الآخر. فيتعلم المعلم
 ألف، باء، تاء، إلى آخره. وتعلم الطالب هنا قراءة الحرف إذا رآه مكتوباً،
 كما يتعلم كتابة هذه الحروف. وتدعى هذه الطريقة أيضاً طريقة الحروف
 أو الطريقة الهجائية أو الطريقة الأبجدية أو الطريقة الألفبائية.
 ومن مزايا هذه الطريقة أنها سهلة على المعلم، مألوفاً لدى الآباء
 والأمّهات، تجعل الطالب حساساً للحروف. وهناك من ينتقد هذه
 الطريقة لأنها تسبّب بطء القراءة لدى المتعلم لأنه قد يميل إلى القراءة
 حرفاً حرفاً بدلاً من الإدراك الكلّي للكلمة.

ب- الطريقة الصوتية

تشبه الطريقة الصوتية الطريقة الحرفية من حيث الانتقال من الحروف إلى
 المقاطع إلى الكلمات. ولكنها تختلف عنها من حيث طريقة تعليم
 الحرف. فالحرف في الطريقة الحرفية يعطى اسماً، فالحرف "ص" مثلاً
 يُعلّم على أنه "صاد". ولكن في الطريقة الصوتية، لحرف "ص" يُعلّم على
 أنه "ص".

^{٥٣}. محمد علي الخولي. أساليب تدريس اللغة العربية. الأردن : دار الفلاح. ٢٠٠٠. ص ١٠٨

بموجب الطريقة الصوتية، تعلم الحروف مفتوحة أولاً ثم مضموم، ثم مكسورة ثم تعلم ساكنة. ثم تعلم قراءة الحروف وهي منونة بالفتح ثم بالضمة ثم بالكسر. وميزة هذه الطريقة أنها تدعو الحرف بصوته لا باسمه لكن عيبها أنها قد تعيق سرعة القراءة لدى المتعلم لأنه قد يتعود التهجئة.

ج- الطريقة المقطعية

ولتعليم المقاطع لابد من تعليم حروف المد أولاً. فيتعلم الطالب ا، و، ي أولاً، ثم يتعلم مقاطع مثل سا وسو وسي وكلمات مكونة من مقاطع تعلمها مثل سارا وسيري وساري وسيرا وسوري وراسا وراسي. وقد تكون الطريقة المقطعية أفضل من الطريقة الحرفية والطريقة الصوتية. لأنها تبدأ بوحدات أكبر من الحرف الواحد أو الصوت الواحد. وتدعى هذه الطرق الثلاث الطرق الجزئية أو الطرق التركيبية، لأنها تبدأ بالجزء ثم تنتقل إلى الكل. وهناك طرق معاكسة للطرق الجزئية أو التركيبية في الاتجاه. وتدعى هذه الطرق المعاكسة إلى الطرق الكلية أو التحليلية. أنها تبدأ بالكل ثم تنتقل إلى الجزء. ومن الطرق الكلية طريقة الكلمة وطريقة الجملة.

د- طريقة الكلمة

ولطريقة الكلمة أساس نفسي يعتمد على الافتراض بأن المتعلم يدرك الكل أولاً، ثم يبدأ بإدراك الأجزاء التي يتكون منها الكل. وهذا يعني أن طريقة الكلمة تتماشى مع طبيعة الإدراك البشري. وفي تنفيذ طريقة الكلمة، يقوم المعلم بعرض الكلمة مقرونة بالصورة المناسبة، وينطق المعلم الكلمة عدة مرات، ويكرر الطلبة من بعده. ثم يعرض المعلم كلمة من غير صورة ليطلب من طلبته التعرف عليها أو

قراءتها. وبعد أن يستطيع الطلبة قراءة الكلمة، يبدأ المعلم في تحليلها إلى الحروف التي تتكون منها.
ولطريقة الكلمة مزايا. منها :

- (١) تساهل هذه الطريقة الأساس النفسي للإدراك البصري، إذ تبدأ بالكلّ أولاً.
 - (٢) تعود هذه الطريقة الطالب على سرعة القراءة لأن الطالب يدرك الكلمة كوحدة واحدة ولا يقرأها حرفاً حرفاً.
 - (٣) يبدأ الطالب بقراءة وحدات ذات معنى، بخلاف الطرق الجزئية التي تبدأ بتعليم وحدات لا معنى لها مثل الحروف والأصوات والمقاطع.
- وأما من مجال عيوبها فهي :

- (١) قد تستولي الصورة على انتباه الطالب بدلا من الكلمة
- (٢) قد يخمن الطالب الكلمة تخميناً بدلا من قراءتها حقيقة
- (٣) إذا تقاربت أشكال الكلمات، فإن الطالب سيخلط بينها. مثل تاب، باب، تاب، ناب، لأن شكلها العام متقارب
- (٤) قد توجد هذه الطريقة ضعفاً إملائياً لدى الطالب، لأنها لا تلفت انتباه الطالب إلى الحروف بشكل كاف
- (٥) إذا صادفت الطالب كلمة جديدة غير مألوفة له، قد يجد صعوبة في قراءتها.

هـ طريقة الجملة :

يتم تعليم القراءة بطريقة الجملة بأن يعرض المعلم جملة قصيرة على البطاقة أو السبورة. ثم ينطق المعلم الجملة ويرددها الطلاب من بعده عدة مرات، مثال ذلك: ذهب الولد، ذهب الولد مسرعاً.
ومن مزايا طريقة الجملة :

- (١) تتماشى مع الأساس النفسي للإدراك لأنها تبدأ بإدراك الكل ثم تنتقل إلى تحليله إلى مكوناته.
 - (٢) تقدم هذه الطريقة وحدات ذات معنى.
 - (٣) تعود الطالب على قراءة الوحدات الكبيرة وعلى اتساع المدى البصري، مما يضمن تحقيق سرعة القراءة.
- غير أن لطريقة الجملة عيوبها. ومن أبرز هذه العيوب أنها تحتاج إلى جهد كبير من المعلم. كما أنها تتطلب وجود معلم حاذق متمرس، الأمر الذي لا يتوفر دائما.

و- طريقة القواعد والترجمة

كل من المعلم والمتعلم والمواد التعليمية لكلهم وظائف :

(١) وظائف المعلم

وظيفة المعلم في ضوء هذه الطريقة ثانوية، رغم أنه قد يبدو سيد الموقف داخل حجرة الدرس. فمهمته تنحصر في تدريس الكتاب المقرر، وشرح جميع محتوياته بالتفصيل، وترجمتها إلى اللغة الأم، وليس له دور يذكر في اختيار الكتاب، أو الحذف من موضوعاته أو الزيادة عليها، ومن ثم لا يستطيع تغيير طريقة التدريس أو التعديل فيها.

بناء على ذلك، فإن هذه الطريقة لا تكلف المعلم شيئا، ولا تتطلب منه جهدا يذكر في التحضير للدروس، ما دام اللغة الهدف ويعرف اللغة الأم للمتعلمين.

(٢) وظائف المتعلم

أما المتعلم فلا حول له ولا قوة، يتحمل عبئا كبيرا من غير فائدة تذكر، حيث يستمع معظم الوقت إلى شرح المعلم، ويدون ما يسمعه في مذكرة خاصة

أوعلى حواشى الكتاب المقرر بلغته الأم، وليس لديه قدرة ولا فرصة لمناقشة المعلم أو الحديث مع الزملاء باللغة الهدف، فضلا عن صعوبة إبداء الرأي أو تقديم المشورة، فيما بالكتاب أو طريقة التدريس أوبعض الأنشطة.

(٣) وظائف المواد التعليمية

يحتوى المنهج، الذى تتبع فيه هذه الطريقة، على كتاين: أحدهما للقواعد النحوية والصرفية، والآخر للقراءة، ولا يسمح بالخروج عنهما إلا فى حدود ضيقة، لأن المطلوب من المعلم أن يشرح جميع محتويات الكتاب المقرر بالتفصيل، وعلى الطلاب أن يحفظوا أكبر قدر ممكن من الكلمات والنصوص الأدبية، مع تراجمها إلى اللغة الأم فى حجرة الدرس. التدريس بهذه الطريقة، لا يكلف المعلم جهدا، ولا يمنحه فرصة للإبداع أو تنويع الأنشطة. ففى بداية الحصة يدخل المعلم إلى حجرة الدرس، والطلاب جالسون على مقاعدهم، وكتبهم مفتوحة، انتظارا لدرس جديد، أو لاستكمال درس سابق.

يبدأ الدرس الجديد بنص قرائى فى صدر الالالصفحة، مسبقا أو مذيلا بقائمة من المفردات الجديدة، ثم يقوم المعلم بترجمتها إلى لغة الدارسين الأم أو إلى لغة وسيطة، ويكتب ذلك على السبورة إن وجدت، أو يملأ على الطلاب، وهم يكتبون خلفه، وقد يكون معظمها مترجما فى الكتاب إلى اللغة الأم أو إلى لغة وسيطة يتقنها جمع الطلاب.

ثم يقرأ المعلم النص بنفسه، أو يطلب من أحد الطلاب النابهين قراءته قراءة جهرية، ويعطى جميع الطلاب بعد ذلك فرصة لقراءة النص قراءة سرية، ليتفرغ لكتابة القواعد والأمثلة على السبورة. يحاول الطلاب -خلال القراءة- ترجمة جمل النص وعباراته إلى اللغة الأم، مستعينين بمعجم ثنائى اللغة، وقد يساعدهم المعلم فى هذه المهمة، إذا لزم الأمر.

يبدأ المعلم بعد ذلك بشرح القواعد الصرفية والنحوية، التي قد كتب أمثلتها على السبورة في أثناء القراءة السرية، مختارة من النص المقرر. وقد يمضى وقتاً طويلاً في شرح بعض المصطلحات والمسائل الصرفية والنحوية، بما فيها من استثناءات أونوادر أوشواذ، كل ذلك أو معظمه يتم باللغة الأم (أوباللغة الوسيطة). وقد يقارن هذه القواعد بالقواعد المقابلة أوالمشابهة لها في اللغة الأم.

أما بقية الحصة فنخصص عادة لبعض التدريبات الكتابية غير الإبداعية، كتصريف الأفعال والأسماء والالصفات، وترجمة الجمل والعبارات من اللغة الأم وإليها، وملء الفراغات بكلمات محفوظة.

وقد يلقي المعلم على طلابه في نهاية الحصة بعض الأسئلة والألغاز اللغوية، التي تتطلب الإجابة عنها قدرة عقلية عالية، أو خلفية قوية في النحو والصرف، أو رصيذا من المفردات المحفوظة. ومن لم يستطيع من الطلاب إكمال تدريبات الفصل فعليه إكمالها في المنزل، كما أن على الجميع أن يستعدوا للدرس القادم، وأن يحضروا إلى الفصل وقد حفظوا كلمات الدرس الجديد ومصطلحاته.

المبحث الثالث: الكتاب المدرسي ومصاحبه

قال القاسمي إن الكتاب المدرسي يكون من الكتاب الطالب الأساسي ومن المواد المساعدة كالمعجم، وكتاب التمارين التحريرية وكتاب التمارين الصوتية وكتب المطالعة المتدرجة وكتاب الاختبارات ومرشد المعلم.^{٥٤}

ويؤكد هذا المفهوم ما ذهب إليه طعيمة في تعريفه لمفهوم الكتاب المدرسي في قوله: إن الكتاب المدرسي يشمل مختلف الكتب والأدوات المصاحبة التي يتعلم الطالب منها المعرفة والتي يوظفها المعلم في البرنامج التعليمي مثل أشرطة التسجيل

^{٥٤} ناصر عبد الله الغالي وآخرون. أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية. القاهرة: دار الاعتصام.

والمذكرات والمطبوعات التي توزع على الطلاب، وكراسة التدريبات، وكراسة الاختبارات الموضوعية مرشد المعلم.

ويرى المؤلفان أن الكتاب المدرسي هو الكتاب الأساسي للطلاب وما يصحبه من مواد تعليمية مساعدة، والتي تؤلف من قبل المتخصصين في التربية واللغة، وتقدم للدارسين لتحقيق أهداف معينة في مقرر معين، في مرحلة معينة بل في صف دراسي معين وفي زمن محدد. ويشمل الكتاب المدرسي من:

- (١) كتاب الطالب الأساسي هو الذي يوزع على الدارسين بغرض استيعاب مادته العلمية وأداء الاختبار النهائي فيه، بحيث يحقق أهدافه اللغوية والتربوية والنفسية والثقافية في المدة الزمنية المقررة له.
- (٢) مرشد المعلم هو الكتاب الذي يزود المعلم ويرشده ويعينه على استخدام كتاب الطالب بطريقة سليمة ومفيدة.
- (٣) كراسة التدريبات هي عبارة عن مجموعة من التدريبات التي يتوقع أن يسأل فيها الطلاب وهي تحتوي على أسئلة متنوعة الهدف يطلب من الطلاب حلها ومراجعتها مع المعلم في الفصل.
- (٤) المعجم هو كتاب يشتمل على مفردات لغوية مشروحة وموضحة معانيها بمرادفات أو أضدادها أو إدخالها في جمل توضح معانيها.^{٥٥}
- (٥) كتاب المطالعة الإضافي
- (٦) يعرف طعيمة هذا الكتاب قائلًا: هو الكتاب الذي يشتمل على نص أو مجموعة من النصوص المتدرجة في صعوبتها، سواء من حيث المفردات أو التركيب أو المحتوى العلمي والثقافي ويستهدف هذا النوع من الكتب تدريب المتخرجين

^{٥٥} المرجع نفسه، ص ١١.

في برامج تعليم العربية على الاستمرار في تنمية مهاراتهم اللغوية وزيادة معلوماتهم عن الثقافة العربية والإسلامية.

(٧) الوسائل السمعية والبصرية هي الوسائل المعينة على فهم مادة الكتاب الأساسي من أشرطة التسجيلية وأفلام، ونماذج توضيحية، وشرائح، وصور، ورسوم .. إلخ.^{٥٦}

أ- أهمية الكتاب المدرسي

يشكل الكتاب التعليمي عنصراً أساسياً من مكونات المنهج، فهو إحدى الركائز الأساسية في أي مرحلة تعليمية. والكتاب التعليمي هو الوعاء الذي يحمل اللقمة السائغة الطيبة أو اللقمة المرة المذاق التي نقدمها الطالب الجائع ويحمل المعلومات والاتجاهات المراد غرسها التي نقدمها للطالب والمعلم. ويزود الدارسين بالجوانب الثقافية والمرغوب فيها ويكون جيداً إذا كان الكتاب يجذب التلميذ نحوه ويشبع رغباته ويجد فيه نفسه، والمعلم هو الوسيلة التي تقدم بواسطتها هذه اللقمة للطالب. وإذا كان المعلم له دور في عملية التعليمية فإن الكتاب التعليمي هو الذي يجعل هذه العملية مستمرة بين التلميذ وبين نفسه حتى يحصل من التعليم ما يريد.

وإذا كان الكتاب التعليمي له أهمية في العملية التعليمية فهو أحد مكوناتها وله فوائد للدارس والمعلم. وهو من جانب آخر له أضراره ومساوئ على الدارس واتجاهاته ومن ثم فهو سلاح ذو حدين، بقدر ما يفيد فهو أحياناً قد يضر إذا لم يعد إعداداً جيداً وإذا لم يتم اختياره وفق مبادئ وأسس منشودة، ووفق أهداف ينشدها المجتمع والدين الإسلامي.^{٥٧}

^{٥٦} المرجع نفسه، ص ١٣.

^{٥٧} المرجع نفسه، ص ٨.

ب- . أسس إعداد مادة تعليم اللغة العربية وتأليفها^{٥٨}

قرر التربويون أن ثمة عناصر خمسة في عملية التعلم والتعليم، وهي : منهج ومعلم ومتعلم وبيئة ومادة تعلم، وهذه العناصر الخمسة لا بد أن تكون في مستوى الجودة لتكون عملية التعلم والتعليم يصل إلى ما يرام.

وعنصر مادة التعلم أو المحتوى التعليمي من أقوى هذه العناصر الخمسة، وعادة ما يواجه المسؤولون عن البرامج التعليمية مهمة صعبة هي إعداد وتأليف المواد العلمية التعليمية تلك التي غالباً ما تأخذ شكل الكتاب، ولعل هذه الصعوبة راجعة إلى أن أياً من العمليتين - الإعداد والتأليف - تحتاج إلى مجموعة من المعايير والضوابط والشروط والمواصفات التي بدونها تصبح كلتاها عملية غير علمية.

وفي هذه العجالة يودّ الباحث أن يبين مجموعةً من المبادئ والأسس والشروط والمواصفات التي تعين في الإعداد والتأليف اللغوي للمواد التعليمية في ميدان تعليم اللغة العربية بالتعليم العام، معتمداً في ذلك على أربعة جوانب مهمة ينبغي أن تنطلق منها أية مادة أو كتاب لتعليم اللغة العربية، هذه الجوانب هي : الجانب النفسي، والجانب الثقافي، والجانب التربوي، والجانب اللغوي

ويمكن أن نتناول كلا منها بقدر من التفصيل والإيضاح كما يلي:

أ. الأسس النفسية.

ب. الأسس الثقافية والاجتماعية.

ج. الأسس التربوية.

د. الأسس اللغوية.

^{٥٨} ناصر عبد الله الغالي وآخرون. أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية. القاهرة: دار الاعتصام.

إن المحتوى التعليمية الجيدة هي التي تهتم بتوفير فرص كافية متعددة للطلبة تنمو فيها ميولهم واتجاهاتهم ويشبعون بها حاجاتهم ورغباتهم ويتدربون على بعض المهارات والعادات الأساسية التي من شأنها أن تساعد على التصرف باتزان وتعقل حيال مواقف الحياة المختلفة.

ولتحقيق محتوى المواد التعليمية أهدافه اختار الباحث المواد العلمية واللغوية وفق معايير علمية، ولن يحقق محتوى المواد التعليمية أهدافه ما لم تكن مادته اللغوية في متناول قدرات الدارسين العقلية وخلفياتهم الثقافية.^{٥٩}

ج- الشروط النفسية التي يجب مراعاتها عند تصميم الكتب المدرسي

وهي:

- (١) أن يكون الكتاب مناسباً لمستوى الدارسين فكرياً.
- (٢) أن يراعي مبدأ الفروق الفردية.
- (٣) أن يثير في الدارس التفكير ويساعد على تنميته بما يساعده على اكتساب اللغة الأجنبية (العربية)
- (٤) أن تبني المادة العلمية وفق استعدادات الدارسين وقدراتهم.
- (٥) أن يشبع دوافعهم ويرضى رغباتهم ويناسب ميولهم.
- (٦) أن يكون المؤلف على علم بخصائص الدارسين النفسية.
- (٧) أن يراعى عند التأليف المرحلة العمرية التي يؤلف بها.
- (٨) أن تؤلف الكتب للموهبين في الذكاء، وكتب آخر لمتوسطى الذكاء ومن دونهم.

- (٩) أن تهيء المادة المقدمة في الكتب المدرسي مشكلة يحاول التغلب عليها عن طريق تعليم اللغة.
- (١٠) أن تخفف المادة الدارس على استخدام اللغة في مواقفها الطبيعية.

^{٥٩} ناصر عبد الله الغالي وآخرون، المرجع السابق، ص ٨٥

- (١١) أن يراعي التكامل في المادة الكتاب الأساسي ومصاحباته.
- (١٢) أن يقدم مادة علمية من المواقف الحياتية التي تساعد الدارس على التكيف مع الناطق الأصلي للغة.
- (١٣) أن يعين الكتاب على تكوين الاتجاهات والقيم والمرغوب فيها لدى الدارسين.^{٦٠}

المبحث الرابع: إعداد مواد تعليم اللغة العربية وتأليفها

مراحل إعداد الكتب التعليمية

(أ) المرحلة التحضيرية

وهي أول المراحل التي يمر عليها الكاتب في إعداد الكتب التعليمية وأساسها، والمراحل التالية متعلقة عليها تعلقا مباشرا، من حيث الجودة وعدمها، ومناسبتها لحاجات الدارسين أو عدمها، ويجب عليه أن يستفيد من الدراسات السابقة في هذا الموضوع، ويستفيد أيضا من الكتب المؤلفة في هذا المجال وتقويماتها، ويلاحظ أيضا الاختلاف بين المؤلفين واتجاههم في طرق معالجتها وفي تقديمهم اللغة لغير أهلها.

وفي هذه المرحلة يجب عليه أن يقوم بالدراسات، منها:

- (١) تحديد المواقف اليومية التي يتوقع أن يمر بها الدارسون، والتي يحتاجون ممارسة اللغة العربية فيها.

- (٢) تحديد نوع المفردات المناسبة للدارسين

^{٦٠} المرجع نفسه، ص ٣٤-٣٥.

- (٣) تحديد مستوى سهولة وصعوبة لغة بعض النصوص (ويقصد بها انقراءة الكتاب).
- (٤) تحديد أنواع التراكيب اللغوية الشائعة في الكتابات التي يستخدمها الدارسون أو التي تشيع في الكتابة العامة
- (٥) تحديد المفاهيم الثقافية والملاحح الحضارية التي يجب أن يشتمل عليها الكتاب .
- (٦) دراسة خصائص الدارسين والجوانب النفسية المختلفة عندهم (مثل اتجاهاتهم نحو تعلم اللغة العربية، دوافعهم من ذلك، مشكلاتهم فيها، ميولهم نحو الموضوعات المختارة للكتاب، قدراتهم اللغوية، وغيرها
- (٧) دراسة خصائص المجتمع الذي سيجري تدريس الكتاب فيه، وإلى أي مدى تساعد ظروفه على تعلم اللغة العربية
- (٨) دراسة كتب تعليم اللغة العربية للأجانب دراسة علمية تحليلية تقويمية، للاستفادة من الجوانب المضمنة فيها ولسد الثغرات وجوانب القصور التي وقعت فيها
- (٩) دراسة وتحديد الثروة اللفظية الأساسية التي سيستند إليها الكتاب
- (١٠) دراسة المشكلات والصعوبات المتصلة بتعلم مهارات اللغة، والتي يمكن أن تجابه المتعلمين، إما نتيجة لصعوبة في اللغة العربية نفسها، أو لاختلاف بين لغة الدارس واللغة العربية، أو أسباب أخرى
- (١١) مواجهة الفروق بين الدارسين

- (ب) مرحلة تخطيط خريطة العمل .
- (ج) مرحلة جمع النصوص الخاصة وأنماط التدريبات .
- (د) مرحلة تعبئة خريطة العمل الأولية (مسودة)
- (هـ) مرحلة الكتابة الفعلية (تبييض)
- (و) مرحلة المراجعة الشاملة .
- (ز) مرحلة طباعة الكتاب .
- (ح) مرحلة تجريب الكتاب .
- (ط) مرحلة تعديله بعد التجريب .
- (ي) مرحلة تطوير الكتاب، وهي مستمرة كلما اقتضت الحال .

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ- منهج البحث ونوعه

إن المدخل المستخدم في هذا البحث هو المدخل الكمي والكمي ومنهجية البحث التطويري والتجريبي وهذا البحث يسمى بالكمي لأن البيانات تحتاج إليها الباحثة تكون على صورة العددية أو يعطي وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى.^١

وهذا البحث يسمى بالبحث التطويري (R & D) وهي طريقة البحث المستخدمة للحصول على نتائج معينة وتجربة فعالة.^٢ وتصميم البحث والتطوير في مجال التربية يعني الإجراءات المستخدمة لتنمية الإنتاج التربوي وتصديقه أي بعبارة أخرى يتجه إلى التنمية والتصديق لمنتجات التربية.^٣ ونتاج التربية الذي يريد الباحث تطويره يشمل على المادة التعليمية المناسبة بالأهداف المدونة في كتاب للتلميذ وللمعلم. وهذا البحث يسمى بالتجريبي، وهو الملاحظة التي تقام على الحالة الصناعية (Artificial Condition) حيث تجعلها الباحثة وتنظمها.^٤ ويحاول الباحث هذا البحث أن تأخذ تأثيرا من المتغير المعين على المتغير الآخر بمراقبة جهيدة. يجري هذا البحث باستخدام الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

^١ ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه، وأدواته، وأساليبه (عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٩٢) ص ١٨٧.

^٢ Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*. Bandung: Alfabeta: 2007. Hal 297.

^٣ Borg & Gall. 1983. Dalam Lia Yulianti. *Pengembangan Model Pembelajaran Untuk Meningkatkan Kemampuan Mengajar Calon Guru Fisika*. Jurnal Ilmu Pendidikan. Jilid 14. No. 1. Februari 2007. Hal 33.

^٤ Furhan, Arif, *Pengantar Penelitian dalam Pendidikan*. (Surabaya: Usaha Nasional, 1998) Hal 72.

ب. اجراءات التطوير

تسير هذه الإجراءات بمرحلتين، ١) تطوير المادة التعليمية، ٢) تجربة إنتاج التطوير.

تصميم المادة التعليمية وتطويرها

ويترتب الخطوات كما يلي:

الخطوة الأولى: تعيين العناصر في مستوى الكفاءة

في هذه المرحلى يقوم الباحث بتعيين العناصر في مستوى الكفاءة التي لابد للتلميذ استيعابها وتعلمها. لأن كل عنصر فيها يحتاج إلى نوع المادة المعنية في العملية التعليمية. أضف إلى ذلك، قام الباحث في تعيينها أيضا الاهتمام بالجوانب:

- ١) المعرفة التي تشمل على المعرفة والفهم والتطبيق والتحليل والتقويم.
- ٢) الوجدانية التي تشمل على الاستجابة (Response)، والتذوق (Appreciation)، والتقويم (Evaluation)، والتدخل (Internalization).
- ٣) المهارية (Psychomotor) التي تشمل على الحركة الأولى ونصف الروتيني والروتيني

الخطوة الثانية: تعيين الكفاءة الأساسية

الكفاءة الأساسية هي تفسير مستوى الكفاءة. وهي المعرفة والمهارة والموقف من مستوى الكفاءة الذي لابد للتلميذ استيعابها ليدل على أن التلميذ قد استوعب مستوى الكفاءة والمادة التعليمية. وأما طريقته بتقديم الأسئلة: ما هي القدرة التي لابد للتلميذ استيعابها للحصول على مستوى الكفاءة؟ فالإجابة على هذه الأسئلة يرتب باستخدام المدخل الهرمي أي أن العلاقة بين الكفاءة الأساسية علاقة شرطية وتعني أن الكفاءة الأساسية الأولى لابد من تعلمها قبل تعلم الكفاءة الأساسية الثانية. فتعيين مستوى الكفاءة والكفاءة الأساسية يتطلب الآتية:

- (١) الترتيب المعتمد على مفهوم العلم ومستوى صعوبة المادة.
- (٢) العلاقة بين مستوى الكفاءة والكفاءة الأساسية في مادة الدرس.
- (٣) وعلاقتها بين مادة الدروس

الخطوة الثالثة: تعيين المادة التعليمية

متمشياً بتنوع مستوى الكفاءة، تفرق المادة التعليمية إلى نوع معرفي أو الوجداني أو المهاري. فالمادة على جانب المعرفي تنقسم إلى أربعة أقسام وهي لحقيقة والمفهوم والمبدأ والإجرائي. فالمادة على نوع الحقيقة تتمثل على أسماء الممكن والشخص والرمز والحديث التاريخي والجوء من الاسم وغيرها. فالمادة على نوع المفهوم تتمثل التعريف والحقيقة والمحتوى الرئيس. فالمادة على نوع المبدأ تتمثل الحجة أو الدليل والرمز والرأي وغيرها. وأما المادة على نوع الاجرائي تتمثل الخطوات في عملية ما مرتباً. المادة على الجانب الوجداني تشمل على إعطاء الاستجابة (Response) والاستقبال (Appreciation) التدخل (Internalization) والتقييم (Evaluation). والمادة على الجانب المهاري تتكون من الحركة الأولية ونصف الروتيني والروتيني.

وقام الباحث بتعيين المادة التعليمية التي تدفع إلى التحصيل على مستوى الكفاءة والكفاءة الأساسية بمراعاة مستوى معرفة التلميذ ومنافعه والتركيب العلمي ودقته ووسعه وذو علاقة بحاجة التلاميذ ومطالبة المجتمع، والفرصة الدراسية.

الخطوة الرابعة: تعيين خبرة التعلم

خبرة التعلم هي أنشطة التعلم التي فعلها التلميذ للحصول على استيعاب الكفاءة الأساسية والمادة التعليمي. وهي النشاط الجسماني الذي فعله التلميذ في معاملته مع مصدر التعلم بوسيلة التعليم المتنوعة ويجعله نشيطاً. واختار الباحث خبرة التعلم التي تهتم الأمور الآتية منها: يتمركز على الطلاب، وحسب نوع الكفاءة التي أراد تحصيله، ويتنوع النشاطات، ويستخدم الوسائل المتنوعة.

الخطوة الخامسة: المادة التعليمية

وهي المحتوى التعليمي الذي نرغب في تقديمه للطلاب بغرض تحقيق أهداف تعليمية معرفية أو مهارية، أو وجدانية. وهي المضمون الذي يتعلمه التلميذ في عام ما. وتتنوع صورة هذا المحتوى التعليمي فقد تكون مادة المطبوعة في الكتب والمقررات التعليمية أو على لوحات أو سبورات أو ملصقات، وقد يكون مادة مصورة كالصور الثابتة أو الأفلام، وقد يتخذ الأشكال أخرى من البسيط إلى المعقد، وقد تكون غير مألوفة للطلاب والمعلمين على حد سواء. واختار الباحث نوع المادة المجموعة والمطبوعة في كتابت تعليمي.

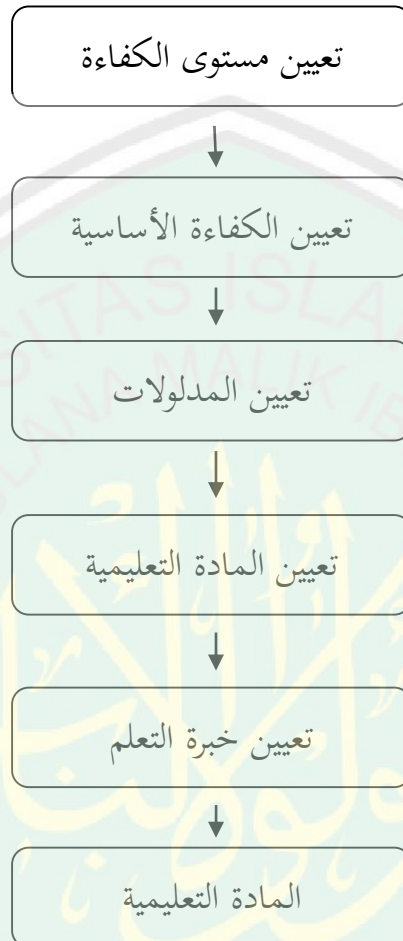
وفي تصميم المادة التعليمية اعتمد الباحث على نظرية التعلم المعنوي (Teori Belajar Bermakna) David Ausebel وهي العملية لتعليق المعلومات الجديدة على المفاهيم الملائمة الموجودة في تركيب شخص ما المعرفي. فالنقطة المهمة يتاثر التعلم بها يعني ما الذي عرفه الطلاب، وتيقن به وعلمه كما هو. وهذا البيان من لب هذه النظرية. ليحدث التعلم المعنوي، يعلق المفهوم الجديد أو المعلومات الجديدة بالمفاهيم الموجودة في تركيب الطلاب المعرفي.^٥ معتمدا على النظرية السابقة، لمساعدة الطلاب على غرس المعلومات الجديدة من المادة التعليمية، لابد من معرفة المعلومات التي امتلكها الطلاب أي التي سبق تعلمها. ويؤيد هذه النظرية الفرض (Hypotesis) أن تنظيم التعليم المدون ويستطيع على بناء التركيب المعرفي للطلاب نحو المادة التعليمية الجديدة التي أراد تعلمها ستأتي بنتيجة التعلم الجيدة.^٦

^٥ Trianto. Hal 25-26.

^٦ Hamzah B. Uno. *Model Pembelajaran*. Jakarta: Bumi Aksara. 2007. Hal 146.

الجدول الأول

الهيكل في تصميم المادة التعليمية



ج. تجربة المنتج المطور

ويقصد من هذه التجربة جمع المعلومات لتعيين مستوى فعالية إنتاج التطوير وكفاءته. ويشمل الكلام عن هذه التجربة الأمور الآتية:

- الأول: تصميم التجربة

يسير الباحث بتجربة إنتاج التطوير على مرحلتين، مرحلة التصديق والتثبيت، ومرحلة التجربة الميدانية. يراد بمرحلة التصديق والتثبيت تقديم إنتاج التطوير إلى الخبير في مجال تعليم اللغة العربية للحصول على الاقتراحات والتعليقات والمدخلات حول إنتاج التطوير لإصلاحه. والتجربة الميدانية يعني إنتاج التطوير في العملية التعليمية الذي يقوم الباحث بنفسه، وتقديمه إلى مدرس النحو العربي في المعهد دار التوحيد مالانج لتقديره.

- الثاني: مصدر البيانات

ومصدر البيانات في هذا البحث يتكون من:

١. الخبير في مجال تعليم اللغة العربية خاصة في تعليم النحو العربي ومهارة القراءة.
٢. مدرس النحو العربي ولغة العربية في المعهد دار التوحيد مالانج
٣. تلاميذ في المعهد دار التوحيد مالانج

- الثالث: نوع البيانات

ونوع البيانات الذي حصلها الباحث في هذه التجربة تتكون من المعلومات عن:

١. تعليقات خبير في مجال تعليم اللغة العربية خاصة في تعليم النحو العربي ومهارة القراءة واقتراحاته ومدخلاته عن المادة التعليمية المصممة في كتاب التلميذ وفي كتاب المعلم لتصحيحه قبل التجربة الميدانية.
٢. التقدير من مدرس النحو العربي واللغة العربية عن المادة التعليمية وفعاليتها للتعليم بعد التدريب عن طريقة تعليمها.
٣. خصائص التلاميذ ومعرفتهم الأولية واحتياجاتهم وخلفيتهم الاجتماعية.

٤. تعليم النحو العربي في خاصة في تعليم مهارة القراءة بما فيه من المنهج المستخدم والخطة الدراسة والمادة التعليمية وطريقة تعليمها والوسائل المستخدمة وطريقة تقويمها والمشكلات التي تواجه المدرس في العملية التعليمية.

٥. نتيجة تعلم مهارة الكتابة في الإملاء باستخدام الكتاب المتحصل من إنتاج التطوير.

د. مجتمع البحث وعينته وأسلوب اختيارها

إن مجتمع البحث في هذا البحث هو معهد درار التوحيد مالانج وأما عينته فهي الفصل الرابع الابتدائي

ج- متغيرات البحث

متغيرات البحث التي استطاع الباحث أن يصل إليها تنقسم كما يلي:

- ١- المتغير المستقل في هذا البحث هو تصميم الكتاب المصاحب لتعليم الطورة من كتاب "الآجرومية" في مهارة القراءة
- ٢- المتغير التابع في هذا البحث هو نتيجة التعليم لدي الطلبة قبل التجربة وبعد التجربة.

هـ. أدوات البحث

يستخدم الباحث في هذا البحث أهم أدوات جمع البيانات المطلوبة وهي كما يلي:

(١) الملاحظة

بأن يلاحظ ويسجل ويكتب الباحث كل الظواهر المتعلقة بموضوع البحث، أو الملاحظة والكتابة عن الظواهر المنظورة.^٧

وهي وسيلة هامة من وسائل تجميع البيانات، ذلك لأنها تسهم إسهاما أساسيا في البحث الوصفي.^٨

(٢) الاختبار

تأسيسا مما استخدمه الباحث في تصميم التجربة وهي (Pretest-posttest Control Group Design). فيستخدم الباحث الاختبار الذي رتبته الباحث. وظيفة الاختبار هي جمع البيانات التي تتعلق بمعرفة كفاءة الطلبة ويكون في بداية الفترة الإجرائية (يسمى بالاختبار القبلي) وفي آخر كل دور (يسمى بالاختبار البعدي).

والهدف من الاختبار القبلي معرفة إلى كفاءة الطلبة الأولية قبل قيام الإجراء، وأما الهدف من الاختبار البعدي فمعرفة إلى تقدم الطلبة في آخر دور.^٩ ويصنيف الاختبار يعتمد على الخطوات: الاعداد واختيار المادة تعيين نوع الاختبار وتعيين عدد بنود الأسئلة وترتيب الأسئلة على أساس خدادة الأسئلة.^{١٠} وصنف الباحث اختبار من متعدد حولي عشرين بندا الأسئلة المشترك لنقدها وتكميلها ثم يناقشها الباحث والمشارك لتحسينها.

^٧ Sukardi, *Metodologi Penelitian Pendidikan: Kopetensi dan Praktiknya*. (Jakarta: PT. Bumi Aksara, 2003) Hal 12. dan Hadi, Sutrisno, *Metodologi Riset*. (Yogyakarta: Andi Offset, 1990) Hal 136.

^٨ أحمد بدر، *أصول البحث العلمي ومناهجه*، ط ٦ (كويت: وكالة المطبوعات عبد الله الحرمي، ١٩٨٢) ص ٣٥٥.

^٩ Djiwandono, M. Soenardi, *Tes Bahasa dalam Pengajaran*. (Bandung: ITB Bandung, 1996) Hal 20-21.

^{١٠} Ainin, M, dkk, *Evaluasi dalam Pembelajaran Bahasa Arab*. (Malang: Misykat, 2006) Hal 94-106

والبيانات المرجوة يتناولها من الاختبار هي الكفاءة الأولية للطلبة في النحو العربي وكفاءتهم بعد أن يستخدموا تصميم الكتاب المصاحب لتعليم النحو العربي من كتاب "الآجرومية" في مهارة القراءة.

الجدول الأول معيار نتيجة الاختبار

الرقم	المستوى	الدرجة
١.	ممتاز	١٠٠ - ٧٩,٥٠
٢.	جيد جدا	٧٩,٤٩ - ٦٥,٥٠
٣.	جيد	٥٥,٥٠ - ٦٤,٤٩
٤.	مقبول	٥٥,٤٩ - ٤٠,٥٠
٥.	ضعيف	٣٩,٤٩ - ٠

(٣) الاستبانة

وهو قائمة من الأسئلة أو الأحكام أو التقارير التي يطلب فيها الرأي وعادة ما يكتب هذا الرأي وتطلب الإجابة بوضع علامة مميزة كهذه العلامة (٧) مثلا، وقد يطلب تقريراً مطولاً مكتوباً.^{١١} ويستخدمه الباحث لمعرفة استجابات الطلبة على تصميم الكتاب المصاحب لتعليم النحو العربي من كتاب "الآجرومية" في مهارة القراءة ، ونموذج هذا الاستبانة سكالاً ليكيرت *skala likert* تتكون من أربع اختيارات : موافق جداً، موافق، وغير موافق، وغير موافق جداً. والتقارير في الاستبيان تعتمد على استجابات الطلبة كمثل الاهتمام والرغبة والاعتناء.

^{١١} فتحي علي يونس، تصميم البحث لتعليم اللغة العربية للأجانب (القاهرة: دار الثقافة، ١٩٧٧) ص ١٦٦.

الجدول الثاني معيار استجابات الطلبة

الرقم	المستوى	الدرجة
١.	ممتاز	٦٧-١٠٠
٢.	متوسط	٣٤-٦٦
٣.	ضعيف	٠-٣٣

(٤) المقابلة

وهي عملية تتم بين الباحث وشخص آخر أو مجموعة أشخاص تطرح الباحث في خلالها عليهم الأسئلة لمعرفة مشكلاتهم، ويتم تسجيل إجاباتهم على تلك الأسئلة المطروحة.^{١٢}

و. مصادر البيانات

والمراد بمصادر البيانات موضوع البحث حيث تنال منه البيانات.^{١٣} ومصدر البيانات في هذا البحث العلمي يتكون من:

- (أ) الخبير في مجال تعليم اللغة العربية خاصة النحو العربي ومهارة القراءة
- (ب) مدرس النحو العربي واللغة العربية في المدرسة الدينية بمعهد دار التوحيد بمالانج
- (ج) الطلبة في الفصل الرابع الابتدائي
- (د) كتاب "الأجرومية"

^{١٢} منظر الضامن، أساسيات البحث العلمي، الطبعة الأولى، (عمان: دار المسيرة، ٢٠٠٧) ص ٩٦.

^{١٣} Arikunto, Suharsimi, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*. (Jakarta: Rineka Cipta, 1998) Hal 107.

ز. أسلوب تحليل البيانات

بعد أن جمع البيانات السابقة، يستخدم الباحث الأسلوب التطويري لإعداد تصميم الكتاب المصاحب لتعليم النحو العربي من كتاب "الآجرومية" في مهارة القراءة ، والأسلوب الوصفي التحليلي لبيان آراء الطلاب والمدرسين، والأسلوب الكمي في معرفة نجاح تنفيذ الكتاب المصاحب للمجموعة التجريبية. ويستخدم الباحث في هذه الدراسة التحليل الكمي، لذلك كانت إجراءات البحث تحتاج إلى الإقامة بالتعدد والحسب، ويعرض أيضا فيه الجدول.

لتحليل البيانات الكمية بالمغيرتين يستعمل الباحث التحليل الإحصائي الإستدلالي (*Analysis Statistic Inferensial*)، كما قال أحمد بدر: التحليل الإحصائي الإستدلالي فهو يتضمن عملية المعاينة (*Sampling*) والتي سبقت الإشارة إليها، أي اختبار جماعة صغيرة تمثل المجتمع الكبير (*Population or Universe*) المختارة منه.^{١٤} بينما قال Bambang Setiyadi: يستعمل التحليل الإحصائي الإستدلالي بتطويع البيانات من المتغيرتين أو أكثر، إما بالإحصائي المعالم (*Parameterik*) أو غير المعالم (*Non-Parameterik*).^{١٥}

وإذا أردنا الحصول إلى المقارنة بين العينتين الفارقتين فنستعمل اختبار *T* للمجموعة المستقلة (*Independent Groups T-Test*).^{١٦} كما قال Anas Sudijono بأن الاختبار *T* هو الاختبار الإحصائي لاختبار الفرض الصفري هل هو صحيح أو زائف.^{١٧} وفي هذه الحالة يستخدم الباحث أسلوب تحليل البيانات عن نتيجة تعلم الطلبة التي تتجلى من فروق المقياس المعدلي لنتيجة الطلبة حتى تختبر فروض البحث تؤخذ

^{١٤} أحمد بدر، المرجع السابق، ص ٣٦٣.

^{١٥} Setiyadi, Bambang, *Metodologi Penelitian Untuk Pengajaran Bahasa Asing*. (Yogyakarta: Graha Ilmu, 2006. Hal 93.

^{١٦} *Ibid*, Hal 95.

^{١٧} Sudijono, Anas, *Metodologi Penelitian Pendidikan* (Jakarta: Bumi Aksara, 2007) Hal 88.

مستوى الفروق (٠) في المائة، وتحليل مستوى فروق نتيجة التعلم للاختبارين يقوم الباحث على الأرمزة التالية:

١- نطلب قيمة المتوسط لكل مجموعة بالرمز المتوسط (١)^{١٨}

$$X = \frac{\sum X}{N}$$

البيانات:

X : المتوسط

$\sum X$: مجموعة النتيجة

N : عدد العينة

٢- وبعد ذلك نطلب قيمة الانحراف المعياري بين قيمة المتوسط في القبلي وقيمة المتوسط في القبلي باستخدام الرمز^{١٩}

$$Md = \sqrt{\frac{\sum D}{N}}$$

البيانات:

Md : المتوسط من الفروق بين نتيجة القبلي والبعدي

N : عدد العينة

$\sum D$: مجموعة الفروق بين نتيجة قبلي وبعدي الذي يستطيع أن يعرفه

بالرمز:

$$\sum D = X - Y$$

X : المتوسط لنتيجة البعدي

Y : المتوسط لنتيجة القبلي

^{١٨} Sukardi, *Metodologi Penelitian Pendidikan*. (Jakarta: Bumi Akasara, 2007) Hal 88.

^{١٩} *Ibid*, Hal 89.

٣- نطلب مستوى الفروق بين الاختبار قبلي والبُعدي بالرمز: ^{٢٠}

$$t = \frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum x^2 d}{N(N-1)}}$$

الرمز السابق أحد الرموز الإحصائية المستعملة لمعرفة الصواب أو الخطأ من فروض صفر الذي يقول أن يعرف مستوى الفروق بين الاختبار القبلي والاختبار البُعدي، وتمتحن بعد ذلك نتيجة مستوى الفروق بقيمة (T-Test).

ح. مراحل تنفيذ الدراسة

يمر هذا البحث بالمراحل التالية :

أولاً - مراحل تنفيذ البحث التطويري :

- (١) تحديد المشكلة
- (٢) جمع البيانات
- (٣) إعداد المادة التعليمية المستمدة من كتاب "الآجرومية"
- (٤) مراجعة الخبر حول إعداد المواد التعليمية
- (٥) تصحيح المادة التي سبق إعدادها من قبل
- (٦) تطبيقها للطلاب الفصل الرابع الابتدائي
- (٧) مراجعة الخبر حول إعداد المواد التعليمية للمرة الثانية
- (٨) تصحيحها للمرة الثانية
- (٩) تطبيقها للطلاب الفصل الرابع الابتدائي
- (١٠) مراجعة الخبر حول إعداد المواد التعليمية للمرة الثالثة

^{٢٠} Arikunto, Suharsimi, *Prosedur Penelitian* (Yogyakarta: Bina Aksara, 1985) Hal 191.

(١١) تصحيحها للمرة الثالثة

(١٢) طباعة المادة التعليمية بعد أن أصبحت قابلة للاستخدام لجميع الطلاب

في المعهد دار التوحيد بمالانج

ثانيا : مراحل تنفيذ البحث التجريبي

(١) اختيار المجموعة التجريبية

(٢) تطبيق المادة التي سبق إعدادها للفئة التجريبية

(٣) الامتحان البعدي

(٤) تحليل نتائج الامتحان

ثالث: التصحيح وتقدير الدرجة

بعد انتهاء الطلبة من إجابة الأسئلة المستعدة وجمع الباحث البيانات في أوراق الإجابة، فيبدأ الباحث على تصحيحه. وكل من البنود بتقدير الدرجة حسب المجموعة، حتى إذا كانت الطلبة المختبر قادرا على إجابة جميع الأسئلة إجابة صحيحة فيكون تقدير الدرجة (١٠٠). وفسر الباحث تقدير الدرجة إلى نتيجة مقرر على أساس تقدير الدرجة المعيارية (PAP) كما ذكر في كتاب الدليل الدراسي المقرر، ويعرض في الجدول الآتية.

الجدول الثالث معيار نتيجة الطلبة

الرقم	التقدير	الدرجات
١.	ممتاز	١٠٠-٨٠
٢.	جيد جدا	٧٩-٧٠
٣.	جيد	٦٩-٦٠
٤.	مقبول	٥٩-٥٠
٥	ضعيف	٤٩- ٠٠

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها، وهي تحتوى على مبحثين، المبحث الأول عرض البيانات، والمبحث الثاني وتحليلها ومناقشتها.

المبحث الأول: نبذة مختصرة عن المدرسة الابتدائية الدينية دار التوحيد بمالانج^١ ١. الموقع الجغرافي

كانت المدرسة الابتدائية الدينية دار التوحيد بمالانج فى الموقع الذي سهل تمسكه ووصوله ، وقعت فى الولايات تحديدها كما يلي :

المدرسة الابتدائية الدينية دار التوحيد بمالانج وقعت فى شارع : سونان أمبيل ١٠/٣ قرية دينايا منطقة لاواك وارو بمديرية بمالانج، جاوى الشرقية خلف سكن طلاب جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج بخمس مائة مترا.

٢. تاريخ تأسيس وتطورها

المدرسة الابتدائية الدينية دار التوحيد بمالانج تحت إشراف معهد دار التوحيد بمالانج الذي أسسه الشيخ عبد الله عوض عبدون فى السنة ١٩٨١ م، وكان التدريس فى أول التأسيس يكون فى البيت المستأجر بسومبر ساري على صورة الحلقات ثم يتطور إلى الصفوف والقاعات للتعليم أوالتدريس، فى السنة ١٩٩٠ م قسّم المعهد إلى الفصول الدراسية منها ما اتبعت منهج وزارة الشؤون الدينية وهما المدرسة المتوسطة والمدرسة الثانوية وكلها للبنين، ومنها ما اتبعت منهج من المعهد أو ما يسمى بالمدرسة الدينية فيكون الكتب المدروسة كان أكثرها من الكتب التراثية ، والكتب المنظّمة يجب حفظها على المتعلم . وكانت للمدرسة الدينية بمعهد دار التوحيد بمالانج ثلاث مستويات وهي المستوى التمهيدي ، المستوى الابتدائي ، المستوى الثانوي كلها للبنين

^١ جمع الوثائق من الإدارة يوم ٥ ديسمبر ٢٠١٣م

أما أهداف تأسيس المدرسة الابتدائية الدينية دار التوحيد بمالانج فهي تجهيز خدمة تربية لجعل الإنسان متمسكا بالشرعية الإسلامية ومتحليا بأخلاق الكريمة وعامل القيمة الدينية المناسبة بأهل السنة والجماعة. وإعداد الطلاب وجعلهم عالمين وصالحين ومتقين، وأن المدرسة الابتدائية الدينية دار التوحيد بمالانج إحدى المدارس الموجودة فيه التي تهدف إلى إعداد طلابها ممارسين بالتعاليم الإسلامية على المذهب أهل السنة والجماعة وممارسين بالكفاءة العظيمة والمهنية في تطبيق الإيمان والتقويم والعلوم والمعارف وترقيتها. وكذلك ملك الكفاءة اللغوية - اللغة العربية - العالية، وذلك كي يستطيعوا قراءة الكتب التراثية والمعاملة والمحاورة مع الناطق الأصلي العربي الزائر إلى هذا البلاد مفهومين بما نصحوا لهم ، وكيلا يتأخروا عن التقدم لأنها أحد اللغات الرسمية والمستخدم في العالم.

٣. مباني ومنشآت المدرسة

المباني التي ساعدت التلاميذ لإتمام نشاطهم الدراسية كالوسائل والأدوات في هذه المدرسة التي احتاج إليها التلاميذ ، سواء كانت للمساعدة على تحقيق نشاطهم الدراسية أو لمكان إقامتهم. والمباني في المدرسة الابتدائية الدينية دار التوحيد بمالانج كما يلي:

- المسجد .
- الملعب .
- الفصول الدراسية.
- صالة الاستقبال.
- المكتبة.
- الشركة التعاونية.
- معمل اللغة والحاسوب.
- المطعم.
- سكن الطلاب.
- حجرة الحراس.
- مكتب مدير المعهد.
- الحمام.
- مكتب رئيس المدرسة.
- غرفة المريض.
- مكتب الإدارة.
- غرفة الأساتذة.

٤. الإدارة وهيئة التدريس

أ) الإدارة

المدرسة الابتدائية الدينية دار التوحيد بمالانج كالمؤسسة التي لا تخلو عن الإدارة وهيئة التدريس ، وأما مجلس الإداري في مدرسة الثانوية دار التوحيد بمالانج كما يلي :

المدير العام	: الشيخ طه عبد الله عوض عبدون
رئيس المدرسة الدينية	: الأستاذ سيد عمر
رئيس المستوى التمهيدي	: الأستاذ سالم عبد الله
رئيس المستوى الابتدائي	: الأستاذ توفيق الرحمن بارقة
رئيس المستوى الثانوي	: الأستاذ أحمد سريانا
القائمون بشؤون المدرسة فيتكوّنون من :	
مساعد المدير العام الأول	: الأستاذ حسين عبد الله عبدون
مساعد المدير العام الثاني	: الأستاذ صالح عبد الله عبدون
أمين الصندوق	: الأستاذ عيسى المسيح
رئيس المالية الأول	: الأستاذ أزهر
رئيس المالية الثاني	: الأستاذ أبو بكر باعقيل
المساعد العام	: الأستاذ سيد عمر

ب) منهج دراسي

تستخدم المدرسة الابتدائية الدينية دار التوحيد بمالانج بالمناهج الدراسية المقرّرة في معهد دار التوحيد بمالانج التي ربّتها المشايخ الخبراء والأساتذة درّسوا في ذلك المعهد، هذه المناهج تحتوي على المواد الدراسية وفيما يلي جدول المواد الدراسية في المدرسة الابتدائية الدينية دار التوحيد بمالانج:

جدول رقم (٤)

المواد الدراسية المدرسة الابتدائية الدينية للسنة الدراسية ٢٠١٢-٢٠١٣

الرقم	المواد الدراسية	الرقم	المواد الدراسية
١	النحو	١٣	أصول الفقه
٢	الصرف	١٤	علوم القرآن
٣	الفقه	١٥	تلاوة القرآن
٤	السيرة النبوية	١٦	حفظ الحديث
٥	العقيدة	١٧	مصطلح الحديث
٦	الحديث	١٩	المفردات
٧	المحفوظات	٢٠	المحاضرة
٨	اللغة العربية	٢١	التعبير
٩	الأخلاق	٢٢	قواعد الإملاء
١٠	التجويد	٢٣	التفسير
١١	حفظ القرآن		
١٢	الإملاء والكتابة		

ج) المدرسون في المدرسة الابتدائية الدينية دار التوحيد بمالانج وموعد الدراسة

كان المدرسون فيها تبلغ ٢٧ مدرّسا وتخرجوا من عدّة المعاهد والمدارس سواء كان من نفس المدرسة ثمّ تستمرّ إلى المرحلة فوقها أو من شرق الأوسط مثل مكة المكرمة واليمن الأزهار الشريف بمصر .

(د) طلاب المدرسة

وأما عدد الطلاب المتعلمين بهذه المدرسة الثانوية دار التوحيد بمالانج فهو حول ١٧٩ طالبا. وهم جاؤا من مدن ومحافظات مختلفة، ومعظمهم مقيمون داخل حرم معهد دار التوحيد بمالانج وفي توضيح معرفتهم الجدوال فيما يلي :

جدول رقم (٦)

١- جدوال الطلاب في المدرسة الثانوية دار التوحيد بمالانج العام الدراسي

٢٠١١-٢٠١٢

الرقم	المستويات	عدد الطلاب
١	المستوى التمهيدي	١٢٠ طالبا
٢	المستوى الابتدائي	٩٦ طالبا
٣	المستوى الثانوي	٥٦ طالبا
	المجموع	٢٤٩ طالبا

(هـ) تعليم النحو في المدرسة^٢

اعتمدت المدرسة الدينية دار التوحيد بمالانج في تعليم النحو على فهم القواعد وتطبيقها في قراءة الكتب والكلام وتعليمها باللغة العربية بطريقة النحو والترجمة بحث يقرء الطالب أمام المدرس ثم يشرح المدرس الدرس.

^٢ مقابلة مع مدرس اللغة العربية في ١٠ مايو ٢٠١٢م

المبحث الثاني

١. تصميم كتاب المصاحب المطورة من الأجورومية لمهارة القراءة

١- تصميم المادة المطورة

الخطوات في تصميم المادة المطورة مايلي:

(أ) تحديد الهدف

إقدار الطالب على سلامة العبارة وصحة الأداء وتقويم اللسان وعصمته من الخطأ في الكلام أي تحسين الكلام والكتابة.

(ب) تحديد مكونات الدرس

مكونات الدرس في هذا الكتاب يشمل على ما يلي: عرض القواعد والأمثلة النموذجية البحث أو الشرح بين عن الأمثلة المذكور ثم التمرينات وتتبع جميع العناصر نظماً واحداً في الدرس.

(ج) اختيار الأمثلة المناسبة

اختار الباحث الأمثلة المناسبة بسن الدارس وكفائته اللغوية ووردها في كتاب النحو المستخدمة في المدرسة وهو كتاب نحو الأجورومية وإخترت أربعة الدروس التي يجب على كل الدارس أن تدرس في الفصل الابتدائي، وهي الكلام عند النحاة وأقسام الكلام وعلامات الإسم والإعراب.

(د) تحديد نوع التدريبات

إن تعليم النحو ليس إلا فهم القواعد ولا تتكونت العادة عند الإنسان إلا بكثرة التطبيق والممارسة، والتدريبات في هذا التطوير نوعان وهما التدريبات النحوية والتدريبات القراءة .

٢. دليل المعلم

يتكون هذا الكتاب من الموضوع والدروس، لكل وحدة يشمل الأهداف العامة والأهداف الخاصة المدولات لمادة تعليمية وخطوات تعليمها والوسائل المستخدمة النشاطات اللغوية ، فالكتاب المعلم مكمل بالخطوات التعليمية حتى يسهل عليه القيام بتعليمه.

٣. تحكيم الخبراء

بعد القيام بتصميم المواد التعليمية استشار الباحث إلى خبير في مجال تعليم اللغة العربية لمعرفة آرائهم عن المواد المصممة، وهم الدكتور مفتاح الهدى والدكتور نور حسن عبد الباري هي:

جدول رقم (٧)

الرقم	المؤشرات	نتيجة أ	نتيجة ب	التعليقات
١.	الوصف المادي للكتاب			
	(١) عدد الصفحات مناسبة بأهداف تأليف الكتاب	٢	٤	
	(٢) طباعة الكتاب جذاب من ناحية مايلي:			
	أ. حجم الكتاب	٢	٢	
	ب. شكل الغلاف	٣	٤	
	ج. نوع الورقة	٣	٤	
	د. نوع التجليد	٣	٤	
	هـ. حروف الطباعة	٣	٣	

	٣	٤	٣) تشكيل حروف الكتاب يساعد على تقديم التلاميذ إلى المواد المطبوعة بالسهولة	
	٥	٤	٤) عدم الأخطاء المطبعية في الكتاب	
	٥	٤	٥) منهجية الكتاب واضحة	
	٥	٣	٦) تعبير فهرس الكتاب دقيق وصدق لبيانات ما يحتويه الكتاب من المعلومات	
	٤	٣	٧) صور الغلاف مناسبة	
	٤	٥	٨) كتابة الكلمات موافق بقواعد الخط العربي	
	أساسيات إعداد المواد			٢.
	٤	٤	أ. المواقف اللغوية في هذا الكتاب هي مواقف بسن ومرحلة الدارس	
	٥	٥	ب. المفردات في الكتاب مناسبة للمرحلة الابتدائية الدينية	
	٣	٤	ج. الأمثلة المختارة جذابة	
	محتوى المواد			٣.
	٣	٣	أ. محتوى المواد مناسبة بالمنهج الدراسي	
	٤	٣	ب. موضوعات الدرس موافقة بأسس إعداد المواد	
	٥	٣	ج. الأمثلة يحتوى على القواعد المناسبة	
	٣	٥	د. تطبيق عناصر مهمة علم النحو	
	لغة الكتاب			٤.
	٣	٤	أ. فصحة اللغة	

	٤	٤	ب. صحة المعجم	
	٤	٤	ج. صحة القواعد	
	٤	٤	د. صحة التركيب	
	٣	٣	هـ. دقة التعبير	
	٣	٣	و. سهولة التناول	
	٣	٢	ز. جاذبية	
	٢	٥	ح. التناسب بكفاءة لغوية الطلاب	
	٢	٥	ط. التناسب بعمر الدارس	
			التدريبات	.٥
	٣	٣	أ. التدريبات مناسبة بأهداف	
	٢	٢	ب. عدد التدريبات كافية	
	٢	٢	ج. تعليمات التدريبات واضحة	
	٤	٤	د. تساعد التدريبات على استخدام القواعد ال	
			الوسائل المعينة	.٦
	٣	٣	أ. المناسبة بالأهداف	
	٤	٣	ب. المناسبة لمادة الدرس	
	٣	٤	ج. الإثارة	
	٤	٣	د. التناسب بزمان الدرس	
	٤	٣	هـ. المراعاة بمدارك الدارس	
	٥	٣	ح. سهولة الاستفادة	
	٤	٣	ي. العناية لعرض المادة	
	٤	٢	ك. توسع مجال خبرات اللغوية	
	٥	٤	ل. الإسهام لثروة اللغوية	

			دليل المعلم	٧.
	٤	٣	أ. الوصف المادى للدليل	
	٤	٤	ب. الوضوح في التعليمات	
	٣	٤	ج. سعة الاستدلال ودقتها	
	٤	٥	د. الصلة بين المادة	
	٤	٥	هـ. صدق الدليل	
	٥	٥	و. سهولة الاستخدام	
	٤	٢	ز. الملائمة لاحتياجات المدرس	
	٣	٢	ح. التكامل	
	١٣٧	١٧١	المجموع الكلي	

الملاحظة (١) : ١ = ضعيف

٢ = مقبول

٣ = جيد

٤ = جيد جدا

٥ = ممتاز

الملاحظة (٢): نتيجة أ: استبانة من الدكتور مفتاح الهدى .

نتيجة ب: استبانة من الدكتور نور حسن عبد الباري.

أعلى درجة لكل أسئلة هي ٥، وعدد الأسئلة هي ٤٨، إذا كان كل

أسئلة ينال درجة ٥ فمجموع الدرجة هي ٢٥٠، الذي يناقش الكتاب خبيران،

فمجموع الدرجة جميع البيانات البحث هو ٤٨٠ من هذه التقدير أن المواد المصممة

عند الخبيران هي: ٦٤%

٤. تجربة محدودة

لنيل المعلومات عن المادة المصممة المطورها قام الباحث بالتجربة المحددة لدى طلاب الفصل الرابع المدرسة الدينية بمعهد دار التوحيد بمالانج، وهذه التجربة محددة على برنامج الخاص للعلوم الإسلامية الفصل الحادية عشر بإجابة الاستبانة ونتائجها مايلي:

جدول رقم (٨)

الرقم	المؤشرات	الطالب ١	الطالب ٢	الطالب ٣
١.	الكتاب المصاحب المطور من نحو الأجرورية في مهارة القراءة تساعد على فهم القواعد العربية بالسهولة	٣	٣	٣
٢.	الكتاب المصاحب المطور من نحو الأجرورية في مهارة القراءة تساعد على الطلاب على القراءة باللغة العربية	٣	٣	٣
٣.	الكتاب المصاحب المطور من نحو الأجرورية في مهارة القراءة تساعد على فهم النصوص العربية	٢	٢	٣
٤.	المادة المصممة تعطى فرصة كافية في استخدام القواعد النحوية	٢	٣	٢
٥.	الأمثلة في هذا الكتاب جذابة	٣	٣	٣
٦.	كتابة هذا الكتاب واضحة	٣	٢	٣
٧.	التمرينات تساعد على فهم القواعد			
	مجموع النتائج	١٨	١٨	١٩

الملاحظات

البيانات (١):

١. غير الموافق

٢. في حد ما

٣. موافق

البيانات (٢):

- الطالب ١ هو: محمد شمس المعارف.

- الطالب ٢ هو: لالو إحسان الفاتح

- الطالب ٣ هو: محمد ضياء بن شهاب

أعلى الدرجة لكل أسئلة ٣، وعدد الأسئلة ٧ إذا كان لكل الأسئلة لها تقدير

٣ فمجموع الدرجة الكلية هي ٢١ ($21 = 7 \times 3$)، وعدد الطلاب في التجربة

المحدودة ثلاثة فمجموع الدرجة ٦٣. ومجموع جميع البيانات لهذا البحث ٥٥ فمن

هذا الدرجة عرفنا أن المواد المصممة عند الطلاب ٨٧%

فيكون على المستوى جيد جدا.

٥. تجربة ميدانية

وبعد أن قام الباحث بالتجربة المحددة وزعت الاستبانة إلى الطلاب لمعرفة

آرائهم نحو المادة المطورة، فنتائجها فيما يلي:

جدول رقم (٩)

الرقم	الأسئلة	أ	ب	ج
١.	الكتاب المصاحب المطور من نحو الأجورومية تساعد على فهم القواعد العربية بالسهولة أ- نعم ب- أحيانا ج- لا	٦	٤	٢
٢.	الكتاب المصاحب المطور من نحو الأجورومية في مهارة القراءة تساعد على الطلاب في تعليم اللغة العربية أ- نعم ب- أحيانا ج- لا	٧	٤	١
٣.	الكتاب المصاحب المطور من نحو الأجورومية في مهارة القراءة تساعد على الطلاب فهم الصوص العربية أ- نعم ب- أحيانا ج- لا	٧	٣	٢
٤.	هل المادة المصممة تعطى فرصة كافية في استخدام قواعد في الكلام والقراءة ؟ أ- نعم ب- أحيانا ج- لا	٩	٢	١
٥.	الأمثلة هذا الكتاب جذابة؟ أ- نعم ب- أحيانا ج- لا	٨	٢	٢
٦.	هل كتابة هذا الكتاب واضحة؟ أ- نعم ب- أحيانا ج- لا	٦	٥	١
٧.	هل التمرينات تساعد على فهم القواعد ؟ أ- نعم ب- أحيانا ج- لا	٥	٥	٢
	مجموع النتائج	١٠٠	٥٠	١٤

من الجدول السابق عرفنا أن الطلاب الذين يختارون "أ" نسبتهم ٥٩% و الذين يختارون "ب" نسبتهم ٢٩% و الذين يختارون "ج" نسبتهم ٨% .
فعالية استخدام الكتاب المصاحب المطور من كتاب "الأجورمية" لمهارة القراءة.

أولاً: عرض البيانات من الاختبار

١- نتائج المجموعة التجربة

بعد أن قام الباحث الاختبار القبلي والاختبار البعدي في فصل التجربة نال الباحث النتائج وهي: إن متوسط نتيجة الاختبار القبلي لفصل التجربة هو ٦٦،٦٦ ومتوسط نتيجة الاختبار البعدي هو ٨٣،٣٣. توضيحاً لها هذا هو الجدول:

جدول رقم (١٢)

متوسط نتائج فصل التجربة

رقم	الاختبار	نتيجة
١.	الاختبار القبلي	٦٦،٦٦
٢.	الاختبار البعدي	٨٣،٣٣

اعتماداً على الجدول السابق يتضح أن نتيجة المتوسط في الاختبار القبلي لدى الطلبة لفصل التجربة يبلغ ٦٦،٦٦ ، وإذا دخل على معيار نتيجة الاختبار فيما بين (٦٥،٥٠% - ٧٩،٤٩%)، فيلخص الباحث أن كفاءة الطلبة لفصل التجربة على مستوى جيد.

وأما نتيجة المتوسط في الاختبار البعدي لدى الطلبة لفصل التجربة يبلغ ٨٣،٣٣ ، وإذا دخل على معيار نتيجة الاختبار فيما بين (٧٩،٥٠% - ١٠٠%)

فيلخص الباحث أن كفاءة الطلبة لفصل التجربة على مستوى ممتاز. وأما نتيجة فروق المتوسط بينهما فهي ١٦،٦٧، وهذه الفروق تشير إلى أن هاتين النتيجتين فروق واضحة. توضيحا لها هذا هو الجدول:

جدول رقم (١٣)

جدول نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي لطلبة مجموعة التجربة

الرقم	اسماء الطلبة	النتيجة	النتيجة
١.	شيخ بن زين مولى خيلة	٥٠	٨٥
٢.	عبد الله فاروق الكاف	٨٠	٩٥
٣.	لالو إحسان الفاتح	٧٠	٨٠
٤.	محمد بن حسن الجفري	٧٥	٨٥
٥.	محمد حميم إمام مهدي	٧٠	٨٠
٦.	محمد شمس المعارف	٦٥	٨٥
٧.	محمد ضياء بن شهاب	٦٠	٧٠
٨.	محمد مرعي عبد الرفيق	٧٠	٨٠
٩.	هارياي بن أستوي	٧٠	٩٥
١٠.	هود بن حسين مولى داويدة	٦٠	٨٥
١١.	محمد زين العالم بن قمر الدين	٥٠	٧٥
١٢.	إمام بيهقي	٨٠	٨٥
١٣.	المجموع	٨٠٠	١٠٠٠
١٤.	المتوسط	٦٦،٦٦	٨٣،٣٣

٤. الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمجموعة التجربة

ولمعرفة مدى فعالية تعليم الكتاب المصاحب لنحو الأجرورية في مهارة القراءة في المدرسة الدينية دار التوحيد بمالانج اعتمادا على نتيجة الاختبار القبلي ونتيجة الاختبار البعدي في الفصل التجربة وهو الفصل الرابع الابتدائي فيستخدم الباحث بالرموز:

$$t = \frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum x^2 d}{N(N-1)}}$$

وأما خطوات حسابها وهي كما يلي:

(١) تقدم الفرض الصفري (Ho) والفرض البديل (Ha)

(Ho) = تعليم الكتاب المصاحب لنحو الأجرورية في مهارة القراءة غير فعال لتنمية

كفاءة الطلاب في علم القواعد النحوية و في مهارة القراءة

(Ha) = تعليم الكتاب المصاحب لنحو الأجرورية في مهارة القراءة فعال لتنمية

كفاءة الطلاب في علم القواعد النحوية و في مهارة القراءة

(٢) يطلب عن المتوسط ومعيار الانحراف كما في الصفحة التالي

جدول رقم (١٦)

الفروق بين نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي لفصل التجربة

الرقم	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	الفروق d	d2	xd	X2d
١.	٨٠	٨٥	١٥	٢٢٥	١٠٠	٢٠٠
٢.	٥٠	٩٥	٣٥	١٢٢٥	١٨٠	٣٦٠
٣.	٧٠	٨٠	٢٥	٦٢٥	١٤٠	٢٨٠
٤.	٦٥	٨٥	٢٠	٤٠٠	١٣٠	١٦٠
٥.	٦٠	٨٠	٢٠	٤٠٠	١٢٠	١٤٠

٤٤,٣٥	٦,٦٦-	١٠٠	١٠	٨٥	٧٥	.٦
٤٤,٣٥	٦,٦٦-	١٠٠	١٠	٧٠	٧٠	.٧
٦٩,٥٥	٨,٣٤	٦٢٥	٢٥	٨٠	٥٠	.٨
٤٤,٣٥	٦,٦٦-	١٠٠	١٠	٩٥	٧٠	.٩
١٣٥,٩٥	١١,٦٦-	٢٥	٥	٨٥	٨٠	.١٠
٤٤,٣٥	٦,٦٦-	١٠٠	١٠	٧٥	٧٠	.١١
٦٩,٥٥	٨,٣٤	٦٢٥	٢٥	٨٥	٦٠	.١٢
٩١٦,٦٠		٤٢٨٠	٢٠٠	١٠٠٠	٨٠٠	مجموع
٧٦,٣٨		٣٥٦,٦	١٦,٦٦	٨٣,٣٣	٦٦,٦٦	المتوسط
		٦				ط

من هذا الجدول عرف أن المتوسط لنتيجة الاختبار البعدي $(X) = ٣٣,٨٣$ والمتوسط لنتيجة الاختبار القبلي $(Y) = ٦٦,٦٦$ ومجموعة الفروق بين نتيجة الاختبار القبلي ونتيجة الاختبار البعدي $(\sum D) = ٢٠٠$ والمتوسط من الفروق بين نتيجة الاختبار القبلي ونتيجة الاختبار البعدي $(Md) = ١٦,٦٦$ ومجموع مربع الفروق بين نتيجة الاختبار القبلي ونتيجة الاختبار البعدي $\sum X^2d = ٩١٦,٦٠$ ، وعدد العينة في الاختبار $(N) = ١٢$ فتجد قيمة t - كما يلي:

$$t = \frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum x^2 d}{N(N-1)}}$$

$$\frac{١٦,٦٦}{\sqrt{٢,٦٣}}$$

$$\frac{١٦,٦٦}{\sqrt{٦,٩٤}}$$

$$\frac{١٦,٦٦}{\sqrt{\frac{٩١٦,٦٠}{١٣٢}}}$$

$$\frac{١٦,٦٦}{\sqrt{\frac{٩١٦,٦٠}{١٢(١٢-١)}}}$$

$$t = ٣٣,٦$$

بناءً على هذا الجدول، تستطيع أن تعرف أن المتوسط في الاختبار القبلي ٦٦،٦٦ والمتوسط في الاختبار البعدي ٨٣،٣٣ فتعرف أن الفروق بينهما ١٦،٦٦، وإذا أردنا الحصول إلى المقارنة بينهما فيستعمل الباحث الاختبار t للمجموعة المستقلة (*Independent group T-Test*). فتحصل أن قيمة t -test بالنسبة إلى هذا ٦،٣٣ فتفسر هذه القيمة بجدول في الدرجة ٥% و ١% فتجد في درجة الدلالة ٥% لعدد العينة ١٢ هي ٢،١٨ وفي درجة ١% هي ٣،١١، فتعرف بالمقارنة بين t -test المحسولة هي $٢،١٨ < ٦،٣٣ > ٣،١١$.

لأن قيمة t -o أكبر من قيمة t -tabel فالفرض الصفر (H_0) مردود والفرض البديل (H_a) مقبول. وسنجد هنا أن تعليم الكتاب المصاحب لنحو الأجرمية في مهارة القراءة فعال لتنمية كفاءة الطلاب في القواعد النحوية ومهارة القراءة.

ثانياً: نتائج الاستبانة

قد قام الباحث الاستبانة للفصل الرابع الابتدائي وهو فصل التجربة وهم ١٢ طالباً، والاستبانة يتكون من عشرة أسئلة، ولمعرفة نتيجة المتوسط، استخدام الباحث الرمز:

$$X = \frac{\sum X}{N}$$

البيانات:

المتوسط : X

مجموعة النتيجة : $\sum X$

عدد العينة : N

ثم يعرض الباحث استجابات نحو الاجابية المختارة بالنسبة المؤوية المعروفة:

مجموعة النتيجة

$$\text{درجة المتوسط} = \frac{\sum X}{N} \times 100\%$$

عدد الطلبة

بعد أن قام الباحث الاستبانة في فصل التجربة، فحصل الباحث نتائج، وهي كما يلي:

(١) فعالية واقتناع التعليم والتعلم (السؤال ١، ٢، ٣، ٤)

بعض الطلبة يصفون بأنهم يستطيعون أن يفهموا الكتاب المصاحب لنحو الأجرورية في مهارة القراءة. وهم يشعرون أيضا بأن تعليم الكتاب المصاحب لنحو الأجرورية في مهارة القراءة له دورا عظيما لترقية كفاءة الطلبة في علم القواعد النحوية وتساعد بشكل كبير جدا في تسهيل تعليمها وتيسيره. توضيحا لها هذا هو الجدول:

جدول رقم (١٧)

وفعالية واقتناع التعليم والتعلم

البيان	المئوية	الكمية	رقم بنود التقارير	الرقم
نعم	٤١،٦٦	٥	١	١.١
أحيانا	٤١،٦٦	٥		
لا	١٦،٦٦	٢		
	١٠٠%	١٢	المجموع	
نعم	٥٠	٦	٢	٢.٢
أحيانا	٤١،٦٦	٥		
لا	٨،٣٣	١		
	١٠٠%	١٢	المجموع	
نعم	٦٦،٦٦	٨	٣	٣.٣
أحيانا	١٦،٦٦	٢		
لا	١٦،٦٦	٢		
	١٠٠%	١٢	المجموع	
نعم	٨٣،٣٣	١٠	٤	٤.٤

أحيانا	٠	٠		
لا	١٦,٦٦	٢		
	%١٠٠	١٢	المجموع	

(٢) الاهتمام وانطباعة الطلبة (السؤال ٥,٦)

بعض الطلبة يصفون بأن الكتاب المصاحب لنحو الأجرورية في مهارة القراءة واضحة وهي مناسبة على كفاءة الطلبة ومناسبة بالموضوع الذي يكون في الكتاب المقرر، ومناسبة بحاجة الطلبة. توضيحا لها هذا هو الجدول:

جدول رقم (١٨)

الاهتمام وانطباعة الطلبة

البيان	المئوية	الكمية	رقم بنود التقارير	الرقم
نعم	٧٥	٩	٥	١.
أحيانا	١٦,٦٦	٢		
لا	٨,٣٣	١		
	%١٠٠	١٢	المجموع	
نعم	٣٣,٣٣	٤	٦	٢.
أحيانا	٤١,٦٦	٥		
لا	٢٥	٣		
	%١٠٠	١٢	المجموع	
نعم	٣٣,٣٣	٤	٧	٣.
أحيانا	٥٨,٣٣	٧		
لا	٨,٣٣	١		
	%١٠٠	١٢	المجموع	

وأما نتيجة جميع استجابات الطلبة على تعليم الكتاب المصاحب لنحو الأجورمية في مهارة القراءة فيما في الجدول التالي:

نتيجة جميع استجابات الطلبة على تعليم الكتاب المصاحب لنحو الأجورمية في مهارة القراءة

جدول رقم (١٩)

الرقم	المؤشرات	رقم بنود التقارير	العدد الكلي	العدد الأعلى	النسبة المئوية
١.	فعالية والاقتناع	١,٢,٣,٤,	٥٨,٣١	٢٤١,٦٥	٢٤,١٢
٢.	الاهتمام وانطباعة	٥,٦,٧	٤١,٦٦	١٧٤,٩٩	٢٣,٨٠
	العدد				٤٧,٩٢
	المعدل				٢٣,٩٦

انطلاقاً من هذه الملاحظات أن معدل النسبة المئوية من جميع نتيجة استجابات الطلبة على تعليم الكتاب المصاحب لنحو الأجورمية في مهارة القراءة يبلغ ٢٣,٩٦%. وإذا دخل معيار نتيجة الاستبانة فيكون فيما ٣٣%-٥٠%. فيلخص الباحث أن استجابات الطلبة في الفصل الرابع الإنتدائي تعليم الكتاب المصاحب لنحو الأجورمية في مهارة القراءة كانت على مستوى ضعيف.

الفصل الخامس

نتائج البحث والتوصيات والاقتراحات

أ- نتائج البحث

بناء على عرض البيانات السابقة، وتحليلها عن تطوير نحو الأجورومية بالتطبيق على المدرسة الدينية بمعهد دار التوحيد بمالانج، ونتائجها هي كما يلي:

١- كيفية تطوير نحو الأجورومية يمر على ست المراحل وهي:

- أ. دراسة مبدئية هي تحليل مشكلات التلاميذ، ومن مشكلات التلاميذ عدم كتاب في مهارة القراءة الذي يشمل على عرض القواعد والأمثلة والتدريبات لها. ثم تحليلها مناسبا بحاجاتهم.
- ب. تصميم المواد يمر بست مراحل وهي تحديد الأهداف، عرض القواعد وكتابة الأمثلة النموذجية، وشرح القواعد، والتدريبات للقواعد اللغوية، والتدريبات.
- ج. تصديق أو تحكيم خبيران التعليم لمعرفة الجودة التربوية من النواحي: الوصف المادي للكتاب، و أساسيات إعداد المواد، ومحتوى المواد، ولغة الكتاب، و التدريبات، والوسائل المعينة، ودليل المعلم.
- د. تعديل الإنتاج، في هذه المرحلة صحح خبيراً المواد التعليمية من النواحي: الوصف المادي للكتاب ومحتوى المواد، ولغة الكتاب، والتدريبات، ودليل المعلم.
- هـ. التجربة المحددة للمواد التي تتكون من ثلاث عينات من تلاميذ المدرسة الدينية الفصل الرابع.
- و. تعديلات النهائي بعد معرفة استجابات الطلاب على تعليم الكتاب المصاحب لنحو الأجورومية في مهارة القراءة.

- ز. إنتاج النهائي
- ح. تجربة المجموعة الميدانية المدرسة الدينية الفصل الرابع بمعهد دار التوحيد بمالانج وهم ٢٤ طالب ١٢ منهم يمثل المجموعة التجربة.

٢- مواصفات الكتاب المصاحب لنحو الأجورمية في مهارة القراءة يمر على ست المراحل وهي:

- أ. الوصف المادي للكتاب.
- ب. أساسيات إعداد المواد.
- ج. محتوى المواد.
- د. التدريبات.
- هـ. لغة لكتاب.
- و. الوسائل المعينة.
- ز. دليل المعلم.

٣- فعالية الكتاب المصاحب لنحو الأجورمية في مهارة القراءة بالتطبيق على المدرسة الدينية معهد دار التوحيد بمالانج .

إن الكتاب المصاحب لنحو الأجورمية في مهارة القراءة فعالة في ترقية المهارة القواعد النحوية والقراءة لدى طلاب الفصل الرابع من المدرسة الدينية بمعهد دار التوحيد بمالانج فعالة.

ب- التوصيات

لتحسين عن الكتاب المصاحب لنحو الأجرورية في مهارة القراءة بالتطبيق على معهد دار التوحيد بمالانج، توصى الباحث التوصيات باعتماد على ما حصل عليه في بحثه أن تكون نتيجة البحث مدخلا نافعا للتلاميذ وللمعالي اللغة العربية:

- ١- أن تطوير مادة التعليمية مناسبة للحصول على النتيجة المرغوبة.
- ٢- أن يراعي معلموا علم القواعد النحوية بالإهتمام على ممارسة وتدريب التلاميذ على القواعد النحوية ومهارة القراءة
- ٣- أن يستمر الباحثون الآخرون كتابة هذه المادة المطورة بأجود التصميم.

ج- الإقتراحات

بناء على ما حصل الباحث، تنبه إلى النقصان الذي يمكن للباحثين الآلين وإقترحت بما يلي:

- ١- أن تكمل التدريبات أكثر تنوعا وجذابة.
- ٢- أن تتم المادة التعليمية أكثر جذابة بألوان الصفحات.
- ٣- أن تصمم اللعبة اللغوية الجيدة والجذابة لترقية رغبة الطلاب على تعليم قواعد النحوية ومهارة القراءة.
- ٤- أن يكثر أمثلة وتدرجات لترقية رغبة الطلاب على تعليم قواعد النحوية ومهارة القراءة.
- ٥- أن تتم المادة التعليمية بإضافة الألعاب اللغوية.

قائمة المصادر والمراجع

أ- المصادر

القرآن الكريم

الأحاديث الشريفة

ب- المراجع العربية

أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، الطبعة السادسة، (الكويت: وكالة المطبوعات عبد الله حرمي، ١٩٨٢).

أحمد خيرى كاظم وآخرون، الوسائل التعليمية والمنهج، (القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٩٧).

أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، الطبعة الأولى، (رياض: دار المسلم، ١٤١٣هـ).

أوريل بحر الدين، تطوير منهج تعليم اللغة العربية وتطبيقه على مهارة الكتابة، الطبعة الأولى، (مالانج: مطبعة الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٠).

جابر عبد الحميد جابر، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، الطبعة الثانية، (ألمانية: دار النهضة العربية، ١٩٧٨).

طه علي حسين الدالمي وآخرون، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، الطبعة الأولى الإصدار الثاني، (عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥).

عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرس اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٨).

علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢).

علي القاسمي وآخرون، التقنيات التربوية في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة إيسيسكو، ١٩٩١).

فتحي علي يونس وآخرون، أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، (القاهرة: دار الثقافة، دون تاريخ).

كمال بشر، اللغة العربية بين الوهم وسوء الفهم، (القاهرة: دار غريب، ١٩٩٩).

محمد منير حجاب، الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، الطبعة الثالثة، (القاهرة: دار الفجر، ٢٠٠٠).

محمود أحمد سيد، في طرائق تدريس اللغة العربية، الطبعة الثانية، (دمشق: منشورات جامعة دمشق، ١٩٩٦).

محمود رشدي خاطر وآخرون، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، (القاهرة: دار الثقافة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠).

محمود سليمان ياقوت، منهج البحث اللغوي، الطبعة الأولى، (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٠).

محمود كامل الناقة وآخرون، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى إعدادة وتحليله وتقويمه، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٣).

ناصر عبد الله الغالي وآخرون، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (الرياض: دار الإعتصام، دون تاريخ).

نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، الطبعة الأولى، (بيروت: دار النفائس، ١٩٨٥).

يوسف الصميلي، اللغة العربية نظريا وتطبيقيا، الطبعة الأولى (بيروت: شركة أبناء شريف الأنصاري، ١٩٩٨).

الملحق الأول : خطة التدريس

المدرسة : المدرسة الدينية دار التوحيد الابتدائية بمالانج

الدرس : الأول

الفصل : الرابع

المدرس : سيد عمر

المادة : الكلام عند النحاة

التاريخ : ١٦ مارس ٢٠١٤م

زمن الدرس : ٢٤ × ٢

١. الأهداف العامة

- إقدار الطالب على سلامة العبارة وصحة الأداء وتقويم اللسان وعصمته من الخطأ في القراءة.

٢. الأهداف الخاصة

- أن يفهم الطلاب ما يسمع من الأمثلة ((الكلام عند النحاة)) فهما صحيحاً.
- أن يستوعب الطلاب الأمثلة المذكورة حتى يقدرها على فهمها المطلوبة من خلال ما سمعوه من الأمثلة.
- أن يتمكن الطلاب من استخدام (الكلام عند النحاة) في قراءة الجملة .

٣. الأسلوب:

➤ التمهيد (٥ دقائق)

- إلقاء أهداف تدريس النحو العربي.
- إلقاء أهداف مهارة القراءة.
- تشجيع الطلاب في التعليم.
- ربط الدرس السابق بالدرس الجديد.

➤ عرض

أ. عرض المادة (٣٠ دقيقة)

- كتابة الموضوع على السبورة.
- كتابة الأمثلة على السبورة وترديدها شفاهيا.
- شرح المفردات الجديدة وترديدها شفاهيا.
- شرح معاني الأمثلة.
- شرح المحتوى الأمثلة عن موضوع الدرس.
- شرح معالجة النحوية.
- ب. التطبيق على تدريبات النحوية (٢٠ دقيقة).
- ج. التطبيق على تدريبات مهارة القراءة (٣٠ دقيقة).

➤ الاختتام (٥ دقائق)

- التأكد عن مفاهيم الدارس.
- لقاء السلام أو التحية.
- المصادر: المادة الصممة.
- التقويم : الاختبار الشفوي.

المدرسة : المدرسة الدينية دار التوحيد الابتدائية بمالانج

الدرس : الثاني

الفصل : الرابع

المدرس : سيد عمر

المادة : أقسام الكلام

التاريخ : ١٨ مارس ٢٠١٤م

زمن الدرس : ٢٤ × ٢

١. الأهداف العامة

سلامة العبارة وصحة الأداء وتقويم اللسان وعصمته من الخطأ في القراءة.

٢. الأهداف الخاصة

- أن يفهم الطلاب ما يسمع من الأمثلة ((أقسام الكلام)) فهما صحيحاً.
- أن يستوعب الطلاب الأمثلة المذكورة حتى يقدرُوا على فهمها المطلوبة من خلال ما سمعوه من الأمثلة.
- أن يتمكن الطلاب من استخدام (أقسام الكلام) في قراءة الجملة .

٣. الأسلوب :

➤ التمهيد (٥ دقائق)

- إلقاء أهداف تدريس النحو العربي.
- إلقاء أهداف مهارة القراءة.
- تشجيع الطلاب في التعليم.
- ربط الدرس السابق بالدرس الجديد.

➤ عرض

أ- عرض المادة (٣٠ دقيقة)

- كتابة الموضوع على السبورة.
- كتابة الأمثلة على السبورة وترديدها شفاهيا.
- شرح المفردات الجديدة وترديدها شفاهيا.
- شرح معاني الأمثلة.
- شرح المحتوى الأمثلة عن موضوع الدرس.
- شرح معالجة النحوية.
- ب- التطبيق على تدريبات النحوية (٢٠ دقيقة).
- ج- التطبيق على تدريبات مهارة القراءة (٣٠ دقيقة).

➤ الاختتام (٥ دقائق)

- التأكد عن مفاهيم الدارس.
- لقاء السلام أو التحية.
- ٣. المصادر: المادة الصممة.
- ٤. التقويم : الاختبار الشفوي.

المدرسة : المدرسة الدينية دار التوحيد الابتدائية بالانج

الدرس : الثالث

الفصل : الرابع

المدرس : سيد عمر

المادة : علامات الاسم

التاريخ : ٢١ مارس ٢٠١٤م

زمن الدرس : ٢٤ × ٢

١. الأهداف العامة

سلامة العبارة وصحة الأداء وتقويم اللسان وعصمته من الخطأ القراءة.

٢. الأهداف الخاصة

- أن يفهم الطلاب ما يسمع من الأمثلة ((علامات الاسم)) فهما صحيحاً.
- أن يستوعب الطلاب الأمثلة المذكورة حتى يقدرُوا على فهمها المطلوبة من خلال ما سمعوه من الأمثلة.
- أن يتمكن الطلاب من استخدام (علامات الاسم) في قراءة الجملة .

٣. الأسلوب :

➤ التمهيد (٥ دقائق)

- إلقاء أهداف تدريس النحو العربي.
- إلقاء أهداف مهارة القراءة.
- تشجيع الطلاب في التعليم.
- ربط الدرس السابق بالدرس الجديد.

➤ عرض

٤. عرض المادة (٣٠ دقيقة)

- كتابة الموضوع على السبورة.
- كتابة الأمثلة على السبورة وترديدها شفاهيا.
- شرح المفردات الجديدة وترديدها شفاهيا.
- شرح معاني الأمثلة.
- شرح المحتوى الأمثلة عن موضوع الدرس.
- شرح معالجة النحوية.
- ٥. التطبيق على تدريبات النحوية (٢٠ دقيقة).
- ٦. التطبيق على تدريبات مهارة القراءة (٣٠ دقيقة).

➤ الاختتام (٥ دقائق)

- التأكد عن مفاهيم الدارس.
- لقاء السلام أو التحية.
- المصادر: المادة الصممة.
- التقويم : الاختبار الشفوي.

المدرسة : المدرسة الدينية دار التوحيد الابتدائية بمالانج

الدرس : الرابع

الفصل : الرابع

المدرس : سيد عمر

المادة : أنواع الإعراب

التاريخ : ٢٣ مارس ٢٠١٤م

زمن الدرس : ٢٤ × ٢

١. الأهداف العامة

سلامة العبارة وصحة الأداء وتقويم اللسان وعصمته من الخطأ القراءة.

٢. الأهداف الخاصة

- أن يفهم الطلاب ما يسمع من الأمثلة ((أنواع الإعراب)) فهما صحيحاً.
- أن يستوعب الطلاب الأمثلة المذكورة حتى يقدرُوا على فهمها المطلوبة من خلال ما سمعوه من الأمثلة.
- أن يتمكن الطلاب من استخدام (أنواع الإعراب) في قراءة الجملة .

٣. الأسلوب :

➤ التمهيد (٥ دقائق)

- إلقاء أهداف تدريس النحو العربي.
- إلقاء أهداف مهارة القراءة.
- تشجيع الطلاب في التعليم.
- ربط الدرس السابق بالدرس الجديد.

➤ عرض

٤. عرض المادة (٣٠ دقيقة)

- كتابة الموضوع على السبورة.
- كتابة الأمثلة على السبورة وترديدها شفاهيا.
- شرح المفردات الجديدة وترديدها شفاهيا.
- شرح معاني الأمثلة.
- شرح المحتوى الأمثلة عن موضوع الدرس.
- شرح معالجة النحوية.

٥. التطبيق على تدريبات النحوية (٢٠ دقيقة).

٦. التطبيق على تدريبات مهارة القراءة (٣٠ دقيقة).

➤ الاختتام (٥ دقائق)

- التأكد عن مفاهيم الدارس.
- لقاء السلام أو التحية.
- ٧. المصادر: المادة الصممة.
- ٨. التقويم : الاختبار الشفوي.

الملحق الثاني : المادة المطوّرة

الدرس الأول

الكلام عند النحاة

الكلام هو اللفظ المفيد بالوضع

الأمثلة:

قَرَأَ مُحَمَّدٌ الْكِتَابَ	الْبَيْتُ جَمِيلٌ	الْمَدْرَسَةُ كَبِيرَةٌ
قَرَأَتْ عَائِشَةُ الْمَجَلَّةَ	فَاطِمَةُ مَاهِرَةٌ	الْحَدِيثَةُ جَمِيلَةٌ
	أَحْمَدُ مَاهِرٌ	الْمَسْجِدُ كَبِيرٌ

البحث

إذا تأملنا التراكيب في الأمثلة أفدنا فائدة كاملة لأنها قد اجتمعت فيه القيود الأربعة وهي : الأول (أن يكون لفظاً) أي أن كلمة "المدرسة" و "كبيرة" وبقية الكلمات في الأمثلة هي صوت مشتملة على بعض الحروف الهجائية فإن لم يشتمل على بعض الحروف الهجائية كصوت الطبل فلا يسمى لفظاً.

الثاني (أن يكون مركباً) أي وجدناها في الأمثلة أن الجملة يتركب من كلمتين فأكثر، إحداها "المدرسة" والثانية "كبيرة"، والثالث (أن يكون مفيداً) أي أفاد فائدة يحسن سكوت المتكلم والسامع عليها فإذا أخذنا الكلمة الأولى وحدها وهي: "المدرسة" لم نفهم إلا معنى مفرداً لا يكفي للتخاطب، وكذلك الحال إذا أخذنا الكلمة الثانية وحدها وهي "كبيرة"، لم نفهم إلا معنى مفرداً لا يكفي للتخاطب، ولكننا إذا ضمنا إحدى الكلمتين إلى الأخرى على النحو الذي في التركيب، وقلنا: "المدرسة كبيرة" فهمنا معنى كاملاً، واستفدنا فائدة تامة، وهي إخبار بكبيرة المدرسة؛ ولذلك يسمى هذا التركيب جملة مفيدة ويسمى أيضاً كلاماً، وكل واحدة من الكلمتين تعد جزءاً من هذه الجملة، وهكذا يقال في الأمثلة الباقية.

الرابع (أن يكون موضوعا بالوضع العربي) أي ذات الدلالة عند العرب فإن الكلمات في الأمثلة السابقة لفظ عربي جعلته العرب دليلا على المعنى.

التدريبات :

١. مَيِّز الكلام النحوي من غيره بوضع الدائرة

- أ - زينب قائمة ب- كان زيد ج- Selamat Pagi
 د- الطلبة التي هـ- على سطح المنزل و- أحب الفاكهة
 ز- Ini Ibu Budi ح- الإشارة باليد ي- Tank you

إقرأ هذه الجمل مع ضبط الشكل في أواخر الكلمات

١. القمر جميل
 ٢. السمك لذيذ
 ٣. الكتاب نافع
 ٥. أكل محمد الأرز

رتب الكلمات الآتية كلاما مفيدا

- ماهر - في الفصل - الطالب
 ماء - محمد - شرب
 زهرة - مفتحة
 الجبل - نظرت - إلى
 الجريدة - أحمد - قرئت

الدرس الثاني

أقسام الكلام

وأقسامه ثلاثة اسم وفعل وحرف جاء لمعنى

الأمثلة

رَكِبَ عَلَيَّ السَّيَّارَةَ	هذا قَلَمٌ
يَذْهَبُ الطَّالِبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ	هذه كِرَاسَةٌ
هُوَ مُهَنْدِسٌ	هل أنت أَسْتَاذٌ؟
أنت أَسْتَاذٌ	أين تذهبُ؟

البحث

عرفنا فيما مضى أن الكلام هو اللفظ المفيد بالوضع ونريد في هذا الدرس أنواع الكلام فنقول : إذا بحثنا في الجمل التي معنا وجدنا أن الكلمات عليّ والسيارة والطالب والمدرسة ومهندس وأستاذ وهذا وقلم وكراسة والمحفظة ألفاظ تسمى بهما الأشياء ظاهراً وأن كلمات هو وأنت تسمى بها الأشياء مضمراً وأن كلمات هذا و هذه تسمى بها الأشياء مبهماً.

ثم نعود مرة ثانية إلى الجمل فنجد أن كل كلمة من الكلمات ركب و يذهب تدل على حصول فعل في زمن خاص، فلفظ ركب مثلاً تدل على الركوب في زمن ماض و يذهب تدل على الذهاب في زمن الحاضر أو الإستقبال ولذلك تسمى كل كلمة من هذا النوع فعلاً.

ثم إذا تأملنا الكلمتين نجد أن كلمة هل و أين إذا نطقنا منها وحدها لم يفهم له معنى كامل وإذا نطق بكل منها فيها في جملته ظهر معناه كاملاً وتسمى كل كلمة من هاتين الكلمتين حرفاً.

التدريبات :

١. إقرأ الجملة مميّز الأسماء الأفعال و الحروف

- أ - فَرِيدٌ يَجْرِي فِي الشَّارِعِ ب - الْكَلْبُ يَنَامُ فِي الْبَسْتَانِ.
 ج - عَلِيٌّ يَرْكَبُ الْحِمَارَ. د - يُحِبُّ الْوَلَدُ الْبُرْتُقَالَ.
 هـ - يَحْتَرِقُ الْحَطَبُ. و - الْبُسْتَانِيُّ يَجْمَعُ الْأَزْهَارَ.

٢. إقرأ هذه الجملة وضبط الشكل في أواخر الكلمات!

١. المجرم في السجن ٤. فتح محمد النافذة
 ٢. يعيش السمك في النهر ٥. يزرع الفلاح القمح
 ٣. الكتب على المكتب

٣. إقرأ الجملة ثم عين الأفعال في الجمل الآتية !

١. يسعف المريض إلى المستشفى ٤. محمد يذهب إلى السوق
 ٢. الولد يلعب كرة القدم ٥. يحصد الفلاح الرز
 ٣. قرأ علي الدرس

٤. إقرأ الجملة ثم عين الاسم الحروف في الجمل الآتية !

١. يسبح إبراهيم في النهر ٤. ذهبت الأم إلى السوق
 ٢. رجع الطالب من المدرسة ٥. نام أحمد على السرير
 ٣. ذهب الطالب إلى المدرسة بالسيارة

الدرس الثالث

علامات الاسم

الاسم يعرف بالخفض والتنوين ودخول الألف واللام

الأمثلة

أحمدُ طالبٌ مجتهدٌ	ذهبتُ إلى المدرسةِ
الكتابُ مُفيدٌ	جئتُ منَ الحديقةِ
المجلةُ غالية	صليتُ في مسجدٍ

البحث

إذا تأملنا التراكيب في الأمثلة وجدنا فائدة أن الأسماء في الجملة لها قد علامات معين ففي مثال الأول والثاني أي كلمة "المدرسة" و " حديقة " علامة وهي الحذف بالكسرة. وفي مثال الثالث والرابع أي كلمة "المسجد" و " طالب " ، لهما علامة وهي التنوين وكذا في المثال الرابع والخامس أي كلمة "الكتاب" و " المجلة " ، علامة وهي دخول الألف واللام ولذلك مستنتج أن الأسماء لها علامات وهي الحذف والتنوين وقبول دخول الألف واللام.

التدريبات :

١ . إقرأ الجمل وميّز علامة الأسماء في الجمل الآتية

- أ - زينب في الغرفة ب - المعهد واسع ج - الطلاب في فصل
د - محمد ماهر هـ - على سطح المنزل و - أحب الفاكهة

إقرأ الجمل وعين الأسماء المخفض !

طلعت الشمس في الصباح

صعد أحمد جبل رومو في النهار
 ذهب الفلاح الى المزرعة بعد تناول الفطور
 جلس المدير على الكرسي
 أكلت الخبر في المطعم

إقرأ الجمل وعين الأسماء المنونة!

شم عليّ وردةً
 ضرب الطفل كلباً
 كتب محمد رسالةً
 اشتريت قلماً
 طلبت فاطمة من أمها فلوساً

إقرأ الجمل وعين المعرف بالألف واللام!

قام المدرس من مجلسه
 بكى الطفل من الجوع
 الكتاب جديد
 الفتاة جميلة
 الأم حنونة

الدرس الرابع

الإعراب

الإعراب هو تغيير أواخر الكلم، لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظاً أو تقديرًا.

الأمثلة:

- يدرسُ الطالبُ .
- يعيش السمكُ في الماءِ .
- الماءُ باردٌ .
- رأيت الطالبَ يدرسُ .
- لن ينزلَ المطرُ من الجبلِ .
- شربت الماءَ باردًا .
- لم ينزلَ المطرُ من الجبلِ .
- نظرت إلى الطالبِ يدرسُ .

البحث:

الماء، والطالب وينزل في أمثلة تتغير الحركات في الأواخر الكلمة بسبب دخول العوامل الداخلة عليها فكلمة الماء والطالب تتغيران من حالة الرفع والنصب والجر وكذلك كلمة ينزل قد تغير من الرفع والنصب والجر وهذه التغيرات تسمى بالإعراب

التدريبات:

إقرأ الجمل ثم عين المعربات في هذه العبارات واشكل آخر كل منها

الطالب يحافظ علي الأدوات المدرسية

يحسن الولد بأصدقائه

يحترم الطالب أساتذته

المجلة غالية

الجريدة رخيص

إقرأ الجمل واضبط الشكل من الأسماء الآتية

الأرضُ مستديرةٌ.

القطارُ سريعٌ.

الشارعُ مزدحمٌ

خذ الكتاب

اقطف الوردة

إقرأ الجمل واضبط الشكل من الأسماء الآتية

يسرني أن تزورنا

أتعلم كي أخدم الوطن

ضربت قطا

ينزل المطر.

تطير الحمامة.



الدرس الخامس

أقسام الإعراب

وأقسامه أربعة: رفع، ونصب، وخفض، وجزم، فلأسماء من ذلك الرفع، والنصب، والخفض، ولا جزم فيها، وللأفعال من ذلك الرفع، والنصب، والجزم، ولا خفض فيها.

الأمثلة:

١. جاء رجلٌ
٢. كتبت رسالةً
٣. سلّمت على طالبٍ
٤. أريدُ فاكهة
٥. أحبُّ أن أقرأ الكتاب
٦. لم أرقد منذ البارحة

البحث:

انظر إلى أمثلة الطائفة الأولى، تجد هناك كلمة رجل ورسالة وطالب، كلها من الأسماء، ولاحظ في تلك الكلمات الثلاثة، تجد أن رجل مرفوع بالضمة، ورسالة منصوبة بالفتحة، وطالب مجرور بالكسرة.

ثم انظر إلى أمثلة الطائفة الثانية، تجد أفعال المضارع أريد وأقرأ وأرقد، كلها من الأفعال، ولاحظ في تلك الأفعال الثلاثة، تجد أن أريد مرفوع بالضمة، وأقرأ منصوب بالفتحة، وأرقد مجزوم بالسكون.

ثم أعد النظر إلى الأمثلة الطائفة الأولى، فإذا تأملت لجميع الأمثلة، تجد أن الجزم لا يوجد في المثال، وكذلك إلى تأملت الأمثلة الطائفة الثانية، تجد أن الجر لا يوجد في المثال. فهذا يعني أن الأسماء لا يدخله الجزم، وكذلك الأفعال لا يدخله الجر.

التدريبات:

إقرأ الجمل واضبط الشكل من الأسماء الآتية

١. لم أرقد منذ البارحة
٢. محمد في الفصل
٣. الطلبة يذهبون إلى المسجد
٤. يسرني أن تنبه على المخطئ
٥. أتعلم كي أنشر العلم
٦. ضربت هرا
٧. يعتدل الجو
٨. جرى الحصان
٩. حموك يبيع الأدوات المدرسية
١٠. الملائكة يسبحون الله تعالى

الدرس السادس

علامات الرفع

لرفع أربع علامات: الضمة، والواو، والألف، والنون.
فأما الضمة فتكون علامة للرفع في أربعة مواضع: في الإسم المفرد، وجمع التكسير، وجمع المؤنث السالم، والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء.
وأما الواو فتكون علامة للرفع في موضعين: في جمع المذكر السالم، وفي الأسماء الخمسة، وهي: أبوك وأخوك، وحموك، وفوك، وذو مال.
وأما الألف فتكون علامة للرفع في تثنية الأسماء خاصة
وأما النون فتكون علامة للرفع في الفعل المضارع، إذا اتصل به ضمير تثنية، أو ضمير جمع، أو ضمير المؤنثة المخاطبة.

الأمثلة:

١. طار العصفور
٢. نام الغلمان
٣. صامت الطالبات
٤. يريد أحمد الكتاب
٥. جرى المجاهدون
٦. قام أبوك
٧. كتب التلميذان الدرس

٨. حسن وحسين يدرسان في المعهد
٩. الأطفال يسبحون في الشاطئ
١٠. لماذا تشربين القهوة يا فاطمة؟

البحث :

انظر الأمثلة رقم واحد إلى أربع، تجد أن العصفور، والغلمان، والطالبات، ويريد، كلها مرفوع بالضمة

ثم انظر المثالين رقم خامس والسادس، تجد أن المجاهدون وأبوك مرفوع، ولكن علامة رفعهما ليست بالضمة، فما هي علامة رفعهما إذن؟ علامة إعرابهما هي الواو. ثم لاحظ المثال رقم سبعة، تجد أن علامة الرفع في التلميذان ليست ضمة ولا واو، ولكنها الألف.

ثم انتقل إلى الأمثلة رقم ثامن والتاسع والعاشر، تجد أن علامة الرفع ليست بالضم ولا الواو ولا الألف، ولكنها ثبوت النون. فهنا نعرف أن العلامات للرفع أربعة أنواع : الضمة، والواو، والألف، والنون.

التدريبات:

اذكر علامات الرفع من الجمل الآتية

١. اشتد البرد
٢. جاءت الفيلة
٣. انقلبت الشاحنة
٤. رقد الطفلان
٥. كتب المدرسون الوظائف
٦. طارت الطائرات إلى الحج
٧. المسلمون يصلون الفجر في المسجد
٨. مرّ ذو علم على المجلس
٩. التفّت أخوك إلى الميدان
١٠. الحارسان يغيبان عن الوظيفة

الدرس السابع

علامات النصب

وللنصب خمس علامات: الفتحة، والأف، والكسرة، والياء، وحذف النون.
فأما الفتحة فتكون علامة للنصب في ثلاثة مواضع: في الإسم المفرد، وجمع التكسير
والفعل المضارع إذا دخل عليه ناصب ولم يتصل بآخره شيء.
وأما الأف: فتكون علامة للنصب في الأسماء الخمسة، نحو رأيت أباك وأخاك وما أشبه
ذلك.

وأما الكسرة، فتكون علامة للنصب في جمع المؤنث السالم.
وأما الياء: فتكون علامة للنصب في التثنية والجمع.
وأما حذف النون فيكون علامة للنصب في الأفعال الخمسة التي رفعها بثبات النون.

الأمثلة:

١. رأيت قمرا
٢. أكلت تمورا
٣. أحب أن أجلس في المسجد
٤. لقيت أباك
٥. اشتريت الخضروات
٦. تسلقت الشجرتين
٧. نشجع اللاعبين
٨. العاملان لن يشتغلا

البحث :

انظر الأمثلة رقم واحد إلى ثلاثة، تجد أن قمر، وتمور، وأجلس، كلها منصوب بالفتحة. ثم انظر المثال رقم أربع، تجد أن أباك منصوب، ولكن علامة نصبه ليست بالفتحة، فعلمة نصبه هنا الألف.

ثم لاحظ المثال رقم خمسة، تجد أن علامة الرفع في الخضروات ليست فتحة ولا ألف، ولكنها الكسرة.

ثم انتقل إلى المثالين رقم ستة وسبعة، تجد أن علامة النصب ليست بالفتحة ولا الألف ولا الكسر، ولكنها الياء.

وأخيرا انظر إلى المثال رقم ثمانية، تجد الفعل المضارع قد دخل عليه ناصب، وعلامة نصبه هي حذف النون.

فمن هنا نعرف أن علامة النصب خمسة: الفتحة والألف والكسرة والياء وحذف النون.

التدريبات:

اذكر علامات النصب لكل من الجمل الآتية!

١. ضربت الوحوشَ
٢. أكل السبع الأغنامَ
٣. أمر الله المؤمنينَ أن يتحجبين
٤. حصلتِ وردتَيْنِ جميلَتَيْنِ
٥. وجدْتُ المسافرينَ يستريحونَ
٦. ألزم المدير الطلبة أن يدخلوا المسجد قبل الأذان
٧. أكرمت ذا نتيجة جيدة
٨. اصنع القهوة
٩. الصاحبان يريدان أن يتنزه إلى باتو
١٠. رأيت شلالات كثيرة في مالانج

الدرس الثامن

علامات الخفض

وللخفض ثلاث علامات: الكسرة والياء والفتحة،
فأما الكسرة: فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع: في الإسم المفرد المنصرف، وجمع
التكسير المنصرف، وفي جمع المؤنث السالم.
وأما الياء: فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع: في الأسماء الخمسة، وفي التثنية
والجمع.
وأما الفتحة: فتكون علامة للخفض في الإسم الذي لا ينصرف.

الأمثلة:

١. لعبت في الميدانِ
٢. ينبح الكلب في البساتينِ
٣. تجنب عن المهلكاتِ
٤. سلمت على أخيكِ
٥. دخل المدرس في الفصلينِ
٦. غضبت من النائمينِ
٧. صليت في مساجدٍ مختلفة

البحث:

إذا رأيت الأمثلة الثلاثة الأول، تجد أن الميدان، والبساتين، والمهلكات، كلها مجرور بحرف
جر، وعلامة جره الكسرة.

وإذا رأيت الأمثلة الثلاثة الثانية، تجد أن أخيك، والفصلين، والنائمين أيضا مجرور بحرف جر، ولكن علامة جره ليست بكسرة بل الياء.
وفي المثال الأخير، رأيت أن حرف جر قد دخل على مساجد، ولكن علامة جره ليست بكسرة ولا الياء، بل الفتحة.
فعلامه الجر/الخفض ثلاثة: الكسرة والياء والفتحة.

التدريبات

اذكر علامات الخفض لكل من الجمل الآتية!

١. لعبت في الساحة
٢. قطعت الشجرة بالمنشار
٣. ارم القمامة في المزابل
٤. جاء الأستاذ من مكان بعيد
٥. سلمت على أخيك
٦. جعلنا الله من السالمين
٧. تعجبت من الفائزين
٨. استحييت من الفتيات المتحجبات
٩. زرت على مدارس ابتدائية
١٠. ركب السيارة إلى مكة.

الدرس التاسع

علامات الجزم

وللجزم علامتان: السكون والحذف

فأما السكون فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع الصحيح الآخر.

وأما الحذف فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع المعتل الآخر، وفي الأفعال الخمسة التي رفعها بثبات النون.

الأمثلة:

١. زيد لم ينجح

٢. لم يقرأ محمد الدرس

٣. لم يفهم علي البيان

٤. لم يدر الولد أين والده

٥. لم يجز المدافع

٦. لم ير أحد القمر

٧. المدرسان لم يجيئا

٨. أنتم لم تحضروا

٩. أنتما لم تجلسا

البحث:

انظر الأمثلة الثلاثة الأولى، تجد أن ينجح، ويقرأ، ويفهم، مجزوم بالسكون.

ثم انظر الأمثلة الثلاثة الثانية، تجد أن يدر، ويجز، وير، محذوفة عليها الحرف الأخير.

ثم انظر الأمثلة الثلاثة الأخيرة، تجد أن يجيئا، يحضروا، تجلسا، محذوفة عليها النون. فكل هذه الأحوال تحصل بسبب دخول حرف الجزم على الكلمات، ولكن علامات الجزم تختلف، الأول علامة جزمه السكون، والثاني حذف حرف العلة، والثالث حذف النون.

التدريبات

اذكر علامات الجزم لكل من الجمل الآتية!

١. لم يجلس الضيف أمام الباب
٢. لم يتغد أحد قبل الساعة الواحدة
٣. لا تتكلم في المسجد!
٤. الموظفان لم يكملا وظيفتهما
٥. المجرمون لم يستريحوا من ضيق الحبس
٦. الأخوان لم يمشيا معا
٧. لا تأكل السمك وتشرب اللبن
٨. الطلبة لم يتعش بعد
٩. الجيش لم يغز في أيام البرد
١٠. الخليفة لم ير الخير في الضريبة

الملحق الثالث

أسئلة الإختبار القبلي وبعدي

إقرأ هذه الجمل مع ضبط الشكل في أواخر الكلمات

١. القمر جميل
٢. السمك لذيذ
٣. الكتاب نافع
٤. أكل محمد الأرز
٥. يذهب الطالب إلى المدرسة
٦. يعيش السمك في النهر
٧. يسعف المريض إلى المستشفى
٨. ينزل المطر من السماء
٩. شربت الماء بارداً
١٠. لم ينزل المطر من الجبل





الملحق الرابع

سيرة ذاتية الباحث

أ. البيانات الشخصية

١. الاسم : سيد عمر
٢. مكان وتاريخ الولادة: بايوانجي ٩ - ٤ - ١٩٧٣
٣. الجنس : الذكر
٤. الجنسية : الإندونيسية
٥. الحالة الاجتماعية : المتزوج
٦. الديانة : المسلم
٧. اللغة المستخدمة : الإندونيسية
٨. اسم الأب : شاذلي
٩. اسم الأم : مرضعة
١٠. اسم الزوجة : خلصة الحسنية
١١. اسم الإبن : سعيد عبد الله فخري
١٢. اسم البنت : نجوى سلسابله عمر
١٣. عنوان البيت : مدينة السكنية جاسيك رسيدين مالانج جاوى الشرقية
١٤. عنوان المكتب : مركز اللغة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية

بمالانج

١٥. رقم الجوال : ٠٨١٩٤٤٩٩٤٤٩٤
١٦. البريد الإلكتروني : sayidumar@rocketmail.com

ب. المراحل التعليمية

١. مدرسة سبيل المتقين الابتدائية بيوانجي في العام ١٩٨٦ - ١٩٩١ م
٢. المدرسة المتوسطة الحكومية الثالثة في العام ١٩٩١ - ١٩٩٤ م
٣. المدرسة الثانوية دار التوحيد بمالانج في العام ١٩٩٤ - ١٩٩٧ م
٤. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج في العام ١٩٩٩ - ٢٠٠٤ م

ت. الخدمة التعليمية

١. المدرس بالمدرسة الدينية دار التوحيد في العام ٢٠٠٣ - الآن
٢. مركز اللغة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج في العام ٢٠٠٥ - الآن